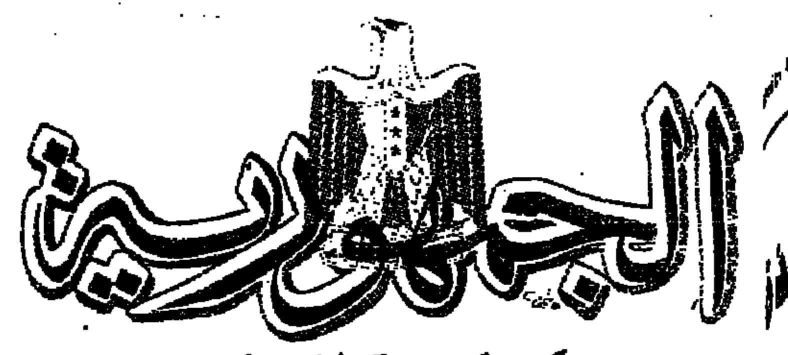


جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya



رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

السبت ١٥ نيسان ١٩٨٩م - ٩ رمضان ١٤٠٩هـ - العدد ٧١٥٠ السنة ٢٢

مجلس التعاون العربي تعبير عن تطلع البعث نحو الوحدة العربية الشاملة

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا


# رئيس حزب التنظيم اللبناني يشيد بمواقف الرئيس القائد صدام حسين تجاه لبنان

■ لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ■

# شعبنا يحتفل بعرس التحرير يوم الاثنين المقبل

## ■ الامم المتحدة تؤكد الحاجة الملحة لتنفيذ القرار ( ٥٩٨ ) وفقاً لمبادىء القانون الدولي ■

## ■ ندوة دولية حول تبادل اسرى الحرب بين العراق وايران تعقد في جنيف الشهر المقبل ■

■ تنفيذاً لأمر قائدنا ■

### مآدب افطار كبرى في محافظات القطر

■ المحافظات/واع : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين اقيمت يوم امس الاول في محافظات العراق مآدب افطار كبرى للاسر المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية .

وابتهلت الاسر التي تسلمت خلال المآدب مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الله عز وجل ان يحفظ سيادته ويسدد خطاه على طريق العزة والمجد وان يديم نعمة النصر والسلام على العراقيين والعرب اجمعين .

فقد اقيمت مآدب الافطار في محافظات البصرة وكربلاء والقادسية والمثنى والانبار وواسط وصلاح الدين وذي قار والنجف وديالى ودهوك حضرها السادة المحافظون وعدد من الرفاق امناء سر واعضاء قيادات فروع حزب البعث العربي الاشتراكي في المحافظات المذكورة .

■ رئيس حزب التنظيم اللبناني :

### السيد الرئيس صدام حسين متفهم بعمق ابعاد المشكلة اللبنانية

■ الكويت/واع : اشاد السيد « جورج عدوان » رئيس حزب التنظيم عضو وفد الجبهة اللبنانية بمواقف العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين تجاه لبنان وتفهمه لعمق وابعاد المشكلة اللبنانية .

وعبر في تصريح لوكالة الانباء العراقية في ختام الجلسة الثالثة والاخيرة بين وفد الجبهة واللجنة العربية السداسية للاتصال والمساعي الحميدة الخاصة بلبنان منتصف الليلة قبل الماضية عن الشكر للجهود التي بذلها العراق لمساعدة اللبنانيين في الخروج من ازمتهم .

من جهة اخرى شدد السيد جورج عدوان في تصريحات للصحفيين على اهمية اخراج القوات السورية من لبنان .. وقال ان كل شيء بعد ذلك ممكن حله مهما كانت المشاكل بين اللبنانيين .

ورفض ان تكون المشكلة التي يعيشها لبنان هي مشكلة لبنانية - لبنانية مؤكدا ان من يريد تدمير لبنان هو غير لبناني لكنه يستخدم ادوات لبنانية .

وقال ان وفد الجبهة منذ مغادرته لبنان للاجتماع مع اللجنة العربية السداسية كان هناك تصعيد في القصف السوري وصفه بانه رسالة لتعطيل اجتماع اللجنة مع وفد الجبهة اللبنانية .

■ مجلس السفراء العرب في الاتحاد السوفيتي ■

### استنكار الحملة الصهيونية ضد العراق

■ موسكو/واع : استنكر مجلس السفراء العرب في الاتحاد السوفيتي الحملة الشعواء والافتراءات التي دابت (اسرائيل) والاوساط الصهيونية على شنها في الاونة الاخيرة بقصد الاساءة الى العراق .

واعرب المجلس في بيان اصدره هنا امس ووزع على الوكالات العربية ووسائل الاعلام السوفيتية والاجنبية بموسكو عن تضامنه ووقوفه الكامل مع العراق الشقيق . واكد بان التصريحات والتهديدات الصهيونية في هذا الوقت

البقية على ص ١٥

■ دي كويلار :

### جولة المفاوضات العراقية - الايرانية المقبلة فرصة مهمة للسلام

■ الامم المتحدة/نيويورك/واع : اعرب السيد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة عن امله في ان تكون الجولة المقبلة من المباحثات المكثفة عالية المستوى بين العراق وايران بمثابة فرصة مهمة للتحرك نحو تنفيذ كامل وسريع للقرار ( ٥٩٨ ) وارساء علاقات جوار طيبة وسلام دائم بين البلدين .

وقال دي كويلار ينبغي ان تدار هذه المحادثات التي ستعقد في جنيف تحت اشرافه يوم ٢٠ نيسان الحالي بتصميم وحسن نية .

واشار بيان اصدره دي كويلار هنا الليلة قبل الماضية الى ان المحادثات التي جرت حتى الان تركزت على طريقة تنفيذ القرار ( ٥٩٨ ) .

وقال البيان ان محادثات السكرتير العام وممثله الشخصي ابرزت الحاجة الملحة لتنفيذ القرار وفقا لمبادىء القانون الدولي .

وكان قد اعلن في الامم المتحدة امس الاول رسميا ان الجولة الجديدة من المفاوضات المباشرة بين العراق وايران سيترأسها دي كويلار بحضور وزيري خارجية البلدين .

■ بعد توتر علاقاتهما ■

### توقف تجارة الحدود بين تركيا وايران

■ انقرة /واع : اكدت صحيفة ( جمهوريت ) التركية امس ان تجارة الحدود قد توقفت بشكل نهائي مؤخرا بين تركيا وايران نتيجة التوتر في العلاقات بين البلدين .

واشارت الصحيفة الى ان هذا التوتر الذي نجم عنه نشوب ازمة دبلوماسية وسياسية بعد سحب السفير التركي في طهران والايراني في انقرة قد اثر بشكل مباشر على تجارة الحدود في المنطقة الحدودية ( كوربولاك ) بعد ان كانت الحركة التجارية نشطة في هذه المنطقة .

وقالت ان عدد الداخلين والخارجين بين تركيا وايران قد انخفض ايضا وبشكل كبير جدا حيث كانت الاحصائيات تشير الى ان عدد الداخلين من ايران الى تركيا حوالي ( ٢٠٠٠ ) شخص يوميا انخفض الى اقل من ( ١٠٠ ) شخص .

■ جراء تصاعد الصراع ■

### استقالة عدد من الوزراء الايرانيين

■ طهران/واع . ذكرت اذاعة مجاهد النطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة امس ان عدداً من وزراء حكومة خميني قدموا استقالاتهم في اعقاب قرار خميني بعزل منتظري في الثامن والعشرين من اذار الماضي واتساع الازمات داخل نظام خميني .

وقالت الاذاعة في تقرير لها امس ان سرمدي زادة وزير عمل خميني قد قدم استقالته ، وان بهزاد نبوي وزير الصناعات الثقيلة في نظام خميني سيقدم استقالته هو الاخر . مضيفة ان سبب هذه الاستقالات التي تاتي بعد استقالة كل من محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايرانية وجعفر محلاتي مندوب ايران لدى الامم المتحدة يرجع الى ازمة نظام خميني وتصاعد حدة الصراعات التي يعاني منها والتي برزت بشكل خاص بعد عزل منتظري .

وعلى الصعيد نفسه اقدم محتشمي وزير داخلية خميني على عزل ثلاثة من معاوني محافظي طهران وكردستان وكذلك عزل قائمقامي مدن تاكستان ودزفول وكرمنشاه .

■ بعد ليلة رعب وموت وصواريخ ■

# بيروت تصحو على مجزرة سورية

## ■ الجيش السوري استخدم في قصفه احدث راجمات الصواريخ ■

■ بيروت /واع : اسفرت عمليات القصف السوري التي اصابت ما يقارب ثلث اراضي لبنان خلال تسع عشرة ساعة امس الاول عن سقوط ٣٣ قتيلا و ١٢٧ جريحا حسب حصيلة جزئية اعدتها وكالة الانباء الفرنسية استنادا الى مصادر المستشفيات .

واضافت الوكالة ان سكان بيروت الشرقية الذين استيقظوا باكرا امس الاول على دوي المدافع بقوا تحت الملاجئ او عتمة الملاجىء يهتزون لدى سماع انطلاق القذائف او الانفجارات المتتالية للقذائف الصاروخية .

وقالت الوكالة انه في الساعة الواحدة من صباح امس الجمعة وعلى الرغم من النداء الذي وجهه من الكويت رئيس لجنة المساعي الحميدة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الى وقف اطلاق النار ( بين الاطراف المتنازعة ) استمرت الانفجارات وان تضاءلت كثافتها

واشارت ان قوات حافظ اسد صبت طوال يوم امس الاول حمما من الحديد والنار على ما يقارب مساحة الالف والخمسمئة كلم التي تتشكل منطقة بيروت الشرقية .. وانه مما زاد من قلق سكان بيروت استخدام الجيش السوري مطلقات للقذائف الصاروخية ( بي ارغن ستالين ) وهي تحوي على اربعين فوهة .

وعلى الصعيد السياسي دعا الرئيس اللبناني السابق امين الجميل الليلة قبل الماضية جميع القوات غير اللبنانية الى مغادرة لبنان واعتبر ذلك شرطا اساسيا ( لتامين الحوار بين اللبنانيين ) .

هذا وقد دعت اللجنة العربية السداسية للاتصال والمساعي الحميدة للبنان الاطراف المتقاتلة في لبنان الى الاعلان الفوري بالالتزام بوقف اطلاق النار .

وناشدت اللجنة في نداء اصدرته الليلة قبل الماضية في ختام جلسة العمل الثالثة مع الجبهة اللبنانية مجددا المتحاربين بالرجوع الى ضمائرهم واستشعار مسؤولياتهم تجاه الابرياء

■ دراسة سياسية ■

### النظام السوري مرفوض داخلياً ومعزول خارجياً

■ القاهرة/واع : قالت صحيفة ( الاهرام ) القاهرية ان النظام السوري يواجه في المرحلة الحالية تحديات شديدة على المستويين الخارجي والداخلي .

واكدت في دراسة ( لمركز الدراسات السياسية والستراتيجية التابع لمؤسسة الاهرام ) ان المعارضة للنظام لا تكف عن المطالبة باسقاطه وقد شهدت الاونة الاخيرة تكثيفا ملحوظا لنشاط المعارضة السورية في محاولة لتشكيل ( جبهة موحدة ) لمواجهة نظام حافظ اسد .

وشددت على ان تلك الضغوط

البقية على ص ١٥

■ مسؤول فلسطيني :

### نحذر من حالة الصمت عن مجازر النظام السوري

■ بغداد/واع : دعا السيد عبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى تحرك فوري لوقف المجازر التي ترتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني وقوات النظام السوري في الاراضي العربية المحتلة ولبنان .

وقال عبدالرحيم احمد في حديث لوكالة الانباء العراقية ان قوات الاحتلال الصهيوني نفذت مجزرة جديدة في نحالين ورفح كشفت من خلالها عن عنصريتها وفاشيتها .

واضاف : لم تعد خافية مخططات الكيان الصهيوني الرامية الى ابادة شعبنا الفلسطيني او اجباره على ترك ارضه لانه رفض الاحتلال وقاومه كأي شعب متحضر يتعرض للاحتلال والاضطهاد والقمع .

وطالب السيد عبدالرحيم احمد الامين العام لجبهة التحرير العربية في حديثه الامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن باتخاذ كل ما من شانه تحقيق وقف عاجل لعملية الابادة الصهيونية على طريق وضع حل نهائي لهذه المأساة بعقد المؤتمر الدولي بوصفه الطريق الوحيد الممكن لضمان حقوق شعبنا في تقرير المصير .

وعبر السيد عبدالرحيم احمد عن احساسه بالمرارة لان تصاعد الجرائم الصهيونية يتزامن مع مجازر لاتقل وحشية ينفذها النظام السوري العميل ضد اهلنا في لبنان .

البقية على ص ١٥

■ امام الرئيس ابن علي ■

### الحكومة التونسية الجديدة تؤدي اليمين الدستورية

■ تونس/واع : ادى اعضاء الحكومة التونسية الجديدة اليمين الدستورية امس امام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي .

وقال الرئيس في كلمة القاها بالمناسبة .. ان هناك اوضاعا كثيرة في حاجة الى التدارك والاصلاح في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ودعا الى الاسراع بمعالجتها واكساب العمل الحكومي طابعا متميزا .

وذكر ان تجديد ثقته بالسيد الهادي البكوش رئيس الوزراء جاء لتحقيق التواصل في العمل الائتماني الشامل .

وكان الرئيس زين العابدين بن علي قد اجرى مؤخرا تغييرا وزاريا ادخل بموجبه خمسة وزراء جدد .

# الفاو لحن الامة الخالد



■ د. عبدالله عبدالعزيز الرشيد ■

رئيس الجمعية الطبية الكويتية

بدأ عام جديد آخر ورمضان كريم آخر .. حقا .. لقد كان عاما يختلف عن كل الاعوام . عاما عشنا كل ساعاته وفصوله بكل الوجدان وبكل العرفان والدعاء الى الله العلي القدير ان يحفظ العراق العظيم السد المنيع والدرع الواقي لامتنا العربية وان يحفظ قائد النصر وصانع السلام صدام الخير والكبرياء والعزة .

نعم مضى هذا العام ونحن مانزال نردد مع جند العراق الاشاوس في زحفهم المقدس نحو الفاو ( رمضان مبارك ) . نرددها ونحن نفطر ونشرب من ينبوع كبريائهم ونسعد بعطائهم نحو امتهم . ففي « رمضان مبارك » صمم القائد وجنده الميامين ان يسحقوا العدوان ويمرغوا راس الطاغوت فوق ارض الفاو الغالية . وما هي إلا ساعات كان ابن العراق وكعادته هو الاقوى وهو المقتدر الذي لا يعرف إلا النصر او الشهادة .

وعند بوابة الفاو احرق ابن العراق اوراق الفرس هجمة فكرية عرفها التاريخ وحولها الى رماد في عيون الطامعين وفوق مسالح الفاو الحارقة دفن ابن العراق اعتى واعنف والفرس هجمة عنصرية فاسدة عرفها الانسان . وفوق جرف الماء الطاهر اغرق ابن العراق والى الابد ان شاء الله كل الاجساد المريضة والعقول المتعفنة والضمائر الحاقدة على العرب والاسلام .

ومن فوق نخلة الفاو الجريحة سقى ابن العراق

البقية على ص ١٥

■ هيئة المتابعة العالمية للحرب العراقية - الايرانية ■

### ندوة دولية حول تبادل اسرى الحرب

■ بغداد / واع : عقدت السكرتارية العامة لهيئة المتابعة العالمية للحرب العراقية - الايرانية اجتماعا مساء امس الاول برئاسة السيد سعد قاسم حمودي السكرتير العام للهيئة لبحث سبل تنفيذ خطتها للعام الحالي .

وتدارس الاجتماع الاعداد والتحضير للندوة الدولية التي تقيمها الهيئة بالتعاون مع منظمة التقدم العالمية حول تبادل اسرى الحرب بين العراق وايران كاحدى متطلبات القانون الدولي وحقوق الانسان وتنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي ( ٥٩٨ ) .

واقرت السكرتارية العامة للهيئة توسيع دائرة المشاركة بهذه الفعالية الدولية من خلال دعوة ممثلين عن الامين العام للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر وممثلين عن المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في مجال السلام وحقوق الانسان والقانون الدولي واعداد ورقة تحليلية للجوانب القانونية والانسانية والدولية لتبادل الاسرى

وابلغ سكرتير عام الهيئة وكالة الانباء العراقية ان الندوة الدولية ستدرس المبادرة الانسانية التي عرضها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الخامس من اذار الماضي حول التبادل الشامل للاسرى بغض النظر عن نتائج المفاوضات بين العراق وايران .

واضاف ان الندوة ستعقد في جنيف خلال الشهر المقبل وسيشارك فيها شخصيات سياسية وعلمية وخبراء بارزون في القانون الدولي والعلوم السياسية لبحث ومناقشة التبادل الفوري والشامل لاسرى الحرب بين العراق وايران على اساس اتفاقية جنيف لعام ( ١٩٤٩ ) وميثاق الامم المتحدة .

■ بتهمة اهانته شخصياً ■

### خميني يقيم دعوى ضد (بوربا) اليوغسلافية

بلغراد /واع . ذكرت صحيفة ( بوربا ) اليوغسلافية امس ان خميني قرر رفع دعوى امام القضاء اليوغسلافي على ثلاثة من العاملين في الصحيفة بتهمة اهانته شخصيا .

وقالت ان دعوى بهذا المعنى وصلت الى المدعي العام في بلغراد الذي رفض اعطاء ايضاحات الى الصحيفة حول الاتهامات التي اوردها خميني بحق رئيس تحريرها ستانيسلاف ماريكوفيتش والصحفية فيسنا روغانوفيتش والسيد سلوبادان سيليبيتش رئيس رابطة الكتاب اليوغسلاف .

■ بعد مجزرة قرية نحالين ■

### الرعب يسيطر على الصهاينة

■ القدس المحتلة/وكالات : انتشر اكثر من ٣٥٠٠ من رجال الشرطة الصهيونية في ساحة الحرم الشريف في القدس المحتلة ، لمراقبة ٤٠٠٠ من المصلين في صلاة يوم امس ( الجمعة ) .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر الشرطة الصهيونية ان تدابير مشددة جدا اتخذت لمراقبة دخول الفلسطينيين الاراضي المحتلة . الذين يقل عمرهم عن ٣٥ عاما وسكان القدس الشرقية الى الحرم الشريف . وانه جرى تفتيش المصلين وطلب منهم تسليم بطاقة هويتهم قبل دخولهم الحرم الشريف لاداء صلاة الجمعة

من جانب اخر ذكر مصدر فلسطيني رسمي في تونس امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تنوي في اقرب وقت رفع قضية مجزرة قرية نحالين الى مجلس الامن الدولي

واعلن السيد ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ستطلب من مجلس الامن الدولي اتخاذ اجراءات عملية رادعة ضد الكيان الصهيوني .

وعلى الصعيد نفسه صرح السيد زهدي الطرزي رئيس بعثة فلسطين لدى الامم المتحدة بان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت السكرتير العام للامم المتحدة باتخاذ اجراء فوري لوضع حد للجرائم التي تحدث في الاراضي المحتلة . مؤكدا اهمية توفير حماية للشعب الفلسطيني .

هذا وقد تصاعدت موجة الاحتجاجات الدولية ضد الجريمة الصهيونية الجديدة التي نفذتها قوات الاحتلال في قرية نحالين . فقد اعربت الحكومة البريطانية عن اسفها لقيام

البقية على ص ١٥

مع الاحداث

## معاهدة بدون ألغام

■ فرات الجواهري ■

ضمن احدى المحاولات العديدة التي يبذلها حكام طهران الان للتهرب من نهج السلام الوطيد مع العراق . تتوالى التصريحات الايرانية الداعية الى بعث الحياة في معاهدة ١٩٧٥ الملغاة .

ولاتشكل هذه الدعوة الايرانية في واقع الامر الا عقبة مصطنعة ومفتعلة تهدف الى الحيلولة دون تنفيذ القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي في العشرين من تموز عام ١٩٨٧ . او في اقل الاحتمالات سوءا . ابطاء مسيرة احلال السلام الوطيد والشامل بين العراق وايران .

ولايخفى على العراقيين الان . وبعد حرب ضروس دامت ثمانية اعوام . هدف الجانب الايراني من الموقف الجديد تجاه معاهدة ١٩٧٥ . ومن هذه المظاهرة السياسية التي تتشبث بتلك المعاهدة . بعد ان سبق لحكام طهران ان اعلنوا مرارا تنكرهم ورفضهم لها . فضلا عن ممارساتهم العملية التي نقضتها نصا وروحا . قبل ان يعلن العراق قراره في السابع عشر من ايلول ١٩٨٠ القاضي بالغائها اي بعد اسبوعين من بدء العدوان الايراني المسلح على العراق .

ان « معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار » المعقودة بين العراق وايران في ١٣ حزيران ١٩٧٥ كانت ترتكز على الاسس الواردة في اتفاقية السادس من اذار من العام نفسه بين البلدين .

ولم يؤد الجانب الايراني . لا في الاعوام الثلاثة الاخيرة من عهد الشاه . ولا في العامين التاليين من عهد خميني . الالتزامات الواردة في الاتفاقية وفي المعاهدة . وامتنعت ايران في كلا العهدين عن تسليم الاراضي العراقية المتجاوز عليها . فضلا عن الاعتداءات الايرانية التي بدات وتكررت وتصاعدت ضد العراق منذ حلول خميني في السلطة . وبلغت اوجها في العدوان الايراني المسلح الشامل في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

ويعلم الجانب الايراني جيدا ان معاهدة حزيران ١٩٧٥ كانت ملغومة من الاساس بنزعة الابتزاز الهادفة الى غمط حقوق العراق التاريخية في ارضه ومياهه . وفي ظل ممارسات عدوانية ايرانية سافرة بدات بحبك المؤامرات ضد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ . ومرت بالقرار الذي اصدره الشاه في ١٩ نيسان ١٩٦٩ . بالغاء معاهدة الحدود لعام ١٩٣٧ ( وهذه بدورها كانت مبرمة تحت وطاة الابتزاز الايراني ) . وانتهاء بتشجيع وتسليح وتحريض حركات التمرد في شمال العراق عبر الحدود الايرانية .

فاذا كانت المعاهدات الحدودية السابقة كلها مشحونة بنزعة التجاوز على حقوق العراق التاريخية في ارضه ومياهه . فان امثال تلك المعاهدات ماكانت لتؤدي الا الى الابقاء على جذور النزاع . واستمرار حالة غير طبيعية من التوتر بين بلدين متجاورين . تصل احيانا الى حالة الحرب .

ان العراق قد اكد مرارا . ضمن مبادىء ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة عام ١٩٦٨ . عدم وجود اي مطمع عراقي في ارض ايرانية . ولكنه لم يعد مستعدا . بعد سلسلة طويلة من الاحداث الدامية . للتنازل عن اي جزء من حقوقه التاريخية في ارضه ومياهه .

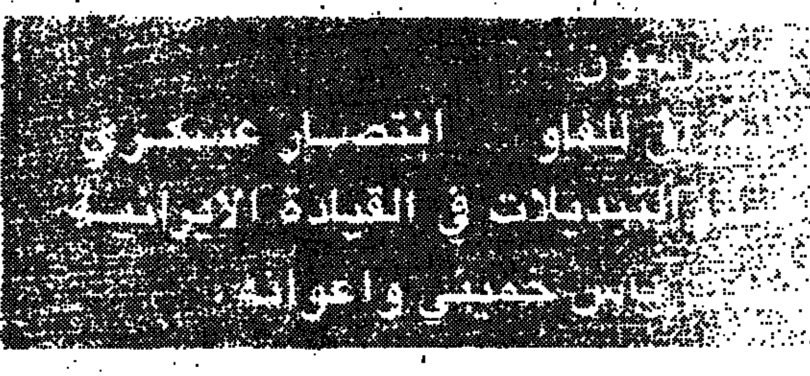
ولايمكن لمثل هذا الاتجاه في السياسة العراقية الا ان يخدم قضية السلام الوطيد الشامل مع ايران وتثبيت اسس السلام في معاهدة جديدة تحترم الحقوق المتبادلة للبلدين المتجاورين ، وتستاصل جذور النزاع بينهما . وترسي العلاقات بينهما على اسس متينة من الصداقة وحسن الجوار وعدم التدخل . ليعيش شعب العراق وشعوب ايران والمنطقة بسلام واستقرار دائمين .

■ تقارير عربية ■

# ( ٣٥ ) ساعة .. حرر العراقيون الفاو وحطموا المعتدين .. واذهلوا المراقبين



## ■ معركة ( رمضان مبارك ) من المعارك التاريخية الفاصلة اذ قلبت الموازين العسكرية وصارت بوابة للنصر العراقي العظيم




في العديد من المعارك التي يزخر بها التاريخ القديم والحديث ، غالبا مايؤلف وقوع واحدة كبرى منعطفا في سير القتال ضد المعتدي .

معركة « الطرف الاغر » التي وقعت بين الاسطولين الفرنسي والاسباني من جهة والانجليزي من جهة اخرى في القرن التاسع عشر عام ١٨٠٥ في راس الطرف الاغر الكائن جنوب غرب ساحل اسبانيا ، ادت الى دمار القوة البحرية الفرنسية والاسبانية ، حيث فقدتا ( ٢٠ ) باخرة من دون ان يخسر الانجليز اية قطعة بحرية . وقضت على امال نابليون بغزو الجزر البريطانية .

وفي تاريخنا الحديث ، هناك معركتان غيرتا وجه التاريخ وقلبتا الموازين والمعادلات العسكرية ، بل السياسية ايضا ، اولاهما معركة ( ستالينغراد ) التي حاولت فيها القوات النازية الاستيلاء على هذه المدينة السوفيتية ، بغية الوصول الى حقول النفط في منطقة القوقاز . ودافع سكانها عنها اضافة الى القوة العسكرية السوفيتية الهائلة التي حشدت لصد الهجوم الذي وضع له هتلر الف حساب .

( معركة ستالينغراد )

المعركة استمرت منذ ٢٨ حزيران ١٩٤٢ وانتهت في الثاني من شباط عام ١٩٤٣ وخسر خلالها الالمان زهاء ثلاثمائة الف جندي ومائتي الف جريح ومائة الف اسير . وكانت هذه الانتكاسة التي اصابت الجيش الالماني نقطة تحول مهمة في سير الحرب العالمية الثانية ، اذ بدا تراجع الالمان بعدها على جبهات اخرى عديدة ، وانتهت الحرب بهزيمتهم .

اما المعركة الثانية ، فهي معركة ( رمضان مبارك ) لتحرير شبه جزيرة الفاو في اقصى الجنوب العراقي . فالاندحار الشنيع الذي منيت به القوات الايرانية المعتدية في ١٨ نيسان ١٩٨٨ بعد ( ٣٥ ) ساعة من المعارك كانت بداية نهاية العدوان الايراني على اراضينا . وبوابة النصر العظيم الذي تحقق في ٨ اب ١٩٨٨ ، بتحرير جميع الاراضي العراقية من دنس الايرانيين الاشرار ، من القاطع الجنوبي من ساحة العمليات العسكرية الى القاطع الشمالي والاوسط .

( هجوم عسكري ناجح )

لقد اعترف الخبراء العسكريون الاجانب ان العراق ، وللمرة الاولى منذ انسحاب قواته الى الحدود الدولية في حزيران ١٩٨٢ ؛ قام بهجوم عسكري ، ناجح بينما كانت معاركه السابقة دفاعية .

واعتبر مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية استعادة ( الفاو ) انتصارا عسكريا ونفسيا كبيرا للعراق وقيادته وشعبه ، اذ اشاروا الى ان الهجوم العراقي المفاجيء ازال خطرا كان يهدد القوات العراقية المدافعة عن البصرة ، مدينة المدن ، لاسيما وانها تقع على بعد ( ٨٠ ) ميلا شمالها .

وذكر محللون عسكريون اخرون ان استعادة العراق للفاو اقتلع نقطة انطلاق لاي هجوم ايراني محتمل ضد الكويت التي هي اقرب اليها من البصرة ، وتبعد ( ٤٠ ) ميلا عنها فقط .

( مقدمات ونتائج )

كيف تمكن العراق من استعادة الفاو ؟ لنرجع بالذاكرة قليلا الى الوراء ، الى الفترة التي سبقت التحرير ببضعة اشهر ، فقد تمكنت القوات العراقية الباسلة وبتوجيهات من السيد الرئيس القائد صدام حسين ان تحطم الماكنة العسكرية الايرانية الهائلة في معارك ( اليوم العظيم ) ومعارك الحصاد الاكبر ومعارك الميلاد الميمون وكلفت تلك المعارك النظام الايراني عشرات الالاف من القتلى والجرحى بلغت في ( الحصاد الاكبر ) وحدها ( ٤٠٠ ) الف اصابة ، ودمرت المئات من الدبابات والمدافع ، غير الغنائم الكبيرة التي غنمتها القوات العراقية .

وعلى الرغم من الخسائر الفادحة التي مني بها الايرانيون في تلك المعارك فان حكامهم كانوا يحاولون ايهام شعوبهم والراي العام الدولي ان مفتاح المعركة مازال بيدهم ، وان البصرة لن تصمد امام حصارهم الذي فرضوه عليها» اضافة الى القذائف التي كانوا يوجهونها اليها كل يوم .

السيد الرئيس القائد كشف النقاب عن الخطة التي وضعت لتحرير الفاو ، وذلك في حفل تكريم قادة قوات الحرس الجمهوري وقادة القوات فيه لدورهم المتميز في معركة الفاو في ٢٤ نيسان ١٩٨٨ .

قال سيادته : في الخطة التي وضعت لتحرير الفاو كان يجب ان تمارس القطعات التي كلفت بالمهمة تمارينها على مبادىء مشابهة لواجباتها في الفاو طبق الاصل فتعمل كما لوكانت في الفاو »

ويقول الخبراء الذين تتبعوا سير المعارك في الحرب العراقية الايرانية ان معركة الفاو تجلت فيها الكفاءة والخبرة العسكرية العراقية التي وصلت الذروة فيها ، اذ لاول مرة تم تنسيق رائع بين مختلف القطعات العراقية البرية والجوية والبحرية وبتشكيلات متعددة .

( خنادق الايرانيين بالفاو )

وزير الدفاع ونائب القائد العام للقوات العراقية المسلحة ، الفريق الاول الركن عدنان خيرالله قال : « ان المقاتلين الذين حرروا الفاو وجدوا الايرانيين قد حفروا خنادق للمواصلات بطريقة محكمة تبدو لاي عسكري محترف ان اخراج المقاتل منها ضرب من ضروب الاستحالة »

واضاف : « ان الايرانيين ادخلوا في هذا الجيب احسن فرقهم القتالية التي هياوها وعباوها نفسانيا لاغراضهم »

وكان المعتدون الايرانيون قد احتلوا الفاو بعد معارك استمرت في شباط واذار ١٩٨٦ وطردوا منها في نيسان ١٩٨٨ وكلفتهم زهاء مائة الف اصابة بين قتيل وجريح

مراسل ( الواشنطن بوست ) باتريك تيلر ، الذي زار المنطقة المحررة بعد عملية ( رمضان مبارك ) بعد اكثر من شهر من وقوعها ، قال انه شاهد في تجواله خنادق خاوية وتحصينات رملية كبيرة واسلاكا شائكة ودبابات محطمة والغاما متفجرة ، اضافة الى ان رائحة جثث الغزاة مازالت تزكم الانوف

وقال المراسل ان الحملة العسكرية التي بداها العراق ، والتي كانت غير محتملة الوقوع قبل ستة اسابيع من تنفيذها براي الدوائر الغربية ، هذه الحملة اكملت فيها القوات العراقية اكتساح الاماكن التي كان الايرانيون يحتلونها في الاجزاء الجنوبية من العراق .

( حديث السيد الرئيس عن الفاو )

وفي حديث للسيد الرئيس القائد مع عدد من الاعلاميين المصريين رافقوا الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته للعراق في اوائل حزيران الماضي ، قال : « ان ايران تشبثت بالفاو كما لوكانت جزءا من ايران وغيرت اسم الفاو واعطتها اسما اخر ، وقد دفعت اربعمائة الف اصابة على عمق خمسة كيلومترات فقط »

اما الهدف من احتلال الفاو ، فاوضحه السيد الرئيس بقوله « ان ايران ارادت ان تصل الى البصرة وكان تخطيطها ان تاتي من البصرة وكان الشر في التوسع الرسمي بدعوى ان هذا يمثل الحكومة العراقية التي يتبنونها هم وتكون بداية التوسع على حساب العرب والمسلمين ، فعندما يكونون في الفاو فان هذا يعني ان يقتربوا من الكويت ، وعند ذلك يلوحون بالخطر من جهة البر وليس من جهة البحر على كل دول الخليج والجزيرة العربية . فضرب العدو لم يكن صدفة اي ان لدينا قدرة وقوة وان هناك منازلة عسكرية . وهل من منازلينا في هذا المكان ؟ لا .. لقد كانت ايضا حالة مضادة للحالة التي صممها الايرانيون في عدوانيتهم على هذين المكانين ( الفاو والشلامجة )

والمعروف ان العراق بعد استعادته الفاو ، قام بهجوم على الشلامجة في ٢٥ ايار اي بعد ( ٣٨ ) يوما ، خلال معارك استمرت ثماني ساعات فقط ، تمكنت القوات العراقية خلالها من استرجاع هذه المنطقة الحيوية الواقعة شرق البصرة .

( هجوم منطقي )

وقالت مجلة ( اكسبريس ) الفرنسية الاسبوعية في تعقيب لها على معارك التحرير العراقية : « اذا كان عنصر المفاجاة قد لعب دوره في الفاو ، فان الهجوم على الشلامجة كان يبدو منطقيا وانه يفترض ان الايرانيين كانوا على اي حال متاهبين له »

وذكرت ( النيويورك تايمز ) ان الانتصار العراقي في الفاو قلب الخطط العسكرية للنظام الايراني راسا على عقب ، لاسيما وان القوات العراقية اصبحت في مركز يمكنها من القيام بهجمات رئيسة ناجحة .

ومحاولة منه لوقف التدهور العسكري والنفساني للقوات الايرانية ، اختار خميني تابعه المدعو ( هاشمي رفسنجاني ) رئيس مايسمى بمجلس الشورى وممثله في مجلس الدفاع الاعلى ليكون معاون القائد العام للقوات الايرانية المسلحة في الثاني من حزيران الماضي ، اي بعد اسبوعين من تحرير الفاو وقبل استعادة الشلامجة .

وخول رفسنجاني هذا اعادة تنظيم القوات الايرانية التي تتالف من القوات النظامية والحرس ، على الرغم من ان رفسنجاني هذا لم يتلق في حياته اي تدريب عسكري لكي يمكنه القيام بهذه المهمة .

ويبدو ان النظام الايراني الذي كان في حالة ياس ، لم يجد سوى رفسنجاني يثق به لاعادة تنظيم الماكنة العسكرية التي هشمتها القوات العراقية البرية والجوية والبحرية في ضرباتها المتلاحقة .

( اذاعة طهران تامل ! )

وقد علقت اذاعة طهران على ذلك التعيين بقولها : « من المؤمل ان تؤدي نقل السلطة العسكرية الى رفسنجاني الى بداية تطورات رئيسة على جبهة القتال »( ! )

اما اول ضحايا الانتصارات العراقية العسكرية ، فكان رئيس اركان القوات الايرانية الجنرال ( اسماعيل زهرابي ) الذي ازيح عن منصبه وحل محله العقيد ( علي شاهبازي ) المعروف بولائه « الثوري » القوي !

وتصور حكام طهران ان استبدال الاشخاص سيفعل الاعاجيب ، وهو امر يصعب تصوره في القيادة العسكرية ماذا يفعل « القائد » اذا كانت معنويات جنوده منهارة والهزائم تلاحقهم في كل الجبهات في البر والجو بل والبحر » .

هل نسينا مافعله صقور الجو العراقيون في غاراتهم على المنشات الايرانية النفطية والحيوية التي اوقفت عجلة الاقتصاد والحقت افدح الخسائر بالصادرات النفطية التي كانت ايراداتها تغذي الماكنة الحربية العدوانية على العراق ؟

اضافة الى ذلك ، فان هروب الشبان من الخدمة العسكرية باعداد كبيرة لرفضهم القتال وعدم ايمانهم بالنهج العدواني الذي يسير عليه حكامهم بعد ( ٨ ) سنوات من الحرب ، جعل خميني يؤكد في كتاب تكليف رفسنجاني بالوظيفة الجديدة « ضرورة تطبيق القوانين العسكرية بشان المتخلفين عن الخدمة »

ويذكرانه في تركيا وحدها بلغ عدد الهاربين المتخلفين اكثر من ( ٣٦٥ ) الف شاب .

( ماذا سيفعل رفسنجاني )

في ظل هذه الظروف والاوضاع ماذا كان رفسنجاني سيفعل ؟

( التايمس ) اللندنية اعتبرت ان مجرى الحرب قد بدا الان يتغير ، فباستعادته شبه جزيرة الفاو ، وجه العراق ضربة ، نفسانية ، احس بها ملالي طهران ، واعترف رفسنجاني ان الوقت لم يعد الى صالح ايران

وهكذا دعا المتطوعين المتدربين في اول محاولة له لاعادة قوة ايران المنهارة ، دعاهم الى الاندفاع نحو الجبهات استعدادا لهجوم عام .

واضاف التايمس ان دعوة رفسنجاني تضمنت اشارة ياس فاي هجوم يتحدث عنه بعدما حشدوا لهجماتهم السابقة الفاشلة اقوى مالديهم ؟

( العراقيون اذهلوا المراقبين )

وفي الخطاب القومي التاريخي للرئيس صدام حسين في الذكرى العشرين لثورة تموز المجيدة ، القاه يوم ١٧ تموز الماضي تطرق سيادته الى معركة تحرير الفاو .

وقال : « بعد سنوات طويلة من الصمود اوصلتم العدو الى ماوصل اليه من افلاس مادي ومعنوي ، فبعد ان انجزتم المرحلة الاولى المجيدة .. مرحلة الصمود واحتواء هجمات العدو وسحق موجاته المتتالية ، بادرتم الى تنفيذ خطة القيادة في الانتقال الى المرحلة المجيدة الثانية .. مرحلة تحرير الارض وتدمير الة الشر والعدوان وبدات اولى ملاحمكم في الفاو وكانت معركة اذهلت المراقبين .

وفي الوقت الذي فرح فيه العراقيون والشرفاء من العرب وقدر محبو الخير والسلام في العالم انجازكم الرائع راحت دوائر الدس والحقد تصور هذا الانتصار العظيم على انه حالة منقطعة عن اصولها وعن سلسلتها الطبيعية . لكنكم لم تتركوا لهؤلاء وقتا طويلا للافتراء والتزوير ، اذ حررتم الشلامجة وانتزعتم الارض التي خسر في احتلالها العدو مئات الالوف من الاوغاد في معارك استمرت شهورا ، انتزعتموها خلال ساعات »

(الغربيون فوجئوا )

واشارت الصحافة الغربية في تقرير اخر لها عن تحرير الفاو ، ان الغربيين فوجئوا بالطريقة التي خدعت بها القوات العراقية الايرانيين بجعلهم يعتقدون انهم في مامن من اي هجوم على الفاو وفجاة شاهدوا دفاعاتهم التي كانوا يتوهمون ان من المتعذر اقتحامها ، شاهدوها وقد اكتسحها العراقيون .

وقال خبراء غربيون ان العراق بتحريره الفاو وجه رسالة الى ايران يقول فيها انه مصمم على النجاح وان القوات العراقية ستستخدم كل الوسائل التي من شانها تحطيم التفوق العددي في ميادين المعركة .

واعترف هؤلاء الذين يتتبعون الحرب العراقية الايرانية منذ بدايتها ان ميزان القوى بعثماني سنوات من القتال قد مال الى العراق على الرغم من مساحة الاراضي الايرانية الاكبر وكثرة سكانها .

واضافوا ان العراق قد يخرج من الحرب قوة عسكرية كبيرة في الشرق الاوسط .

( بوابة النصر العظيم )

والواقع ان معركة تحرير الفاو كانت بوابة النصر العظيم ومقدمة لمعارك التحرير الاخرى التي استمرت حتى قبول حكام طهران مرغمين في ١٨ تموز الماضي قرار مجلس الامن المرقم ( ٥٩٨ ) القاضي بوقف اطلاق النار ثم الشروع في مفاوضات من اجل احلال السلام وتسوية الخلافات والمشكلات التي تسببت في اندلاع الحرب ، تلك البنود التي مازال النظام الايراني يماطل ويراوغ في تنفيذها حتى بعد تسعة اشهر على توقف اصوات المدافع .

لقد حطمت ملحمة الفاو اسطورة « خامس اقوى جيش في العالم » كانت تطلق على الجيش الايراني وقلبت العديد من المعادلات العسكرية الاقليمية ، والدولية . واذا كانت معركة ( ستالينغراد ) وقعت في السنة الثالثة من الحرب العالمية الثانية ، فان معركة تحرير الفاو وقعت في السنة الثامنة في اطول حرب شهدها القرن العشرون بين دولتين ، وقضت بالتالي على احلام حكام طهران باقامة امبراطورية لهم في المنطقة ، حاول الشاه تحقيقها فلم يفلح ولم يفلحوا .

■ جوزيف ملكون ■

## قالت الصحافة العالمية

■ الاوبزرفر ■

# البرتغال : سباق ضد الزمن

سنحقق في غضون السنوات الثلاث المقبلة ما عجزت عن تحقيقه الدول الاوربية المجاورة في عقد من الزمان » هذا ما جاء في خطاب رئيس الوزراء البرتغالي الدكتور انيبال كافاكوسيلفا ) في معرض تعليقه على الثورة الانتقالية التي تشهدها البلاد حاليا قبل حلول انتخابات عام ١٩٩٢ .

لكن لم هذا السباق ضد الزمن في بلد اعتاد بطء التنفيذ ؟ قد يكمن السبب في تفاؤل قطاع التجارة والصناعة والسياحة والمصارف بالجوانب الايجابية للانضمام للسوق الاوربية ( على الرغم من تشاؤم البعض ).

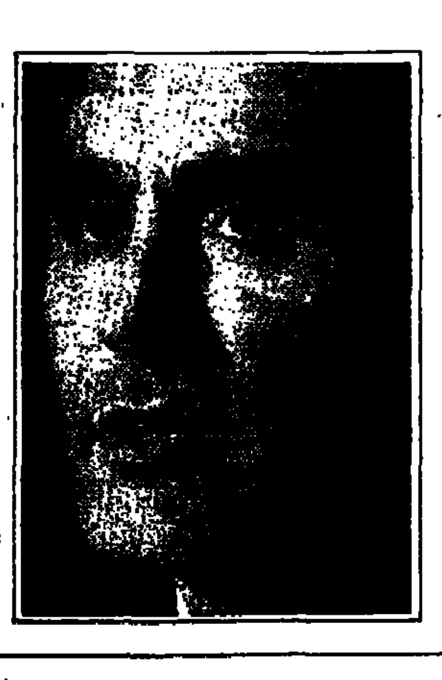
يقول احد رجال الاعمال البارزين . « ان تصمد الصناعات الصغيرة بوجه منافسة البضائع الاجنبية والسنين المقبلة عسيرة على من لايستطيع التكيف » .

من جانب اخر يعتقد البعض ان اموال القروض لميزانية التنمية الاقليمية للسوق تعني تحسين مستويات المعيشة ورفع واردات المواطنين وتعد البرتغال حاليا من بين اقل الدول الاوربية في المدخول الفردي ، وسد حاجة الطبقات الوسطى المتزايدة وتحقيق ما عجزت عنه سنوات الجمود في عهد الاشتراكيين .

لقد حقق الدكتور ( سيلفا ) وحزبه الديمقراطي الاشتراكي انتصارا ساحقا في انتخابات عام ١٩٨٧ ووضع نصب عينيه منذ البداية ضمان انضمام البرتغال الكامل الى السوق الاوربية المشتركة .

وكان للدكتور سيلفا وحكومته المؤلفة من يمين الوسط اغلب اعضائها من « التكنوقراط » ورجال الاعمال والاقتصاد برنامج واضح يتمثل بتشجيع النمو الموجه في الاقتصاد واصلاح الدستور والغاء دستور عام ١٩٧٤ المحرر في زمن الثوار على حكم سالازار الذي بات تبعة ثقيلة في بلد اختط سياسات السوق الحرة واحترام اختيار المستهلكين وبدء برنامج شامل لبيع ممتلكات القطاع العام للقطاع الخاص وكل الصناعات المؤممة بعد ثورة ١٩٧٤ ولاسيما الصحف ومصانع المشروبات وشركات التامين والهواتف .

وقد وقعت الحكومة تحت وطاة النقد الشديد مؤخرا لبطئها بالتنفيذ فقد بلغ معدل النمو الاقتصادي (٤٫٥٪) والتضخم (١٠٪) بينما وصلت زيادة الاجور الى ما بين (٥ - ٦٪) فقط كما اكدت الاحصاءات وجود عجز تجاري حاد وزيادة اجور الكهرباء والسفر واسعار الاغذية الرئيسية وارتفاع في تكاليف المعيشة



التي رافقها انخفاض كبير في الاجور الفعلية .

وهذا امر يراه المراقبون نتيجة جانبية حتمية توافق الاقتصاد المتنامي والذي لم تفلح الحكومة في ضبط التضخم وانفلاق المستهلك . وازداد تدني شعبية الحكومة ومؤشر ذلك موجة اضراب اليوم الواحد في غضون الاشهر الثلاثة الاخيرة ، وحاول الوزراء فرض زيادة في الاجور الا ان ذلك ادى الى حدوث اصطدامات مع النقابات العمالية .

وقد بدات عملية تمويل الشركات الحكومية الى ملكية القطاع الخاص مع مصنع المشروبات الوطني حيث من المتوقع عرضه في اسواق تبادل العملات في الاسابيع القليلة المقبلة وكان العام الماضي قد شهد ارتفاعا في اسعار الممتلكات في اواسط لشبونة بنسبة (٢٥٪) فاصبح لدى البرتغاليين المليارات من الاسكودو ( العملة المحلية للبلاد ) في رصيدهم المصرفي الا ان اسواق العملات بقيت من دون تقدم يذكر .

« لايفهم الناس طبيعة عمل الاسهم ورؤوس الاموال » .. هذا ما يقوله ( لوي ديسلاندس ) مدير شركة سوبرسيل وهي اكبر شركة منتجة للعجينة الورقية في اوربا والمسؤول عن (٢٫٥٪) من صادرات البرتغال وهذا يعني ان على الشركات البرتغالية التي تبغي جمع المال اللجوء الى الاسواق والمصارف الخارجية واجتذاب حاملي الاسهم .

اما على الصعيد الخارجية فقد بذل الدكتور سيلفا ووزراؤه غاية مساعيهم لتحسين موقعهم في ( الناتو ) وتم توقيع اتفاقية مع الولايات المتحدة لاستخدام ( جزر الازور ) بالتناوب كقاعدة عسكرية للتسليم المباشر للمعدات العسكرية الامريكية الثقيلة .

كما كانت هنك محاولات لتوثيق العلاقات مع اسبانيا وهي اكبر مستثمر في البرتغال في عام ١٩٨٨ وان كانت ترتبط معها بعلاقات جوار ضعيفة ويشتركان في سعيهما المتواصل لتحقيق عضوية كاملة في السوق الاوربية المشتركة .

وعلى الرغم من خطورة الاتهامات التي وجهها الحزب الاشتراكي المعارض الذي يعاني بدوره من انقسامات حادة توجتها استقالة قادته ) يفسر رجال الاعمال الوضع الحالي بانه النتيجة الحتمية لسعي الحكومة لتحسين الاداء وعلاقات العمل .

ويواجه رئيس الوزراء مشاكل عديدة الا انه على الرغم من افول نجمه .. مايزال الوحيد القادر على تسيير مجريات الامور .

■ ترجمة سوسن القيسي

## عام على معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

# كلمات عربيـة فلسطينيـة ، على هامشها العريض

■ نواف ابو الهيجاء ■

(١)

- اذا كان التاريخ قد حفظ لابي محجن موقفه العظيم في القادسية الاولى ، قادسية سعد ، فقد فوجئنا هذا بالذات ، وفي معركة تحرير الفاو ، ظهر ثلاثة من امثال ابي محجن . استطيع الآن ان اناديهم لتتعرفوا اليهم .

■ وكيف كان الموقف ؟!

- كانوا مسجونين لاسباب متباينة ، في الموقع . وسمعوا من حراسهم ان معركة التحرير على الابواب . فقدموا التماسا لنيل شرف المساهمة في المعركة فرفض هذا الالتماس . واعادوا الكرة اكثر من مرة وكان الجواب ذاته يتكرر .

وفي صبيحة يوم ١٧ نيسان ١٩٨٨ ، وفي تمام السادسة والنصف اي في اثناء عبورنا ممرات حقول الالغام فوجئنا بهم بدون سلاح ، يتقدمون الصفوف ، صرخنا بهم كيف خرجتم ؟

فصاح احدهم : سيدي ، تشارك ثم نعود الى سجننا ، مع اننا قد حطمناه ، وخرجنا . هذا شرف لا نريدك ان تحرمنا اياه .

■ وشاركوا في المعركة ؟!

- اجل ، شاركوا ، ثم بعد المعركة عادوا الى السجن بمحض إرادتهم ، وهم الآن طلقاء .

حكاية بسيطة ، اجل ، لكنها ليست كذلك ! انها مؤشر اكيد وناصع على مدى ما كان في الصدور العراقية من رغبة عميقة ومتفجرة ومتحفزة للانقضاض على المحتل الغازي وتطهير الارض من دنسه .

وثمة جراح حملها عدد من جنود ومقاتلي صدام حسين ، ظلت تنزف من شهري شباط وآذار عام ١٩٨٦ حتى فجر السابع عشر من نيسان ١٩٨٨ . اكثر من عامين والجراح تابى ان تندمل ، وما ان عانق الرجال تربة الفاو حتى كان البلسم الشافي يضع حداً للنزيف ، ويغلق فم الجرح ، ويعود الجسد معافى ، قادرا على المواصلة والعطاء .

ليست مبالغة ، ولا هي اجزاء من حكايات واساطير روتها لنا الجدة في ليالي الشتاء الطويلة ونحن نتحلق موقد الفحم وامطار شباط ( تشقشق ) من المزاريب وتملأ الارض وتشق الوديان وتترع الترع . هي مصاحبة والقيمة تصل حد الاسطورة المعاشة ، التي تبعث ، الى الوجود ، صورة مقرونة بكثير من الشك من قبل الاعداء ، وحتى من قبل بعضنا وهم يرون الى حاضر الامة الذي كان مملوءا بالانتكاسات والانكسارات والهزائم .

لقد خيل الى بعضنا ان ( القدر ) الذي يطاردنا هو قدر « ايار ١٩٤٨ » و« حزيران ١٩٦٧ » ، وفي افضل الاحوال هو قدر ( ١٩٧٣/١٠/٢٢ ) ، حيث الصحوة المؤقتة ، ما بعد العبور ، توقف ، مراوحة ثم تراجع .

( الفاو ) مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حقيقة ماثلة .. وصرح ابدي ، وبانوراما متوهجة ، ليس على رمالها حسب ، بل في قلوب الملايين من ابناء الامة العربية . هي معركة من طراز معارك « استرداد » الذات المتاججة بالقوة والمشحونة بالحياة ، والمترعة بالايمان والتي تكتنز كل قدرات الانسان على الابداع لحظة مواجهة التحدي المصيري .

هي ذي « الفاو » ، فكم لنا من دروس وكم لهم من دروس وعبر ؟!

(٢)

كانت انتفاضة اهلنا في الضفة وقطاع غزة وكل ارض فلسطين المحتلة قد دخلت شهرها الخامس ، وكان الشهداء قد بدأوا يعبّئون الدرب ، وكان على راسهم اطفال ونساء وبينهم شباب وشيوخ ورضّع . وكان القائد صدام حسين قد اعلن ان كل شهيد من شهداء الانتفاضة هو شهيد من شهداء القادسية الثانية ، له ما لهم وهكذا كان . فالانتصار كان له وقع المناجاة المسموعة تنطلق من ( قبة الصخرة ) مع انها كانت تنطلق من مئذنة دمّر قسما منها جراد مهزوم في ارض الفاو .

قبل ان نسمع النبأ ، كان العدو الخميني يتحدث بلغة اخرى تماما ، وكان العدو الصهيوني يتحدث باللغة نفسها ، وكان الخونة والمراهنون على الجياد الخاسرة يتحدثون بصوت عال ، فالغزاة فتحوا « ثغرة » في الشمال العراقي الحبيب ، وفتحوا ، معها ، العقائر ، والاشداق النهمة ، وجهزوا الانياب الطويلة المسمومة . لقد ظنوا انهم اصبحوا قاب قوسين او ادنى من شعاراتهم واهدافهم الشريرة ، فلقد كان لهم موطىء قدم في المثلث ، واخر في الشلامجة وثالث في جزر مجنون ، ورابع في الزبيدات ، وخامس في « ساتوبة » ، وسادس ، كبير الحجم ، في « حلبجة » ، وهم في ذروة ( نشوة ) تلقي « صواريخ الحسين » ، ظانين انها « الصواريخ » ، هي العقاب الوحيد الذي يدخره العراقيون للغزاة ، وما دروا ان الجرح النازف منذ عامين كان فما منطبقا على صرخة مكتومة ، تنتظر لحظة الانطلاق :

- الفاو تجيبها يا ساعة تريدها .

الكلمات المدوّمة في العمق العراقي ، هي نفسها المدوّمة في العمق العربي . انتظار لحظة الفرج . الثقة كانت كبيرة ، وعزيزة ، وثابتة . فلنا منذ ان دخل الغيار الاصفر الحاقد متسللاً الى الفاو :

« سنطردهم .. لن يبقوا على شبر من ارض العراق . دخلوا ، اي نعم ، لكنهم سيخرجون ، بالقوة ، مجللين بالخزي وبالعار ، بعد ان يدفعوا الثمن غاليا ، من يتجاسر على ارض العرب عليه ان يتوقع في اية لحظة ليس فقط المطالبة المشروعة بايقاع القصاص العادل ، بل عليه ان يتهيأ لتلقي « القصاص العادل » ، وهو مرغم على ان يدفع الثمن .. الآلاف من بغاته والخزي مع الهزيمة المحققة » .

ما اهتزت في دواخلنا قناعة ، على الرغم من الالم الذي اختزنته افئدتنا حين « استقر » الغزاة في « المثلث » ، ولا نامت اعين الجبناء منهم ، وهم كذلك .

اما نحن فكنا على ثقة تامة ان قيادتنا لابد قد هيأت لكل شيء ، واعدت له عدته ، كنا المطمئنين الواثقين ، حين كان الآخرون ، من الاعداء والشامتين ، يحاولون ، بلا طائل ، إقناع انفسهم بان « الغزو » دائم ، لا ، وليس « دائما فقط » ، بل هو مقدم على التمدد والتوسع ، حتى يكتسح الوباء الاصفر ارض العرب .. كل ارض العرب .

ولو كانوا يفقهون ، لفهموا ، على الاقل عبر الممارسة ، ان قيادة صدام حسين ليست من الطراز الذي يقول ، من دون فعل ، بل هي من طراز خاص ، يعيد الى الاذهان ، والذاكرة الصورة العربية الاصيلة التي خبرها العالم كله قبل اربعة عشر قرنا .

هذه القيادة ، تفعل ، اكثر مما تتكلم . ودائما يسبق فعلها اللسان . ودائما كانت صادقة . ودائما كانت بعيدة النظر دقيقة الحسابات . حتى في اثناء سنوات المنازلة كان القائد صدام حسين يكتب الرسائل الموجهة لشعوب ايران وحكامها ، وكان في كل رسالة يحاول تبصير حكام طهران ، بل تنبيههم الى ما هم ماضون نحوه من هوة سحيقة مدمّرة ، ولكن لا حياة لمن تنادي .

وحين اطلقوا صواريخ الغدر نحو بغداد ، لم يقل لهم صدام حسين انه سيفاجئهم بإبداع العراقيين عبثا ، كان عند اقواله ، وهكذا ، وقبل ان تهدر الوف الحناجر في ذلك الصباح المشرق من نيسان ١٩٨٨ ، كانت ( صواريخ الحسين ) قد هدرت في طهران ، وفي اصفهان وتبريز وغيرها من مدن ايران ، لتذكر المجرمين بان العقاب الاكبر آت لاريب فيه ، ولتذكرهم بانهم انما يتعاملون مع قيادة عربية فذة تتبع نهج الاجداد العظام فتحذر الاعداء من مغبة التمادي في الغي حتى إذا جاءت ساعة الحساب لا يلومنّ الاعداء إلا انفسهم المحقونة بالشر والمشحونة بالكراهية والمعبأة بالانحراف والظلم والعدوان .

(٣)

الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، إذن ، استعادة لصورة وصيرورة الذات العربية الاصيلة . فبعد اكثر من ستة قرون ، على اخر معركة تحرير يخوضها جيش عربي وينتصر ، تجيء معركة تحرير « الفاو » ، في غرة رمضان ، ليكون اسمها ، رمضان مبارك ، .. تجيء اللحظة المعدودة في الذات القومية على مدى ستة قرون حتى لم يعد في القوس منزع ، وحتى تنهض في العربي روحه الاصيلة التاريخية ، مع صرخات غصّت على كل الهدير والدوي والازيز ، هي صيحة حنجرة موحدة جمعت الحناجر ما بين المحيط والخليج ، فتوحدت الضربة ، كما توحّد الدم ، كما توحّد المصير والتاريخ ، والذراع والقبضة ، كان العبور هذه المرة عبوراً الى شاطىء الانتصار الدائم ، والمتجدد ، هي صورة للحظة انبعاث حقيقية نعيشها كما الاسطورة . لسنا طائر « فينيق » بل نحن عرب . والعراقيون خلاصة لنا ، ونموذج ، مثلما ان ابطال الحجارة في فلسطين خلاصة لنا ، ونموذج ، ويجمع العرب ، في لحظة ممتدة من التاريخ الانساني ، ما بين بدائية سلاح الحق ، واخر ما توصلت اليه العبقرية البشرية من وسائل واسلحة لحماية البراءة والصدق والحق . انها لحظة استخدام المتاح والمبتكر لصيانة البراءة والنقاء والحفاظ على الجوهر الانساني نظيفا في عصر التلوث المجنون . الانسان كان الغاية ، وكان الوسيلة ، وكان الهدف المحدد له في القناعة العامة والتفاصيل المبدئية سعادة وتحضرا واسهاما في الحضارة الانسانية ، فإذا ما بدا ان ثمة عودة الى عصر الغاب ، والهمجية والتسيب والانحدار الى ظلمات القهر والعسف والتاخر فليس من سبيل إلا استخدام الخزين الانساني الثر لدحر الموجة الهمجية .

« الفاو » ، في هذا المعنى إطلالة انسانية دامية ومبشرة على مستقبل انتصار القيم النبيلة على الخزعبلات والهمجية والبغي والعدوان ، وفي هذا الاطار انسحب اسم « الفاو » على كل « معمورة » ، تعرضت او تتعرض للهجمة الشريرة الباغية لقوى الظلام ، ايا كانت لغاتهم ولهجاتهم ، وهي بهذا تكتسب البعدين القومي والانساني قدر اكتسابها الطبيعي للبعد الوطني العراقي ، حتى العدو المهزوم نفسه لم ينس ، وهو في ذروة نشوة تسلله الدامي الى « الفاو » ، هذه الحقيقة ، حين توعد - العراق والعراقيين العرب عامة وعرب الخليج العربي بخاصة - الرأي العام في العالم كله عامة ، منذرا باوخم ( العواقب ) للدنيا كلها مادامت هذه الدنيا لم تغلق عينيها ولا فمها عن قول الحقيقة في اواخر القرن العشرين وادانت الغزو وهمجيته والعدوان والمعتدين .

(٤)

الساعات الخمس والثلاثون ، إذن ، كانت ساعات تظهير لصورة الحقيقة الناصعة ، عراقيا ، وعربيا ، وانسانيا ، قام بها العراقيون ، بدمائهم وارواحهم ، بجهادهم ونبيل هدفهم ، كانت ساعات طويلة جدا ، لكنها في الحقيقة مضت كما هو مرسوم لها ، تماما ، فايقاع الاندفاع في الارتال المتقدمة على ثلاثة محاور كان إيقاعا منتظما كما كانت القيادة العبقرية قد خططت له ، وكان وقع الهزيمة في صفوف الاعداء فوضويا ، تماما كما توقعت العبقرية القيادية مجسدة بصدام حسين ، وكان مجرى الدم هو السلسبيل الذي جعل من ثرى الفاو ، سجادة ، يمكن لنا ، جميعا ، ان نسجد عليها لنسبح بحمد الله ، الذي نصرنا في هذه الملحمة التاريخية .

كانت معركة تحرير نموذجية ، سيكتب عنها التاريخ طويلاً ولن يمل ، وكان رجالها هم الذخر المدخر لها والفاتحين عهداً جديدا للامة ، تاجه مرصّع باسماء الشهداء الذين اندفعوا في وسط لجة الموت ، غير عابئين بالموت ولا بالنار ، وهم ، باجسادهم ، يفتحون الطريق واسعة ، على مداها ، للانتصار العربي التاريخي ، المتحقق مساء ١٩٨٨/٨/٨ .

وحين اكتحلت عيون المحررين بمياه الشط ، اشتاقت اجسادهم اليها ، فاندفعوا بالملابس المغبرة باحداث المعركة ، وقفزوا في الشط ، وهم يزغردون ، وفي عيونهم دموع الفرح ، وفي آذانهم تتردد اصوات الاهل والاحبة :

- عفية ولدنا .. قرة عيوننا .. عفية جنود صدام .. ولد العراق .

كان التاريخ العربي يقف مزهوا ، وكنا جميعا ننتظر البشرى العظيمة مع ، مدفع الافطار ، مساء يوم ١٩٨٨/٤/١٨ ، وحين هدر صوت الحق ، وامتزج بهدير مدفع الافطار ، قلنا : صياما مباركا .. ونصرا مباركا ، والحمد لله .

وإذ يسمع اطفال جنين والقدس وابطال غزة والجليل ، وشيوخ نابلس وشباب الخليل ، النبأ العظيم ، يرقصون على الارض ، التي صاجت وماجت ، وتمخضت لهم عن سلاحهم المطلوب ، الحجر .. الصاروخ .. وسمعوا اصواتنا من اعماق التاريخ آتية ، والى اعماق المستقبل ذاهبة تهتف :

- يا شهداء القادسية الموحّدين من ارض الفراتين الى ارض السلام فلسطين ، طوبى لكم وانتم تصنعون المصير العربي الواحد .. وتقطفون الثمرة نفسها من الشجرة نفسها .. فتدخلون الجنة الابدية مخلّدين ، ناصعة جباهكم ، بيض صحائفكم ، سود وقائعكم ، حمر مواضيكم ، خضر مرابعكم ، ومنتصرة ابداً مسيرتكم .

# الدلالات الستراتيجية لمعركة تحرير الفاو

## هكذا نفخ صدام حسين الروح في عنقاء الوحدة

■ خلدون الشمعة ■

ثمة حقيقة ثابتة وحاسمة لاتقبل الجدل او الجدال ولايمكن التعتيم عليها بقنابل الاعلام الدخانية مهما برع المناورون وتمرس المجادلون هذه الحقيقة التي نستعيدها بمناسبة الذكرى الاولى لانتصارات الفاو يمكن تلخيصها على النحو التالي :

لم تكن معركة الفاو هي التي ساقت طهران الى مائدة المفاوضات فوق اضطرار لا اختيار فحسب وانما كانت بالدرجة الاولى المؤشر التاريخي على ان الخمينية قد برهنت عن عجزها العسكري وافلاسها العقائدي ايضا .

هذا المؤشر التاريخي يمكن تلمس نتائجه المباشرة في حقيقة اضطرار النظام الايراني الى تحجيم دعواه الايديولوجية الخرافية واعطائها حيزا لايتناقض مع نتائج المعركتين العسكرية والدبلوماسية وقد كان من النتائج المباشرة لعمليات الفاو كما اكد القادمون من طهران الى العواصم الاوربية قبل علم ان عمال الحكومة انهمكوا في عمليات ازالة شعارات الحرب الرسمية التي كانت تملأ الجدران ومنها الشعار النموذجي في صلفه ووقاحته : ( من كربلاء الى بغداد ) وشعار اخر لايقل تنطعا في استخفافه بالعقل بعد افتضاح امر ( ايران غيت ) والتورط ( الاسرائيلي ) في تزويد طهران بالسلاح يقول : ( الطريق الى القدس يمر عبر بغداد ) .

ولكن بصرف النظر عن شعارات يمحوها الليل واخرى تظهر على الجدران التي اصبحت دفاتر المجانين والعقلاء في ايران فان مما لاشك فيه ان تحرير الفاو في زمن قياسي لايتجاوز ستا وثلاثين ساعة يضعنا وجها الى وجه امام التقييم الاستراتيجي التالي الذي يتفق عليه المؤرخون العسكريون والخبراء الستراتيجيون العرب والاجانب على حد سواء .

يلاحظ هؤلاء المؤرخون العسكريون والخبراء الستراتيجيون اولا ان منطقة الفاو هي ارض منبسطة . ويستنتجون من ذلك انه من السهل في مثل هذه الظروف ان يكشف فيها العدو عن تواجد اية قوات عسكرية تستعد للهجوم مهما كان عدد هذه القوات محدودا .

كما يشيرون تحديدا الى حقيقة مفادها ان التحصينات في تلك المنطقة كانت كبيرة جدا من الجانبين العراقي والايراني . ولكنهم يستدركون بقولهم ان التحصينات الايرانية تخصيصا كانت تتجاوز في واقعها اي تصور او تخمين مهما اشتط به الخيال . وحصيلة هذا الاستدراك هي ان تحرير الفاو كان عملية صعبة وشديدة التعقيد ان لم تكن مستحيلة في راي عدد لايستهان به من الخبراء العسكريين ويعزو الجنرال الفرنسي ميريغلاند ( عضو مركز الدراسات الاستراتيجية في العاصمة البريطانية ) نجاح القوات العراقية في تحرير مثلث الفاو الى ثلاثة عوامل .

العامل الاول هو حسن التخطيط ودقته فقد استمر هذا التخطيط وقتا طويلا تم خلاله الجمع بين العوامل البشرية والنفسية والمناخية وعوامل اخرى تتعلق بالحالة العسكرية التي عليها القوات الايرانية .

واما العامل الثاني فهو نجاح العراقيين في الحصول على معلومات دقيقة جدا تتعلق بمواقع القوات الايرانية فبدون هذه المعلومات الدقيقة والمحددة لايمكن القيام بمثل هذه العملية . واكثر من ذلك فانه بدون معلومات صحيحة مائة في المائة في وقت تنفيذ العملية لايمكن ضمان نجاحها .

واما العامل الثالث فهو قدرة العراقيين على استثمار عنصر المناورة فقد نجحوا في ايهام الايرانيين ان القوات العراقية كانت بصدد الاعداد لهجوم بعيدا عن الفاو .. وفي هذا المجال يعتقد الجنرال ( ميريغلاند ) بحق ان عمليات الشمال وتكثيف حرب المدن قد اسهمت الى حد كبير في انجاح التمويه العراقي على الايرانيين .

والسؤال الذي يطرحه المراقبون في ضوء هذه العوامل يمكن صياغته على النحو التالي :

لماذا اخفق الايرانيون في الانتباه الى هذه التحضيرات العراقية ولم يكتشفوا مصادر المعلومات العراقية التي لاشك في انها داخل ايران ؟

الجواب على ذلك هو ان صفوف العراق غير مخترقة وهذا الامر يكتسب اهمية خاصة زمن الحرب . بل ان الجنرال (ميريغلاند) يرى تحديدا ان صفوف ايران في المقابل مخترقة من قبل العراقيين ويوضح انه لايمكن الحصول على بعض المعلومات التي كانت مهمة لتنفيذ عملية تحرير الفاو من مصادر ثانوية وانما داخل القيادة الايرانية نفسها وهذا التفوق على صعيد المعلومات يمثل عاملا حاسما في الحرب .

ومن جهة اخرى اصبح من المتعارف عليه لدى الخبراء العسكريين ان عملية تحرير الفاو كانت من النوع الاستثنائي فالهجوم لايتم عادة على مواقع للعدو في منطقة ملائمة من حيث الطبيعة وعلى حشود العدو كما يتم بتوجيه المصفحات والمشاة التي يحميها الطيران ويجري ذلك ضمن حالة كروفر اما عملية تحرير الفاو فقد تمت في منطقة محصنة وحشود العدو فيها ثابتة ومتمركزة ومحصنة وهذا يجعل من اي هجوم بالمصفحات او الطيران او اي سلاح اخر غير مفيد دون وجود عامل حاسم هو التنسيق القيادي لمعركة تحرير الفاو تكاد تكون العملية الاشد فرادة في الحرب العراقية - الايرانية والتي تم الاعتماد فيها كثيرا على مهارة وحنكة القيادة ففي هذه العملية يبرز الابداع العراقي في قيادة العمليات الحربية الصعبة والمعقدة .

لقد تحمل الايرانيون خسائر عالية جدا مقابل الاحتفاظ بالفاو تحت الاحتلال فهذا الموقع هو عبارة عن فخ لهم . فبعد ان احتلوه لم يترك لهم العراقيون سوى منفذا واحدا لتموين القوات الايرانية المرابطة في الفاو . وبالتالي كان العراق يسدد ضرباته لقوافل التموين الايرانية مكبدا اياها الخسائر الفادحة غير ان الايرانيين تشبثوا باحتلال الفاو اولا لانه موقع استراتيجي في خطتهم العسكرية الرامية الى احتلال البصرة وقطع طريق البصرة - بغداد : وكذلك التاثير على الكويت ولانه منفذ بحري للعراق على الخليج العربي .

وثانيا لان الفاو تمثل موقعا مهما على الصعيد السياسي . فقد وضعتها ايران تحت تصرف ما يسمى بحزب الدعوة العميل لتكون منطلقا له ضد العراق .

ولهذه الاسباب فان تحرير الفاو كما يراه المؤرخون والستراتيجيون يمثل بالنسبة لايران كارثة كبرى وسقوطا لاستراتيجية عسكرية وسياسية مهمة ويمثل بالنسبة للعراق انتصارا كبيرا على المستوى السياسي والعسكري فبتحرير الفاو سقطت الخطة العسكرية الايرانية وما اعقبها من عمليات ايرانية لم يعد سوى مناوشات عقيمة لاتاثير لها ولا هدف سوى الاحتفاظ بحالة الحرب .

المهم في ضوء هذا الانجاز الاستراتيجي العسكري انه لم يبق عسكريا وانما استطاع القائد العربي الملهم صدام حسين الذي صنعه وجعله ممكنا ان يترجمه الى معادله الاجرائي على ثلاثة اصعدة :

على الصعيد الايدلوجي اصبح من الجلي انه للمرة الاولى منذ اندلاع ما اسمي بالثورة الخمينية يجد المتنطعون والمضللون والسادرون في غيهم والسادرون نياما حالمين باحتلال الوطن العربي ان بغداد المنتصرة بعروبتها واسلامها الحضاري والرافعة لرؤوس ابناء الوطن العربي من المحيط الى الخليج قد ارغمتهم على ان يلحسوا شعاراتهم واجبرتهم بقوة السلاح وجبروته وبالدبلوماسية الذكية والمتمرسة على الانكفاء الى داخل حدودهم شرنقة مغلقة على نفسها يتقاتل عرابوها على ما تبقى لهم من سلطة زائلة .

وبعبارة اخرى فقد سقطت الايدلوجية الظلامية الخمينية بعد ان سقط قوامها العسكري ، فاذا بها تسفر عن وجهها الخرافي الصريح .

وبالمقابل فان القومية العربية استعادت موقعها الايدولوجي بعد ان استعادت القوات العراقية سيطرتها العسكرية .

واما على الصعيد الحضاري فان انتصار الفاو بدلالاته الرمزية التي لاتخطؤها العين ، اعاد مجددا طرح صورة المجابهة بين قوتين :

القوة العربية المنتصرة للحضارة العربية الاسلامية والمنفتحة على القرن العشرين ، والقوة الايرانية الظلامية والخرافية التي تؤدلج التخلف وتتباهى بتوثين الصنائع اي جعلها اوثانا تعيد بنا القهقرى الى عصر مافون يصدر فيه الولي الفقيه فتاواه العجيبة حول الحكم الشرعي في قضية الايراني الذي يفترض انه ضاجع دجاجة !

واما على الصعيد السياسي فقد فتح انتصار الفاو الباب مشروعا امام الرئيس صدام حسين لكي يعيد الصياغة الستراتيجية لصورة المنطقة باكملها فيسارع الى نسخ الروح في عنقاء الوحدة العربية ممثلة بمجلس التعاون العربي .

■ اعداد محمود حمندي

- كتاب -

# الخرسانة المسلحة في العمارة

■ تأليف : علي احمد رافت

■ اصدار : مؤسسة ريئنهولد للطباعة / نيويورك

حين يتصفح المرء كتابا ، وخاصة عندما يكون تقنيا ، فان اول سؤال يتبادر الى ذهنه هو : لجدير هو بالقراءة ؟ والجواب بالنسبة الى كتاب « الخرسانة المسلحة في العمارة » لمؤلفه الاستاذ علي احمد رافت بسيط جدا الا وهو : كثيرا والى حد بعيد .

اما السؤال الثاني فهو : ما الذي اكسبه من قراءته ؟ والجواب على ذلك ليس بتلك البساطة . اذ انك ستحصل على تاريخ شامل جدا لتطور الخرسانة في كل تفرعاتها . فمع ان الخرسانة المسلحة كانت قد اكتشفت قبل اكثر من قرن وانها لم تحظ باعتراف معماري إلا في بداية هذا القرن فانها اليوم مادة انشائية ثورية تستعمل في كل زاوية من العالم لانتاج اشكال بنائية جديدة تخلق في العمارة جماليات جديدة ان من باب التسلية ان تعرف ان اول مثلا خرسانيا اقيم في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٨٧٣ كان من قبل مهندس ميكانيكي استخدم الخرسانة في الجدران الداخلية والخارجية لسكنه الخاص واملاكه وابراجه . وان تلك الدار مازالت في حالة جيدة من الادامة تكاد لا تظهر عليها علائم من التصدع الحقيقي بعد اكثر من قرنين من الزمان وهي قيد الاستعمال .

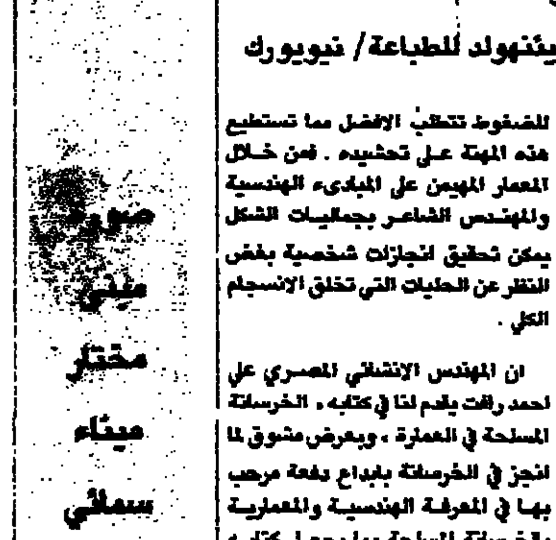
ومع ان نزعة فرض اشكال قديمة على تطويرات جديدة امر يبعث على الأسى ، فان الكتاب يصور بعض الامثلة المثيرة لمرونة الخرسانة في مختلف الاستعمالات والنتائج التي يمكن الحصول عليها بالاعمال الحرفية المثيرة والمفصلة بدقة .

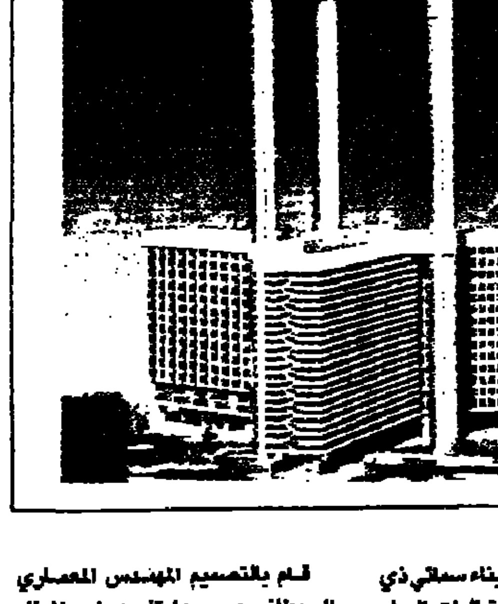
بعد مثل هذه المقدمة الاحصائية يدخل الاستاذ رافت بسرعة الى هدفه الكامل غائرا في القبب والقشريات الخرسانية مستهدفا في عرضه العلم التركيز على الاشكال والطرائق دون إعارة اهتمام كبير بالتفاصيل . بهذا الاسلوب يصبح تتبع مواده سهلا ويغطي المتميزات من المنشات المهمة في هذا المجال علاوة على معالجاته المثمرة للصنع المسبق بما فيها تقنيات تصعيد القشريات الخرسانية الخفيفة المصبوبة على الارض . ومع ان كثيرا من المعلومات الواردة في الكتاب منشورة سابقا إلا ان من المتعذر اغفاله اعمالا بارزة لنيرفي وقندلا وتروجا وفرايسنيت وامان ووتني وروبرتس وشايفر واويدلنقر وسلفادوري وتيملير . كما ان ضم مثل هذه المشاريع يؤدي الى الارتقاء بالعديد من المبادىء المقدمة اضافة الى جعل الكتاب مرجعا يسيرا لاستخدام الخرسانة ابتداء من البلاطات المتبسطة الى الامكانيات اللامحدودة في التكوين وفي ترابط الاشكال . ومن الاهمية بمكان ان يقوم الاستاذ علي احمد رافت بالقاء نظرات خاطفة على مستقبل الخرسانة المسلحة من خلال عرضه لبعض المنشات المثيرة التي هي في حالات جنينية .

في فصل اخير من الكتاب يسرد المؤلف افكارا هي في الواقع تلي كل الافكار الاخرى الا وهي ان ليس هناك حقل اخر غير العمارة تبدو فيه الخطوط الحدودية الفاصلة بين المعمار والمهندس خيالية بمثل ما هي في استعمالات الخرسانة المسلحة بابداع .

ان خلق الاشكال والجمال واستقرارية المنشات بما يتوافق مع التدفق الطبيعي للضغوط تتطلب الافضل مما تستطيع هذه المهنة على تحشيده . فمن خلال المعمار المهيمن على المبادىء الهندسية والمهندس الشاعر بجماليات الشكل يمكن تحقيق انجازات شخصية بغض النظر عن الحليات التي تخلق الانسجام الكلي .

ان المهندس الانشائي المصري علي احمد رافت يقدم لنا في كتابه « الخرسانة المسلحة في العمارة » ويعرض مشوق لما انجز في الخرسانة بابداع بدفعة مرحب بها في المعرفة الهندسية والمعمارية بالخرسانة المسلحة مما يجعل كتابه جديرا جدا بالمطالعة والدرس .






هذه صورة مشروع ميناء سمائي ذي وسائل معمارية لتلبية متطلبات السفر الجوي في المستقبل القريب الذي يبدأ مع العام الاول للالفية الثالثة . يفترض في هذا المشروع ان يمكن طائرات الاقلاع والهبوط العموديين من استعماله لاغراض محطات للوقوف ونزول ركوب المسافرين او مغادرتهم من داخل المدن .

قام بالتصميم المهندس المعماري البريطاني جيمس دارتفورد باسم الميناء السمائي رقم ( ١ ) لساحة سان جورج في لندن ذي منصة طيران بارتفاع ٥٠٠ قدم مسندة بثلاثة ابراج مزودة بمصاعد مختلفة وانابيب خدمة . اما في طوابق القاعدة فهناك فنادق ومكاتب ادارية ومواقف سيارات وخدمات .. الخ .












■ جولة « الجمهورية » في شوارع وازقة مدينة المدن ■

# البصريون يتحدثون عن حملة اعمار مدينتهم :

## ■ تفاصيل العمل تظهر في كل بيت وشارع وحي في المحافظة

## ■ نسب الانجاز تتصاعد في كل يوم لتحقيق

## النقلة النوعية المطلوبة لمدينة المدن

## ■ مكرمة القائد ستبقى عزيزة في قلوبنا وضمائرنا

■ البصرة ■

تحقيق وتصوير : مريم السناطي

البصريون يحتفلون بالعمل .. ويباركون مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. ذلك ان مدينتهم لم تشهد حملة مثل هذه التي تنفذ منذ اكثر من شهر في ارجاء المدينة الصامدة .. يستقبلون العاملين في شوارع وساحات وازقة المدينة بكلمات الثناء والمحبة يحتضنون الرجال الذين جاءوا من مختلف انحاء القطر ليضعوا جهدا فوق جهد وليرفعوا نسب الانجاز .. انهم يعملون برضى تام .. وطيب خاطر .. بل انهم يشعرون بانهم اوفر حظا من غيرهم لانهم نالوا شرف المساهمة في حملة الاعمار التي امر القائد حفظه الله بان تشهدها مدينة المدن .. مدينة كل العراقيين .

هذه المرة نتجول في شوارع وازقة المدينة نلتقي بالمواطنين .. ونلتقي ببعض العاملين .. الاجماع كان على ان هذه المدينة لم تشهد مثل هذه الحملة الرائعة في تاريخها .. وانها اغلى مكرمة من القائد الذي جعل النصر يدق كل ابواب البصريين .

ونبدا الاحاديث .. نطرق احد الأبواب في احد شوارع ٥ ميل حيث تقوم وزارة الاسكان والتعمير بتبليطه وتجميله .. انه منزل عائلة الشهيد احمد عبيد ومع السيد شهاب احمد بدانا الحديث بماذا ستتحدثون لنا عن الحملة ..

ـ انها حملة رائعة .. انها مكرمة كبيرة منحها القائد لكل عائلة بصرية ولكل العراقيين لان البصرة هي بصرة كل العراق ..

هذا الشارع كان من اصعب الشوارع .. والازقة التي امامك لم يكن بامكان اية سيارة دخولها .. انظروا الان .. كيف اصبح .. انه عاد افضل مما كان عليه .. وجهود العاملين من رجال العراق الذين جاءوا يدفعهم حب العراق اصبحت واضحة ولاتحتاج الى الكثير من الحديث .. بارك الله بكل الجهود الخيرة التي عملت وسهرت وعانت الكثير لاننا ندرك اكثر من غيرنا صعوبة العمل وصعوبة تربة البصرة .

ونترك هذه العائلة لنتوجه الى احد العاملين انه العامل طعمة كاظم فياض الذي يعمل في المنطقة سالناه ..

كيف يجري عملكم ؟

ـ عندما ابلغنا بالعمل في محافظة البصرة وان الحملة جاءت بتوجيه مباشر من السيد الرئيس القائد صدام حسين كانت سعادتنا كبيرة وشعرنا باننا نؤدي دينا في اعناقنا .. لاننا لا ننسى فضل هذه المدينة واهلها طوال سنوات المعركة .

اننا نعمل ليل نهار من اجل ان ننهي العمل في الفترة المحددة والعمل يسير بشكل جيد .

■ جهد كل العراقيين ■

من كل محافظات القطر جاءوا ليشاركوا .. السيد سليم قادر عمر مراقب عمل ، التقيناه ليحدثنا فقال ..

ـ هذا القطاع الذي نعمل فيه تابع لشركة اشور للمقاولات .. جئنا من محافظة اربيل نشارك في حملة اعمار البصرة .. هذه الحملة التي نامل ان تعيد مدينة البصرة الى ماكانت عليه قبل العدوان .. واننا واثقون بان المدينة ستصبح بعد الحملة افضل مما كانت عليه بكثير .. فهي اليوم تشهد فتح شوارع جديدة ومتنزهات وساحات كما يعاد تبليط شوارعها القديمة وتجميلها وتطوير وتطهير انهرها .

اننا نعمل ليل نهار وكلنا ثقة وامل بان تاتي نتائج الحملة مشرفة وعالية تليق بامر القائد وتؤكد حب العراقيين .. كل العراقيين للقائد المنتصر صدام حسين حفظه الله .

■ من محافظة التاميم جاء عدد اخر من العاملين ليشاركوا بقية اخوانهم ابناء المحافظات الاخرى حملة اعمار البصرة .. انه السيد تقي حسين محمد .. يقول السيد تقي ..

ـ بدانا بالعمل فور استلامنا امر القائد . وقد جئنا مع معدات واليات الشركة لنساهم في حملة اعمار البصرة .. نحن سعداء جدا بهذه المشاركة .. انه فخر كل عراقي ان يساهم اليوم في اعادة بناء وتطوير المدينة التي قدمت الكثير طوال سنوات العدوان على العراق العظيم .. نحن رهن اشارة القائد .. ونحن جنود اوفياء لكل واجب وفي اي موقع من مواقع العمل والبناء في قطرنا العزيز .

■ يعملون لاجلنا ■

ونترك هذا الموقع .. وننتقل الى منطقة اخرى من مناطق البصرة الجميلة .. في منطقة الجنينة التقيت بالمواطن فوزي عودة كاظم الذي يعمل موظفا في نفط الجنوب .. حدثنا قائلا ..

ـ بصراحة ، اهل البصرة لاول مرة يشهدون مثل هذه الحملة الكبيرة لتطوير مدينتهم .. ولاول مرة يشعرون بان نتائج العمل ستثمر وان المدينة ستزدهر .. مما سيساعد على تنشيط الحياة الاجتماعية والعمل في مدينة المدن .. انني كاحد ابناء هذه المدينة اشعر بالفخر والزهو والامتنان لاهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمدينتنا ونعاهد سيادته بان تبقى البصرة مدينة للصمود والتحدي ومدينة للبناء والاعمار .

وفي موقع اخر من مواقع العمل .. سهام عبد صكر ملاحظة مساحة كانت تعمل مع عدد من العمال .. سالتها كيف يجري العمل في هذا الموقع ؟ قالت ..

ـ انتهينا من صب القوالب الجانبية وسيتم تسليم هذا الشارع اليوم بشكل كامل .. وسوف ننتقل الى شارع اخر .. ولم يقتصر العمل في هذه المنطقة على الشوارع الرئيسية بل تعداه الى الشوارع الفرعية وحتى الازقة الضيقة .. وقد كان العمل شاقا في هذه الازقة نظرا لصعوبة التربة ومتعانيه الازقة من قلة الخدمات في السابق لظروف المدينة التي تعرفها .. وقد عملنا في هذا الموقع على وجبتين اي ان العمل كان يستمر ليلا ونهارا .

ونحن في طريقنا الى موقع اخر من مواقع العمل استوقفنا احد التلاميذ متسائلا .. تصورون الحملة ؟

وسالناه .. وهل انت سعيد بهذه الحملة .. ابتسم وهو يرد على السؤال ..

ـ وهل هناك احد في البصرة لايشعر بالسعادة ؟ اننا اضافة الى ان العمل يجري امامنا الا اننا مع ذلك نتابع يوميا كل مانيشر في الصحف عن حملة اعمار البصرة .. كما اننا نشعر بسعادة اكبر عندما نعرف بان السيد الرئيس القائد حفظه الله يتابع شخصيا سير العمل ..

وقال ايضا .. الشوارع المحيطة بمدرستي يجري الان العمل فيها من اجل ان تتحول الى شوارع نظيفة .. كما ان امانة بغداد تقوم بتشجير العديد من المناطق في البصرة .. اننا نلاحظ ذلك ونحن سعداء جدا لان البصرة بعد اسابيع ستصبح مدينة جميلة .

وعندما طلبنا منه الوقوف امام الكاميرا قال ..

ـليس من هذا الجانب .. سأقف في الجانب الثاني لكي يظهر العمل خلفي في الصورة .. ونودع التلميذ امجد عبدالرحيم الذي يحب مدينته وسعيد بما يجري اليوم على ارضها لننتقل الى موقع اخر حيث يتواصل العمل وترتفع نسب الانجاز ..

المهندس حسن هويدي الذي يعمل في دائرة كهرباء محافظة المثنى شارك بالحديث قائلا ..

ـمن الرائع ان نلتقي على ارض البصرة في مثل هذه الحملة التي امر بتنفيذها السيد الرئيس القائد صدام حسين ويقوم سيادته شخصيا بمتابعة سير العمل وابداء الملاحظات والتوجيهات المستمرة للدوائر والوزارات التي تعمل لتنفيذ الحملة ان مايفرح حقا ان يلتقي اليوم على ارض البصرة الصامدة مهندسون وعمال وفنيون من مختلف محافظات القطر للمشاركة والعمل من اجل ان تعود مدينة المدن شامخة تحت راية القائد المنتصر بعد كل ماعانته طوال سنوات العدوان الغاشم وماتعرضت له من قصف مدفعي وحشي نامل ان نوفق في عملنا وان يوفق كل العاملين في اداء واجبهم بشكل الذي يليق بالمدينة الصامدة .

السيد محمد حامد/ موظف متقاعد التقيناه ليحدثنا عن الحملة ومشاعر اهل البصرة فقال ..

ـ مشاعر اهل البصرة واضحة والفرح يملأ النفوس .. نحن سعداء بان نجد ابناء العراق الغيارى وهم يعملون ليل نهار من اجل ان تعود البصرة عزيزة كريمة شامخة بعمرانها وشوارعها وساحاتها انه وفاء اخر يقدمه رجال العراق للبصرة بعد ان دافعوا عنها طوال ثمان سنوات وابعدوا عن اهلها خطر العدوان .

■ عمل اكبر من الوصف ■

السيد جاسم علي الذي يعمل سائقا في احدى دوائر وزارة الزراعة والري في محافظة البصرة قال ..

ـكوني من ابناء البصرة اشعر باهمية العمل الذي يجري حاليا في ارجاء المدينة .. كما انني اعرف مشقة العمل لظروف المدينة وماعانته طوال سنوات الحرب .. ان الجهود التي تبذل اليوم على ارض مدينة المدن لايمكن وصفها بالكلمات لانها اكبر من ذلك بكثير .. فالعمل يتواصل ليل نهار والوزارات والدوائر التي كلفت بالمهمة حققت نسب انجاز كبيرة في وقت قياسي لم نكن نتصوره نظرا لسعة حجم الاعمال ولصعوبة تربة البصرة .. ولكن بفضل القائد المنصور وهمة الرجال الغيارى بدات نتائج العمل تظهر واخذ شكل المدينة يظهر من جديد وبحلة جديدة .

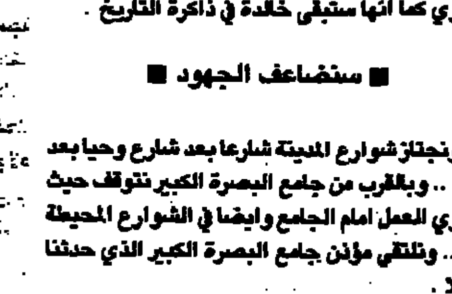
■ وازدهرت المدينة ■

ومع احد المقاتلين توقفنا قليلا :

قال انا احد مقاتلي الفيلق السابع .. وقد ساهمت حملة اعمار البصرة .. ان المدينة التي تعرضت للعدوان الغاشم طوال سنوات الحرب المفروضة على قطرنا بدات تستعيد جمالها ووضعها الطبيعي .. بل استطيع القول بانها ستعود بعد اسابيع افضل مما كانت عليه حتى قبل سنوات العدوان .

واخيرا يقول المقاتل سمير كامل عبدالله .. ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لهذه المدينة ادخلت الفرح في نفوس اهلها بعد سنوات العدوان وبعد المواقف العظيمة لابناء البصرة طوال سنوات العدوان .. المواطن عطا الواسطي/ ملاحظ فني في كهرباء البصرة التقيناه في احد شوارع المدينة فقال

ـ نحن سعداء .. فرحين بهذه الحملة الرائعة .. اننا مدينون للقائد لهذه المكرمة العظيمة .. لقد سعدت كل اسرة ودخل الفرح كل بيت من بيوت اهل البصرة .. انها اسابيع ويظهر وجه المدينة الصامدة .. بعد ان عادت الحياة الطبيعية اليها بعد النصر العظيم الذي تحقق للعراق بفضل القائد المنتصر ورجاله الابطال .



مواطن اخر .. انه السيد عبدالكريم عبدالرضا من اهالي مدينة البصرة حدثنا عن مشاعر اهل البصرة قائلا ..

ـلم نكن نتصور في يوم ان تشهد البصرة مثل هذه الحملة ومثل هذه الرعاية الكريمة من قبل قائد العراق العظيم وباني مجد امتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. اننا سعداء وليس بامكاني الان وصف مشاعر الفرح التي تنتابني كلما نظرت الى العاملين الذين انتشروا في مواقع العمل المختلفة وهم ينفذون امر القائد ويعبرون عن حبهم للبصرة الصامدة .. انها ايام لاتنسى .. ستبقى في ذاكرة كل بصري كما انها ستبقى خالدة في ذاكرة التاريخ .

■ ستضاعف الجهود ■

ونجتاز شوارع المدينة شارعا بعد شارع وحيا بعد حي .. وبالقرب من جامع البصرة الكبير نتوقف حيث يجري العمل امام الجامع وايضا في الشوارع المحيطة به .. ونلتقي مؤذن جامع البصرة الكبير الذي حدثنا قائلا .

ـ في البداية ندعو الله ان يحفظ قائدنا ورمز عزتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين وان يوفقه على هذه المكرمة الرائعة التي قدمها لاهل مدينة المدن .. ان هذا الجامع لم يسلم من عدوان الطغمة الحاكمة في طهران حيث تعرض لاكثر من مرة الى القصف الوحشي .. واذا كانت بيوت العبادة قد عانت من العدوان فكيف أذن بالمدينة واهلها ، ان حملة بناء واعمار البصرة دفعت كل بصري الى مضاعفة الجهد في العمل والى المزيد من التعاون مع الوزارات والدوائر العاملة على ارض البصرة .. نبارك جهود رجال العراق وندعو من الله ان يوفقهم في مسعاهم الخير هذا وان ينصر قائدنا لينعم العراق بالرفاه والسعادة والكرامة وان مايجري في البصرة اليوم يعبر عن حب العراقيين لهذه المدينة التي هي مدينة كل العراقيين .

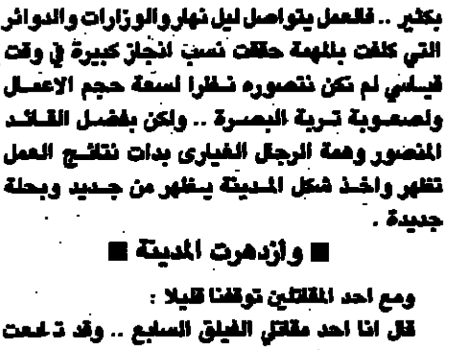
وقبل ان ننهي الجولة كانت لنا وقفة اخرى مع السيد خير الله خالد الاموري حدثنا عن العمل في المنطقة التي يسكنها فقال :

ـ العمل جرى منذ بداية الحملة ليلا ونهارا ! ولم تتوقف اليات وعمال امانة بغداد حيث انهم قاموا بتجفيف المنطقة من المياه الراكدة والاسنة ثم بدات عملية تنظيف الشوارع الرئيسية والفرعية وبعدها جرى تبليط الشوارع الرئيسية والفرعية ووصل العمل الى الازقة .. انها جهود رائعة ومشكورة من كل الرجال الذين عملوا في هذه المنطقة وبقية مناطق البصرة وهي مكرمة عظيمة من القائد المنصور حفظه الله ..

وتقف السيدة ام فيصل رافعة يدها الى السماء وهي تقول ..

ـ ندعو من الله ان يوفق قائدنا وان ينصره دائما على الاعداء .. انه فرحنا الدائم ووجوده في البصرة يدخل السعادة الى بيوتنا .. وندعو من الله ايضا ان يوفق كل الرجال الذين جاءوا ليقدموا جهودهم لمدينتنا ..

وهكذا .. نسمع الكثير من الدعاء والكثير من الصلوات للقائد الرمز على مكرمته العظيمة .. كما نسمع كلمات الشكر والثناء لكل الرجال الذين يعملون على ارض مدينة المدن .



ما اجمل ان ترى كل العراق يحل في بصرتنا لاعادة تعميرها








■ في ذكرى تحرير « الفاو » مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ■

سياسيون ومفكرون يتحدثون للجمهورية عن انتصار الفاو :

# قائد شجاع وجيش باسل وشعب عظيم


محمود رياض





خالد محيي الدين



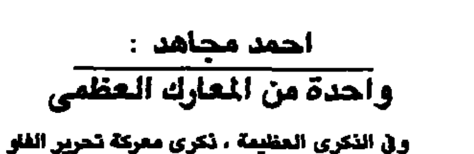


د . محمد حسن الزيات



مصطفى كامل


د . عبدالمنعم النمر



## ■ انتصار الفاو نقطة تحول في الحرب وهو الأم لكل الانتصارات اللاحقة ■

## ■ معركة الفاو كانت معركة بداية النهاية للقوات الايرانية الغازية ■


الوزير وليم نجيب



ياسين سراج الدين


احمد الصباحي

القاهرة -
من محمد الشحات

هذه الايام ذكرى غالية على العراقيين ... منذ عام مضى حقق جند الحق ، جند صدام ... معجزة عسكرية لانظير لها في التاريخ ... الحديث .. ففي ستة وثلاثين ساعة حرر ... « الفاو » مدينة الفداء وبوابة النصر ... لتعود الى العراق بعد احتلال دام اكثر من ...

... رمضان مبارك ، كلمة اطلقها القائد ، حبيب ... وفتى العروبة ، صدام حسين ، اطلقها ... ارض الفاو وصرخة عربية يتردد صداها في ... العرب .. تعالت بعدها اصوات الجند مرددة ... وما النصر الا من عند الله . ونصر الله ...

... النصر العظيم اهتز وجدان الامة العربية . ... بعث اعاد لها كبرياءها وجدد ثقتها بنفسها ... بما من روح البطولة والاستبسال ما يحصنها ... الاخطار .

... ارض العرب ، كتب كتاب وتحدث سياسيون ... الانتصار العظيم مشاركين شعب العراق ... مجيدة مهنئين قائد العراق بالنصر الباهر ... لجيش العراق دوام العز ولامة العرب ... الانتصارات .

### محمود رياض :
### تذكر الاجيال ملحمة الفاو

... محمود رياض الامين العام السابق للجامعة ... العربية ، وزير الخارجية المصري الاسبق تحدث ... الجمهورية عن هذه الذكرى العظيمة قائلاً :

- ان ذكرى تحرير جيش العراق العربي لشبه ... الفاو لهي مناسبة ستظل الاجيال تذكرها ... لامة العرب استطاع بها ان يقوم ابطال ... العراقيون بعمل فذ ، حيث تعتبر منطقة جزيرة الفاو منطقة استراتيجية على مستوى ... بالنسبة للحرب العراقية - الايرانية . ... تحريرها وانتصار جند العراق في معركة الساعات ... والثلاثين تغير مجرى الحرب تماما وحسمت ... او قل ، تهاوت القوات الايرانية بعد معركة ...

يضيف السيد محمود رياض :

- كانت هذه المعركة الناجحة والتي تعتبر من ... الانجازات العسكرية بداية الانتصارات ... العراقية على القوات الايرانية في الشلامجة وجزر ... مجنون وزبيدات والمرتفعات الاستراتيجية في ... الشمال ، الامر الذي اكد انه لو لم تقبل ايران قرار ... السلام ( ٥٩٨ ) الذي سبق وان وافق عليه العراق ، ... لكانت الهزيمة العسكرية بكامل القوات الايرانية ... اصيبت ايران بالانهيار الشامل . ولذلك فان ذكرى ... يوم ١٧ نيسان سيظل يوما مشهوداً ستفخر به الامة ... العربية على مر الاجيال ويختتم السيد محمود رياض ... حديثه :

- معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر ... العظيم حطمت الحلم الايراني وجنبت العرب ... العالم كارثة كبرى .. ولهذا يحق لنا كعرب ان نهنيء ... انفسنا ونهنيء شعب العراق وجيش العراق ...

### د . محمد حسن الزيات :
### معركة غيرت مسار التاريخ

اما الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة ... الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري فقد تحدث ... قائلاً :

- في تاريخ العالم مواقع ومعارك يتحدد بها ويتغير ... مسار التاريخ ، وهناك معارك تتحول الرياح بعد ... حدوثها .. هذه المواقع والمعارك لها تاثيرها في كيفية ... سير الحياة بين امة وامة اخرى ، من هذه المعارك ، ... المعركة التي جرت قبل عام في ارض العراق ، معركة ... الفاو ، هذه المعركة التي حرر بها العراق ارضه بعد ... ان كان العدو الايراني قد دنس ترابها . وهذا النصر ... الذي تحقق في الفاو حول رياح الحرب كلها وحول ... مسار التاريخ ايضا وبه - النصر - استطاع العراق ... ان يصل الى الحالة التي عليها هو الان وهي حالة ... القادر على فرض السلام .

ويكمل السيد الزيات حديثه :

- لكن ، الحقيقة انه قبل معركة الفاو ، وقبل اي من ... المعارك العسكرية ، تاتي حركة النضال السياسي ، ... والانتصار العسكري الذي تم في الفاو لم يكن كما ... يعتقد ياتي ثماره لولا ان العراق قبل ذلك كان قد اخذ ... الطريق السوي ، وبزعامة قائده صدام حسين خطط ... ونضج هذا النصر .. ولم يات النصر من فراغ فوراء ... هذا النصر العظيم قائد فذ محنك وشعب صبور ... مضحي وجيش باسل لاتلين له قناة .

ويضيف الدكتور الزيات :

- الرئيس صدام حسين اعلن قبل الفاو وبعدها انه لايريد ... ان يستولي على ارض ليست له ، ولكنه لايسمح بان ... تغتصب ارض العراق او ان يعتدى على ارض العراق ... وارض العرب .. وهذا الموقف الحميد سياسيا هو ... الدرع الذي تتدرع به الجيوش عندما تقوم باعمالها ... الحربية ، فلابد ان تكون للحرب درع في السياسة ... الرشيدة وعندما نحيي الذين انتصروا في معركة ... الفاو ، وعندما نترحم وندعو الله ان يتقبل تضحيات ... الذين ضحوا بحياتهم في معركة الفاو من اجل ان ... يحرروا ارض الوطن ويسود السلام .. عندما نفعل ... ذلك ، نذكر الذين استطاعوا بحكمتهم ان يشقوا ... الطريق الى السلام القائم الآن والذين يستطيعون ان ... يشقوا بحكمتهم ايضا الطريق الى سلام اكمل واشمل . ... فهنيئا لقائد العراق صدام حسين وشعبه وجنده ... بهذه الذكرى العظيمة ..

### السيد خالد محيي الدين :
### بداية للنصر ونهاية للعدوان

وقال السيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع ... المصري بهذه المناسبة الخالدة :

- ان مرور عام على تحرير الفاو مدينة الفداء ... وبوابة النصر العظيم يستحق وقفة ، فمنذ ان ... استطاعت القوات المسلحة العراقية ان تحرر الفاو ، ... ادركنا في ذلك الوقت انها بداية النهاية بالنسبة للقوات ... الايرانية . وها قد تحقق ماقلناه ، لان تحرير الفاو ذلك ... المكان الحصين والحاق الهزيمة بالقوات الايرانية ... الغازية كان تعبيراً عن قدرة القوات العراقية على ... الحاق الهزائم بالجيش الايراني ، وان ماقامت به ... القوات العراقية المسلحة العراقية في ذلك اليوم ... ضرب القوات الايرانية بضربة قاصمة ، واصاب ... الروح المعنوية الايرانية اصابات بالغة ، وقضى على كل الاحلام الايرانية الشريرة .

ويضيف السيد محيي الدين :

- ولذلك فانه بعد مرور عام على تحرير الفاو من قبل القوات المسلحة العراقية ، تنتهز هذه الفرصة لتحية القيادة العراقية البطلة السياسية والعسكرية متمثلة في الرئيس صدام حسين .. تحيي العراق بمرور عام على تحرير هذا الجزء العزيز من الوطن ، الذي كان بداية النهاية للقوات الايرانية المعتدية وانتصار حاسم للعراق في هذه الحرب .

### السيد محمد فايق :
### معركة حاسمة ونتائج باهرة

وتحدث السيد محمد فايق وزير الارشاد القومي المصري الاسبق بهذه المناسبة الرائعة :

- لاشك ان هذه المعركة كانت معركة حاسمة في تاريخ الصراع الذي واجه الامة العربية واستطاع الجندي العراقي ان يثبت كفاءته في الدفاع عن ارضه .. اتمنى ان يقتدي العرب بالعراق في صبره واصراره على رد العدوان .. وان يواجهوا الحقيقة التي مفادها ان الاعتماد على الذات والايمان بالقضية هما عنصران يؤديان الى النصر في كل الاحوال .

تهنئة لقائد العراق وتحية للشعب الذي صبر وانتصر .

### السيد محمد صبيح :
### معركة احيت روح الانتفاضة

ومن فلسطين الثائرة ، فلسطين الانتفاضة ، تحدث السيد محمد صبيح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني :

- ادركت تصميم العراق العظيم على النصر منذ اللحظات الاولى لاشراقات معركة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. هذا النصر الذي سوف يغير خارطة الحرب وكذلك مجريات الاحداث في المنطقة .. وقد حدث ماتوقعت .

لذا كانت معركة الفاو معركة تاريخية غيرت مسيرة الحرب العراقية - الايرانية ولقنت المعتدين درسا لاينسى وفرشت طريق السلام بالتضحيات الجسام واعادت للامة العربية كرامتها واثبتت ان الجيش العربي العراقي قادر على التصدي بالدفاع لتحرير ارضه والدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية .

ويستكمل السيد محمد صبيح حديثه :

- نحن ابناء فلسطين كنا وما زلنا نرى الفاو معركة من معارك الصمود والبطولة العربية ونرى فيها الفرح القادم نحو القدس ان شاء الله .

تحية الى الرئيس صدام حسين الذي قاد وحارب بجدارة وقاد الجيش العربي العراقي الى النصر العظيم وهو الآن يدير معركة السلام ايضا بنفس الكفاءة والجدارة .

وانهى السيد صبيح حديثه :

- تحية للشعب الشقيق في العراق العريق الذي يقف دائما بجوار شعب فلسطين والقضية الفلسطينية والمناضلين الفلسطينيين من اجل تحرير القدس وتحرير كل الارض العربية . الامر الذي اقلق الصهاينة .. فلقد كان انتصار الفاو هزيمة جديدة موجهة للعدو الصهيوني .. لانه ادرك انه اصبح للعرب جيش قوي يعتمد عليه في معاركه المصيرية .

### محيي الدين صابر :
### معركة العرب جميعا

ومن السودان الشقيق تحدث السيد محيي الدين صابر الامين العام السابق للمنظمة العربية للتربية والعلوم ( الالسكو ) تحدث عن معركة الفاو والنصر العراقي المؤزر قائلاً :

- الحرب العراقية - الايرانية فرضت على شعبنا العربي في العراق ، وعلى امتنا العربية كلها . وان معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تعتبر معركة العرب جميعا ولا استثني احدا من كل العرب الشرفاء من الالتزام بهذه المعركة واعتبارها معركته .. ولذلك وبنفس القدر فان انتصار الفاو هو انتصار للعرب جميعهم ايضا ، وان هذه المعركة قد اعادت الكبرياء لامة كتب عليها ان ترزح طويلاً تحت ظل الانكسار .. فكانت معركة تحرير الفاو هي الفجر الجديد لامة سوف لن تقبل بالهزيمة او الانكسار ان شاء الله .

ولابد ان اشير هنا الى ان نصر الفاو قد اجج لهيب الكفاح العربي ضد الغزاة الصهاينة وكان له اثر مباشر على الانتفاضة الفلسطينية وديمومتها .. وهذا الانتصار كان وراء التحرك الدولي الفعال في الامم المتحدة وكان سببا مباشراً لقبول ايران بقرار مجلس الامن ( ٥٩٨ ) بعد ان ماطلت في عدم القبول بهذا القرار حوالي عام واحد .. لكن الهزيمة التي لحقت بقوات الغزاة في الفاو اجبرت الايرانيين على قبول قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار .

ويضيف الدكتور صابر :

- ستكون معركة انتصار الفاو درسا للجميع ، عربا واجانب ، اما العرب فانهم تعلموا من هذا النصر ان طريق العراق وهو طريق الفداء والتضحية بكل غال من اجل تحرير الارض هو الطريق الاسلم لمستقبلهم ، اما الاجانب ، فان نصر الفاو قد فتح اعين الجميع على ان العرب لايمكنهم بعد اليوم ان يقبلوا بالتطاول عليهم وان لديهم من القوة ما لايتصوره الاخرون .

ويكمل الدكتور صابر حديثه :

- وفي هذه المناسبة نتوجه بالتقدير وبالتحية للقائد القادر الرئيس صدام حسين والى الشعب العراقي الشقيق المناضل والى الجيش العراقي المقاتل الذي اعطى بدون حدود لامته ولشعبه .. ونحن واثقون ان معركة تحرير الفاو نقطة تحول .

### د . عبدالمنعم النمر :
### في تاريخنا المعاصر
### عظمة الجندي العراقي

وقال الدكتور عبدالمنعم النمر رئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب المصري .

- تعتبر معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم واستعادة الارض العربية العزيزة هي الضربة الموجهة والحاسمة والخطوة الثابتة لمعركة الانتصار لجيشنا العربي العظيم في العراق . لقد كان استيلاء القوات الايرانية الغازية على شبه جزيرة الفاو واستمرارها مدة ( حوالي السنتين ) جرحاً غائراً في نفوسنا جميعا لم يندمل الا بعد الانتصار العراقي في معركة الفاو ويضيف الدكتور النمر :

- انني وباستمرار اشعر بعظمة الجندي والقائد الميداني ، لكن في عقلي وضميري منزلة للقائد الحكيم المجاهد صدام حسين الذي قاد العراق في تلك الايام العصيبة والتي الهمت فيها الخطوب الى نصر مؤزر وفتح عظيم للعرب والمسلمين .. اقبل كل يد تمسك السلاح وكل يد تكرم بطولاتهم .. لقد ضرب الجيش العراقي مثلاً رائعا في شجاعة العرب وتضحياتهم من اجل كرامتهم .

واختتم الدكتور النمر حديثه :

- اسال الله ان يحفظ العراق وقائده ذخراً لامة العرب والمسلمين .

### السيد وليم نجيب سيفين :
### لانتصار الفاو امتياز خاص

وعن معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وذكراها تحدث السيد وليم نجيب سيفين وزير الهجرة المصري السابق قائلاً :

#### النصر الذي جاء بالسلام

- ثبت بالدليل القاطع انه لا ارساء للسلام الا بالنصر الحاكم . وهذا ينطبق تماما على الحرب العراقية - الايرانية . فبعد الانتصار العظيم في معركة الفاو قبلت ايران بوقف اطلاق النار بعد ان ماطلت عاما كاملاً دون ذلك .

لم يكن نصر العراق قاصرا على الفاو .. كانت معركة الفاو هي البداية التي جرت بعدها انتصارات الشلامجة وجزر مجنون وزبيدات والقاطع الشمالي .. نصر جاء بعد نصر ولكن للاول امتياز خاص . كان انتصار العراق على ارض الفاو واستعادة الارض المحتلة فتحا مبينا لامة العرب .

ويضيف السيد سيفين قائلاً :

- لابد ان نذكر هنا بالخير القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين وبسالة الجندي العراقي وتضحيات شعب العراق العظيم وبطولة .. لقد كنا معكم فمعركة العراق معركة كل العرب وانتصاره انتصار لنا جميعا .. نتمنى ان يتحقق السلام الشامل والعادل وان تكف حكومة ايران عن المماطلة فلاشيء يجدي ايران ولاشيء يعيد لها احترامها الا القبول بالسلام والعيش مع الجيران دون تدخل في شؤونهم الداخلية .. وتجربة الحرب وهزيمة ايران فيها خير شاهد على ماذكرنا .

### السيد مصطفى كامل مراد :
### معركة عظيمة وفتح مبين

وقال السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار المصري لجريدة الجمهورية :

- لاشك ان معركة الفاو العظيمة والمجيدة كانت نقطة تحول تاريخية في الحرب العراقية - الايرانية ، اذ ان العراق اثبت في هذه المعركة بانه القادر على تحقيق النصر واستخلاص كل شبر من ارضه ليعود الى الوطن . واصبح واضحا للعالم كله ان القوات العراقية قد وصلت الى درجة من القوة والكفاءة القتالية تمكنها من الحاق الهزيمة بالقوات الايرانية . والدليل على ذلك معركة الفاو وما تبعتها من المعارك الاخرى التي حقق فيها العراقيون نصرا مؤزرا .

ويتابع السيد مراد حديثه :

- وكان هذا النصر العظيم هو الذي ادى الى قبول ايران وقف اطلاق النار .

وبمعركة العراق على امتداد سنواتها الثماني كان دور القائد البطل صدام حسين وقدرته على قيادة الامة كلها ، له الاثر الحاسم في انتهاء الحرب بمثل ما الت اليه ، وقد اكد ذلك كله ان الحق الذي لاتسنده قوة لا وجود له في هذا العالم ولامكان له في هذا العالم .

وينتهي السيد مراد بقوله :

- ان ذكرى هذه المعركة التاريخية ليعتز بها كل عربي ، حيث انها كانت الصخرة التي تحطم عليها العدوان الايراني ، كما انها كانت الدرع الذي ثبت انه قادر على حماية البوابة الشرقية للامة العربية .

### ياسين سراج الدين :
### معركة غيرت مجرى التاريخ

رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد المصري السيد ياسين سراج الدين قال عن معركة تحرير الفاو :

- هذه المعركة المشهودة كانت نقطة تحول من الناحية العملية العسكرية .. وايضا نقطة تحول من الناحية النفسية ، الأمر الذي اثر بشكل مباشر على كلا القوتين المتحاربتين ، لما احدثته من انهيار عسكري ونفسي في الجانب الايراني .. واما الجانب العراقي فقد شحنت هذه المعركة همم الرجال وجعلتهم يسعون لانجاز الانتصار الاشمل باقرب وقت .. كلا الحالتين اثرتا بشكل مباشر على مجريات الحرب بعد ذلك ..

ويضيف السيد سراج الدين :

- كانت من الناحية النفسية دفعة قوية للجيش العراقي الباسل ورفع معنويات الاشقاء العرب .. وفي نفس الوقت اشعرت الطرف الاخر ، الذي هو ايران ، باستحالة تحقيق اهدافه التوسعية العدوانية ، وكانت معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم علامة واضحة لان يعيد حكام ايران حساباتهم ويفكروا كثيراً في عدم جدوى عنادهم واستمرارهم على اشعال نار الحرب والتي عادت على ايران بالكارثة .. ولعل هذه المعركة كانت العامل الرئيسي للوصول الى وقف اطلاق النار والذي يجب ان ينتهي الى سلام دائم وشامل ، وان تحل مشكلة الاسرى بعودتهم الى ذويهم ..

تحية للقائد صدام حسين وجند العراق وتهنئة لكل العرب بهذه الذكرى الخالدة ..

### احمد مجاهد :
### واحدة من المعارك العظمى

وفي الذكرى العظيمة ، ذكرى معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العراقي ، تحدث السيد احمد مجاهد احد قادة حزب العمل الاشتراكي المصري قائلاً :

- لقد كلف احتلال الفاو الايرانيين كثيرا وعدة شهور حتى تمكنت من احتلالها .. ولكن تحريرها وطردهم منها لم يستغرق الا يوما ونصف اليوم . والعملية العسكرية المذهلة التي قادها السيد الرئيس صدام حسين والتي توجت بالانتصار الرائع ، هذه العملية .. « رمضان مبارك » اذهلت الخبراء العسكريين في العالم لدقتها وجراتها وحساباتها وكانت ايضا صدمة معنوية للقوات المعتدية لاحقتها بعدها هزائم فرضت على ايران ان تقبل بقرار وقف اطلاق النار .

ويضيف السيد مجاهد :

- هذه المعركة بالنسبة للحرب العراقية - الايرانية تعيد الى الاذهان المعارك الكبرى في الحرب العالمية الثانية مثل معركة العلمين او ستالينغراد . وقد اجبرت الايرانيين على الاقتناع بان الصراع المسلح ليس حلاً لاية خلافات بين الدول ..

بعد الفاو توالت الانتصارات وكانت هذه المعركة ذات مغزى كبير ، انها الفتح الاول ، تلته الانتصارات المذهلة .. تحية للقائد السيد الرئيس صدام حسين ولشعب العراق وجيش العراق بهذه المناسبة الكريمة .

### جمال ربيع :
### معركة العرب جميعا

وقال السيد جمال ربيع رئيس حزب مصر ( تحت التاسيس ) في هذه المناسبة العظيمة :

- لقد قاتلنا مع العراق ، قلوبنا كانت في وادي الرافدين ، وعندما غزا الايرانيون الفاو كان الحدث مؤلما الى حد المرارة ، ولكننا لم نفقد الامل ابدا . املنا بنيناه على ان شعب العراق لن يقبل بضيم وان جيش العراق خاض كل معارك الامة وخرج منها ظافراً . كل هذه القوى مجتمعة لم تدع الياس يسكن قلوبنا .

ويضيف السيد جمال ربيع قائلاً :

- معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اعادت للامة صحوتها وعزها .. كانت معركة فريدة بحق تجلت فيها قدرة القيادة السياسية والعسكرية متمثلة بالرئيس صدام حسين على كسر شوكة الاعداء وتطهير تراب الوطن من المعتدين . فهنيئا لشعب العراق وقائده وجيشه بهذه الذكرى الكريمة .. ومبارك على العرب نصر الفاو .

### الشيخ يوسف البدري :
### شكراً لله على نصره

وتحدث الشيخ يوسف البدري عضو مجلس الشعب المصري قائلاً :

- اتيح لي ان ارى شريط فيديو عندما غزا الايرانيون مدينة الفاو .. شاهدت المأساة بعينها ، لقد دمر الهمج كل شيء في هذه المدينة العربية العزيزة . ذهلت وقتها ولم اتصور ان بشرا يدعي مايدعيه الايرانيون يستطيع ان يفعل كل هذه الفظائع ! وحين زرت الفاو بعد تحريرها شاهدت بعيني حجم الجريمة التي ارتكبها اعداء الله والاسلام ..

ويضيف الشيخ البدري :

لقد من الله بالنصر على جنده ووهب العرب والمسلمين قائدا مجاهدا هو السيد الرئيس صدام حسين وقد جعل الله النصر على يديه الكريمتين .. وليرحم الله كل شهداء الفاو وشهداء العراق الذين سقطوا دفاعا عن قيم العروبة والاسلام .. ليحفظ الله صدام للعرب والمسلمين وليحمي عز وجل ارض العراق من كل معتد وينصر جيش العراق في كل معارك الحق .

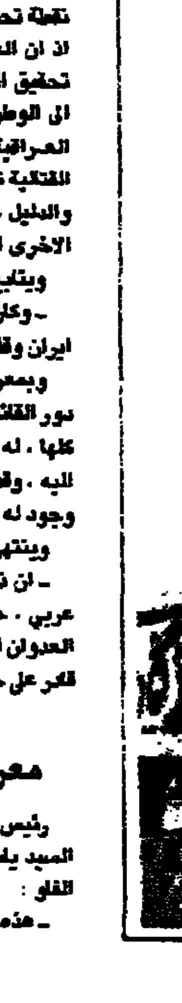
هنيئا لكم يا ابناء الرافدين بالذكرى العطرة التي تحتفلون بها هذه الايام بمرور عام عليها .. ومبارك لكم انتصاركم .. وان ينصركم الله فلا غالب لكم .

### احمد الصباحي :
### بارك الله بشعب العراق

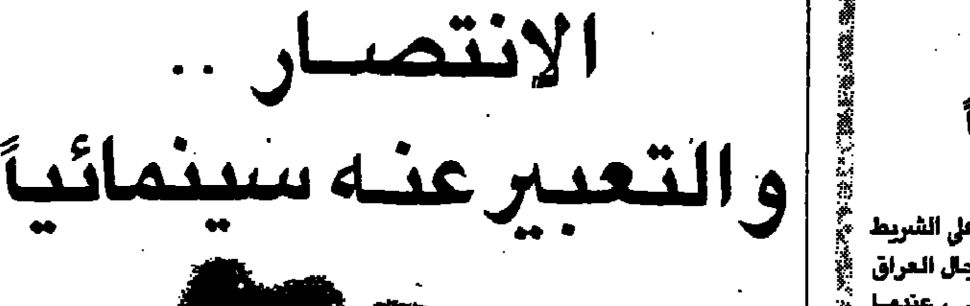
ويقول السيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة المصري :

- ان معركة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم كانت بداية النصر العظيم الذي احتفلنا ونحتفل به دائما وابدا .. والفاو عندما زرتها في رحلتي السابقة وجدتها موضعا ستراتيجيا عظيما وبعودتها استرد العرب ارضا عزيزة عليهم . كان الايرانيون ينوون بنا شرا من خلال احتلالهم لمدينة الفاو ولكن الله خيب آمالهم وكتب لجند الحق النصر المؤزر .

الحمد لله على نصر العراق .. وشكرا له على ما وهب وبارك الله بقائد العراق والعرب والمسلمين المجاهد صدام حسين .. ولشعب العراق الف تحية ..



## ■ على مشارف مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم : ■



# الانتصار .. والتعبير عنه سينمائياً





■ كل سبت ■

## الفاو سينمائياً

كيف يمكن ان نجسد حقائق التاريخ على الشريط السينمائي ؟ بالامس ، ومنذ عام حقق رجال العراق الميامين نصراً مؤزراً على العدو الايراني ، عندما تحركت عزمات الرجال وحررت قطعة عزيزة من جسمنا الوطني وبقعة غالية من ترابه العظيم ، ونعني « الفاو ـ مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم » في السابع عشر من نيسان عام ١٩٨٨ .

سنقول : ان الفكر الذي يستطيع ويقدر ، الفكر ومعه التامل والعزيمة ، ومع ذلك كله الايمان ، بان التجربة العراقية بغناها وثراها لا تنقطع ، كما ان حركة التاريخ العراقي لا تتقدم من فراغ ، ان معاني ما حدث في حقيقته ومراميه البعيدة ، لايمكن التقاطها فجاة بعد الحدث ، كان لابد من مساحة زمنية ، يلتقط فيها الفكر المتامل حقيقة ما حدث ، كيف استطاع رجال أشداء وهبوا انفسهم لمعارك الحرية والتحرير ان ينهوا احتلالاً لأرض عراقية عزيزة في ساعات ؟

هذا الحدث لابد ان يتحول الى درس تجسمه الكاميرا ويرسمه العقل فنياً . فقد تعرض تطهير ارض مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ـ على اعجازه ـ في الخطة والتنفيذ واستكمال ملامح التحرير لاختبارات الحاضر ، عندما اندفعت عقول تشكل قيمة حقيقية في مجال الستراتيجية العسكرية العالمية . تحلل ابعاد ما حدث وتعده انجازاً لا يتخطاه انجاز آخر في مجال فن المواجهة العسكرية !

المهم ان يتحول هذا الانجاز التاريخي الى فيلم روائي يروي للأجيال القادمة براعة التخطيط العراقي وقيمته الفنية المطلقة . ان السينما مدعوة ـ اليوم ـ لتامل ما حدث ، وذلك من خلال استقراء التاريخ ، وما نعنيه بالتاريخ ليس تعبيراً عن كونه ( علم ) الماضي ، انما هو استقراء من خلاله لقوانين الحاضر والمستقبل . لذلك تزداد الحاجة الى تسجيل ما حدث سينمائياً ، والعمل على تكثيف ذلك إبداعيا .

ليس المهم من يخرج الفيلم ومن يمثل فيه ، المهم ان يخرج الفيلم الى المشاهدين ليطلعوا على حقائق الانجاز ، وهي شيء خارق للتصور ، ولان فيلما كهذا سوف يكون مشعلاً لاضاءة تخوم جديدة من معالم التاريخ العراقي .

لتحتشد الطاقات وتتحاور العقول وتتآزر النيات في تثبيت ما حدث على الشريط السينمائي . ولتعمل اكثر من جهة فنية على الاشتراك في انتاج فيلم كهذا ، فان ما حدث في الفاو لايقل باية حال من الاحوال عن طراز المعارك الكبرى في التاريخ ، لان هذا التحرير المؤزر بالنصر . كان بلاشك هو النهاية الكاملة التي قصمت الاحلام المريضة للنظام الايراني ، وهي المقدمة الكبرى للانتصار الحاسم والنهائي عليه . كما حدث وكما نعيشه اليوم .

فهل سنشاهد فيلما عن الانتصار في رحلة بحار الوقائع والتواريخ ؟

■ عادل الهاشمي



■ قسمات الحياة الانسانية جميعا ، هي في حوار مع بعضها ، ولقد اصبحت مسالة ذات اتجاه ثنائي باستمرار ، وهي لا تحتمل اي تنوع مما تصنعه الظلال نتيجة لتحول الفصول واختلاف المناخ . المهم ان هذه الثنائية لا تحتمل في كثير من الاحيان اي نوع من انواع الاتساق ، فهي لها اصولها وجذورها في العقل العربي ، كما هو الحال في ثنائية النصر او الهزيمة . فالمعركة التي خاضها العراقيون كانت من طراز المعارك الخالدة في التاريخ . وكان من المحتم فعلاً ان ينتصر فيها العراقيون ، ليس لانهم أصحاب حق وحسب ، بل ولان واقع الامة العربية ، وما شهده من انكسارات وهزائم ، القى ثقلاً كبيراً على عاتق العراقيين من اجل ان يحملوا قدرهم التاريخي ويحققوا الانتصار الحاسم بعد تلك السلسلة من الهزائم . وهكذا تتابعت الحقائق . الرحلة في معركة الدفاع الملحمية ، من جانب العراق ، ضد عدوان النظام الايراني . والانتقال بها من نصر الى آخر في تتابع على طوال الحقبة الزمنية التي تفصل بداية الحرب عن الانتصار العراقي النهائي فيها .

وكانت معركة تحرير الفاو ـ مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ـ من الناحية الستراتيجية هي قمة هذا الانتصار . كيف يمكن لنا ان نحول هذا الانتصار الى عمل فني نكتبه بالقلم على الورق ونسجله بالكاميرا على الشريط السينمائي ؟

الدكتور محمد يوسف الجنابي ، المدير المفوض لشركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني ، اجابنا قائلاً :

ـ ان في نية الشركة انتاج فيلم يتحدث عن البطولة الاعجازية لقوات التحرير العراقية ، وهي تدك حصون العدوان في أرض الفاو العزيزة . والمنطلق الذي يحكم اتجاهنا الانتاجي ، ان يكون الفيلم في مستوى المسؤولية التاريخية التي يمثلها تحرير الفاو . وان يكون معبراً عن الروح الانسانية ، التي طالما كانت هي المعين في معارك العرب التاريخية الكبرى . وفيلم كهذا يحتاج اول ما يحتاج الى تآزر جهود مبدعة في تعاون مستمر . هذه الجهود المبدعة لابد ان تتخلى عن انانيتها . فتشترك في كتابة السيناريو لفيلم كهذا . فطالما ان الفيلم يتحدث عن تحرير ارض الفاو الذي كتب الانتصار النهائي في الحرب ضد العدو الايراني ، وان هذا التحرير اسهم فيه رجال كثيرون ، فانه من الاجدى ايضا ان تسهم في كتابة وقائعه ابداعات متنوعة . فالسيناريو كما اشرت يكتبه اكثر من كاتب ، والاخراج يقوم به فريق عمل فني يتناسب مع عظمة الحدث ، لذلك ارى انه من الاوفق ان ننتج عملاً مشرفا يكون قريبا مما حدث ، وهو حدث غير مسارات كثيرة في اتجاهات الحرب وقلب موازين كثيرة ايضا في الاحكام النهائية لهذه الحرب . المهم ان شركة بابل يشرفها ان تمد يدها لكل عون فني من اجل إخراج هذه التحفة الانتصارية العراقية بالاطار الذي يقترب من قيمتها التاريخية .

المخرج صاحب حداد اجاب قائلاً :

■ العمل الفني . لابد ان يكون دافعا له ، وليس بيننا من لا يريد ان يصنع فيلماً عن انتصار الفاو بما يمثله من قيمة تاريخية ، مثل هذا الفيلم يحتاج الى كلفة انتاجية كبيرة . الى جانب ذلك لابد ان يتوافر هذا الفيلم على معرفة بجوانب هذا الانتصار وبعض اسرار الستراتيجية والى نوع جديد من اسلوب الطرح السينمائي ، فهو ليس حدثا يوميا عابراً . انه نقلة غيرت الكثير من المعايير على الصعيدين التاريخي والعسكري ، لذلك لابد من البدء في استقصاء كامل المعلومات وكتابتها من قبل فريق من العمل الفني ، حتى نصل الى بعض حقائق هذه المعركة وان نكون جديرين بشرف التعبير عنها سينمائياً .

السيد فيصل العباسي مدير السينما في دائرة السينما والمسرح ، اجاب قائلاً :

■ ضمن الخطة الموضوعة لدائرة السينما والمسرح انتاج فيلم كبير عن الانتصار التاريخي في الفاو ، لان هذا الانتصار كما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين ، قد حسم الحرب نهائيا لصالح العراق . وعليه لابد من ان تتجه كل القدرات الابداعية من اجل كتابة عمل سينمائي يقترب من عظمة ما تحقق ، فمثل هذا الفيلم المقترح ، لابد ان يكون تجسيدا فنيا لقيمة ما حدث على ارض الواقع .

المخرج منير فنري اجابنا مؤيدا تضافر الجهود كلها عندما قال :

■ اعتقد ان انتاج اي فيلم حربي عن المعركة يحمل سمات تاريخية ذات وزن ولاسيما عن معركة تجسدت فيها كل قيم البطولة والفداء ، وكانت على درجة كبيرة من البلاغة القتالية مثل معركة تحرير الفاو ؛ يحتاج الى جهود كبيرة وخبرات فنية متقدمة على درجة عالية من الكفاءة . لاسيما اذا اردنا ان نتوصل الى شيء من مستوى التخطيط والتنفيذ والحزم الذي نفذت به المعركة ، معركة انتصار تحرير الفاو ، واعتقد ان الوقت غير كاف لالقاء نظرة او لتمثل هذا الحدث سينمائيا . فلو استرجعنا الافلام الاجنبية الغربية وافلام دول المعسكر الاشتراكي ، التي عكست الحرب العالمية الثانية . لوجدنا ان معظمها انتج بعد سنوات من انتهاء الحرب . وهذا من وجهة نظري ما يجب ان ينعكس على التعبير سينمائيا عن انتصارات المعارك التي خضناها ضد عدوان النظام الايراني الاخرق .





« بديعة »
## بين الجودة والسطحية !

■ يوسف العاني

اعترف انني لم اشاهد فيلم بديعة ، في بداية عرضه . فقد كنت منشغلاً بامور حالت دون هذه المشاهدة ، وكتب الكثيرون عن الفيلم وقرات كل ما كتب . وكان لي موقف من بعضها على الرغم من عدم مشاهدتي الفيلم لافتقار تلك التعليقات ، وليس النقد ، الى الموضوعية والعلمية في الطرح . سواء كانت هذه التعليقات مع الفيلم او ضده .. فانا انطلق دائماً في تقييماتي او طرح آرائي من الموقع الذي يحققه هذا الفيلم في مسار العمل السينمائي العراقي ، او مسار الجهد السينمائي العراقي ـ ان جاز لي هذا التعبير ـ واعني بالجهد تلك الاخلاص الواعي الذي يحققه او يؤديه السينمائي ليضيف شيئا او يعمق تجربة او يفتح مجالاً لابداع جديد في اي عنصر من عناصر الفيلم السينمائي .

لقد احترمت كثيرا من الآراء التي قرأتها بعد مشاهدتي فيلم ( بديعة ) احترمتها لحماستها الايجابية اولاً واختلفت معها لمغالاتها في الحماسة الى الحد الذي [illegible] بعضها من ايجابيات [illegible] في الفيلم دون الاشارة اليها [illegible]

[illegible] وقيلها لاسبقت من افلام عراقية عبر هاتين [illegible] الصيغة الشائعة . لكن هذه الصيغة [illegible] ان نشير اليها بحب وفرح . وانها في [illegible] هذه السينما التي راح الكثيرون من [illegible] لا تحقق لهم اي مكسب فني او مادي او جماهيري . [illegible] بديعة ومنذ بدايات اللقطة لوقعنا في الافتعال قبلناه لانه [illegible] وراحت سياقات الاحداث تجري بانجادة اخراجية ذات حرفة متمكنة . [illegible] هذه السياقات لولا ان القدرة قد توقفت [illegible] السطحيات وبقيت تتعامل مع الرقصة هنا والرقصة هناك . والبحر هنا والرقصة الجيدة هناك [illegible] كل ما كان يمكن ان [illegible] عن النمثل الجيد جدا للسيدة الفنانة الكبيرة فوزية عارف . والتي اعطت الصورة الرائعة لامراة مجروحة تعيش معاناتها فكانت حق مقنعة ومؤثرة حتى في الافتعال الذي اشترك فيه .

[illegible] الفيلم العادية والمؤثرة وهذا ما لم تجده في عدد [illegible] من الافلام الاخرى التي [illegible] هذا الموسم .

[illegible] فوزية كانت [illegible] في اداتها حلوة حتى [illegible] منطقية الشخصيات [illegible] في قدرة الممثل او الممثلة على ان [illegible] برقاقة جميلة [illegible] في ازمتها ولم تكرهها [illegible] التي تلاقيها في سعلتها .. وكان طعمة جميرا [illegible] الشخصيات الاخرى التي لعبت [illegible] على الرغم من [illegible] ممثلين معروفين لادوار [illegible] على الشاشة !!

بديعة اخر فيلم قدمني اليه مخرجه ( [illegible] ) بعد صمت سينمائي طويل [illegible] امام الممثل العراقي حين يحسن اختياره ويحسن التعامل معه وتحسن الاستفادة منه . فشكرا له ولنا معه حسنات اخر في اعماله المقبلة ، مع تحيتي .

من سبت الى سبت

■ الحقونا ■

يقوم المخرج السينمائي علي عبدالخالق بطبع الترجمة الالمانية على شريط فيلمه الاخير « الحقونا » بطولة نور الشريف وعادل ادهم وفادية عبدالغني بناء على طلب مهرجان برلين السينمائي الدولي لترشيحه ضمن افلام المهرجان الذي يقام في برلين الغربية .

وكان الفيلم قد شارك من قبل في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني عشر في شهر كانون الاول الماضي وفاز بجائزة الانتاج الخاصة التي خصصتها افلام التلفزيون للمهرجان .

الجدير بالذكر ان فيلم ( الحقونا ) يعالج قضية تجارة الاعضاء البشرية وسرقتها من خلال شاب ـ نور الشريف ـ الذي تسرق كليته اثناء اجرائه لعملية جراحية بمستشفى خاص ، وتزرع لرجل ثري ـ عادل ادهم ـ والذي يعاني من فشل كلوي خطير ، وحينما يعلم الشاب يصعد القضية على مستوى الراي العام ويطالب بحقوقه وبمعاقبة المجرمين الذين سرقوا كليته .. وشرع في الانتقام من الثري وعصابته .



■ رحلة فطوطة السحرية ■



باستوديو الاهرام بدا سمير غانم استكمال تصوير حلقات المسلسل الغنائي الاستعراضي . ـ رحلة فطوطة السحرية ـ بعد توقف . رحلة فطوطة من تاليف عبدالرحمن شوقي وبطولة ايمان الطوخي وعفاف رشاد . ومن اخراج محمد عبدالنبي . الفنان سمير غانم انتهى من تصوير احداث فيلم ـ الاهطل ـ بطولة بوسي ومن اخراج ابراهيم عفيفي .

■ شهر في الريف ■

تريدت ناتاشا ريتشاردسون على حلبة السينما منذ صغرها ، وفي رايها ان السينما بالنسبة للاطفال تشبه ديزني لاند ، فقامت وهي في الرابعة من عمرها بدور صامت ، اتمت ناتاشا تعليمها في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وكانت تلميذة مثالية ، فاتقنت اللغة الفرنسية بلكنة باريسية في الليسيه الفرنسية في لندن .

في فيلم ( شهر في الريف ) تقوم ناتاشا بدور الفتاة الرومنطقية الانكليزية المتزوجة من قسيس ، في اداء بارع يبلغ ذروته في المشهد الاخير ، حيث تواجه والدها ، وبدلاً من تصويره كالمعتاد ( المشهد ـ عكس المشهد ) يبقى « بول شريدر » مصراً على ناتاشا .

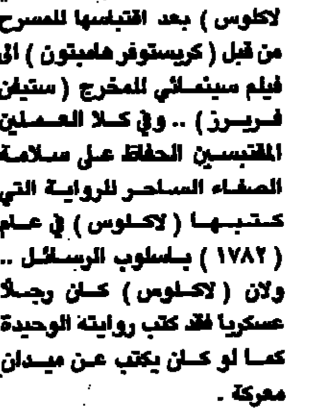
العفاريت

فيلم جديد يخرجه حسام الدين مصطفى عن قصة كتبتها ماجدة خيرالله . يعالج الفيلم قضية الاطفال المشردين من خلال بحث البطلة عن طفلتها التي اختطفتها عصابة انتقاما من زوجها ضابط الشرطة . الفيلم من بطولة مديحة كامل والمطرب الجديد عمرو دياب .





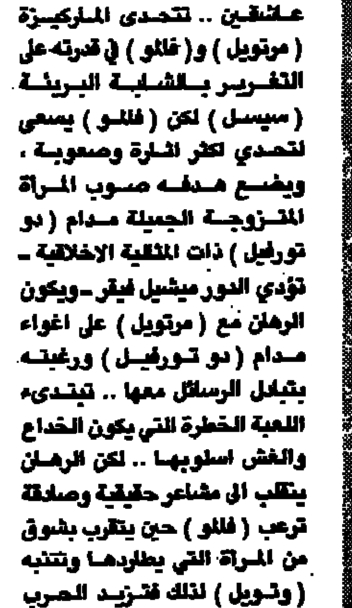

# علاقات خطرة



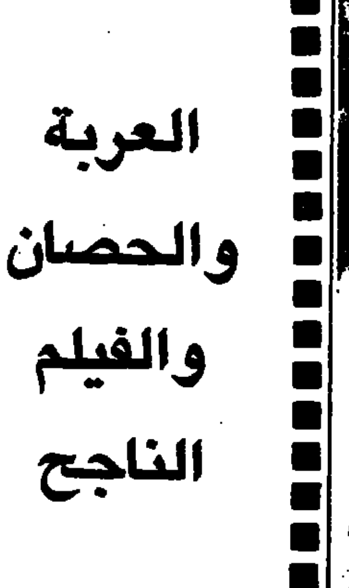
حولت كلاسيكية ( شودرلو دي لاكلوس ) بعد اقتباسها للمسرح من قبل ( كريستوفر هامبتون ) الى فيلم سينمائي للمخرج ( ستيفان فريرز ) .. وفي كلا العملين المقتبسين الحفاظ على سلامة الصفاء الساحر للرواية التي كتبها ( لاكلوس ) في عام ( ١٧٨٢ ) باسلوب الرسائل .. ولان ( لاكلوس ) كان رجلاً عسكريا فقد كتب روايته الوحيدة كما لو كان يكتب عن ميدان معركة .

فالعاطفة الحسية تقلصت الى موضوع للحصار والستراتيجيات .. في الرواية ينتقد ( لاكلوس ) الطبقة الارستقراطية الفاسدة وبالاخص اولئك الفاسدون اخلاقيا الذين يفحصون ويراقبون فريستهم كفحصهم لحركات قطع الشطرنج .. وهذه المناورات العاطفية لاتكون من اجل المتعة بل لغرض الانتقام والسمعة .. ابطال اللعبة هم الماركيزة ( دو مرتويل ) تؤدي الدور ( غلين كلوس ) ـ والارستقراطي ( دي فالمو ) وكان الاثنان فيما مضى عاشقين .. تتحدى الماركيزة ( مرتويل ) و( فالمو ) في قدرته على التغرير بالشابة البريئة ( سيسل ) لكن ( فالمو ) يسعى لتحدي اكثر اثارة وصعوبة ، ويضع هدفه صوب المراة المتزوجة الجميلة مدام ( دو تورفيل ) ذات المثالية الاخلاقية ـ تؤدي الدور ميشيل فيفر ـ ويكون الرهان مع ( مرتويل ) على اغواء مدام ( دو تورفيل ) ورغبته بتبادل الرسائل معها .. تبتدىء اللعبة الخطرة التي يكون الخداع والغش اسلوبها .. لكن الرهان ينقلب الى مشاعر حقيقية وصادقة ترعب ( فالمو ) حين يتقرب بشوق من المراة التي يطاردها وتتنبه ( وتورفيل ) لذلك فتزيد الحرب اشتعالاً . فالحب العاطفة الوحيدة غير المفتقرة ـ لجا المخرج ( فريرز ) الى استخدام اللقطات القريبة للافصاح عن كل قناع خائن يتخذه المخادع وكثف الرواية الى داخل فن تصويري وحشي وركز على النفسية اكثر مما ركز على التصوير المشهدي ..

■ ترجمة :
خلود العبيدي







# العربة والحصان والفيلم الناجح

■ هل يمكننا القول ان فيلم « العربة والحصان » فيلم ناجح على المستويين الفني والفكري أم لا ؟.. يبدو لي ان الاجابة على هذا السؤال ليست صعبة وبخاصة وان الفيلم توفرت على انجازه خبرة معد « سيناريست » يفهم جيداً حدود اللغة السينمائية هو الاستاذ ثامر مهدي ومخرج تميز بعمله السينمائي عبر تجربته في الفيلم التسجيلي والروائي وليس لنا هنا ان نجرح اي نتاج عراقي يمكن ان يمتلك المواصفات التي يمكن لها لو تطورت ان تعطينا فيلماً مقبولاً .. وعليه فالعربة والحصان تبعا لواقع الفيلم العراقي فيه الشيء الكثير الذي يجعله يقول لنا شيئا على درجة معقولة من الاهمية ، واذا كانت فكرة الفيلم تقول لنا ان المجتمع مازال ينظر الى الفن نظرة متخلفة لاسباب كثيرة . اسباب من داخل العائلة الفنية نفسها واسباب من داخل المجتمع كمكونات فلقد وصلت هذه الفكرة لنا بوضوح .

اما عن اللغة السينمائية فيهمني هنا ان اعالج مسالة الايقاع الفيلمي والواجب هنا تمييزه عن مبدا الحركة التي تعني في جملة ماتعنيه : تنقل الاشخاص او الاشياء داخل الصورة « اللقطة » اما الايقاع فهو الذي ينشا من تتالي اللقطات وفق اطوالها .. اي هو شعور بالتتابع يحدده طول اللقطة ومضمونها الدرامي الذي يشد المتفرج سيكولوجيا او يجعله مسترخيا ، وحجم اللقطة التي تترجمها صدمة سيكولوجية تزداد قوتها كلما كانت اللقطة تتضمن منظرا متقاربا ( ١ ) ..

ان الفيلم الذي يحكم ايقاعه هو ذلك الفيلم الذي يمد المتفرج بانفعال مضاف علاوة على الانفعال الذي يوفره مضمون اللقطة الدرامي وبالتالي فان الفيلم يحتوي على نظام للتناسب يتصرف بالمتفرج شدة وارتخاء . وهنا يجب علينا الا ننسى العلاقة مابين الحركة ( حركة الاشخاص والاشياء في المشهد ) وبين الايقاع . لقد كان الايقاع على وفق ما اعنيه واضحا تماما في الربع الاول من الفيلم ومن ثم فانه سقط في تقريرية جامدة في بقيته وسبب هذا يعود بالدرجة الاولى الى ان بعض المشاهد توسلت بالحوار اكثر مما ينبغي كي تصل الفكرة لنا وفق نمطية جاهزة واذكر هنا مشهد مقابلة الصحفي للممثلة ، او مشاهد بطلة الفيلم وهي تمثل على مسرح الكلية ، او المشهد المفتعل في لقاء البطل مع شقيق البطلة ، او مشهد البطل والبطلة المصور بشكل بطيء ، ان الابطاء يستطيع دراميا ان يعطي احساسا فريداً بقوة مايظهر على الشاشة ، ويستطيع ان يظهر كوامن الشخصية كطريقة من طرق السرد الفيلمية ، ولكن اذا كنا قد عرفنا معنى العلاقة المتطورة بين البطل والبطلة فما هو الداعي لهذا الابطاء في الزمن الذي يعرض علينا هنا ، ان لم يكن سوى تكرار لما نعرف . ان الايقاع لاتخلقه الحركة وحدها ولا المونتاج وحده بقدر ما يخلقه مضمون اللقطة الحيوي وحركتها الداخلية ، ان الهدوء الذي اتسم به الفيلم في معظم اجزائه ليس ذلك الهدوء الخلاق الذي جاء بعد حيوية خلاقة ، ولكنه هدوء تقريري سببه مكونات اللقطة ، النهر وخطوطه المستقيمة ، المياه التي تحمل الزهور الصفراء وهي تنساب ببطء ، اللقطات الطويلة زمنيا ، الحوار الذي بدا يتضاءل ..

ان من حسنات هذا الفيلم استعمال المخرج للقطة المتوسطة ذات المجال الواسع ، اننا نرى هنا امتزاج اللقطة المتوسطة باللقطة العامة بجراة واضحة مضيفة دقة تحليلية وقوة الى مكان الحدث وعناصره في لقطات ذات ميزة جمالية ودرامية واتحدث هنا عن اسلوب لاخراج ( محمد منير فنري ) الذي تعمدا ان تكون لقطته مطابقة لخواص العين الانسانية في الرؤية التي تحدق وتنقب في اتجاه محدد ومسافات متنوعة في نفس الوقت .

بقي ان نقول ان هذا الفيلم ومثله ( سحابة صيف ) هي مشروعات طيبة لافلام احسن واحسن شرط ان يجري التعامل مع الفن السينمائي على وفق القواعد الفنية للعمل الفني وخواصه الانسانية . وعلى وفق سياقات عمل وتقاليد تعتبر ان تكامل العملية الفنية مسالة لابد لها من ترابط مسائل متعددة تتعلق بطرق الانتاج وخبراته وامكانياته التي لابد من توفرها جميعا .

■ طه حسن



# مدينةٌ ما ألقت السلاح من كفّها

■ شعر : غزاي درع الطائي

عِراقُ أنتَ عِرقُنا في الدنى
وصوتُنا الأوّلُ والسابِغُ
حبكَ كان أوّلاً دائماً
وحبنا لما ترى تابِعُ
حبكَ أصلُ كل ماجاءنا
وبدرنا مما ترى طالِع
عِراقُ ياداليلنا المرتجى
لم يبقَ في صفوفنا جائِعُ
مافرّقتنا في الرؤى فرقةٌ
وأنتَ في ربوعنا الجامِعُ
الآخرون يقطعون الهوى
وأنت للهوى هنا زارِعُ
قد سُرّ كُلُّ مَنْ راى ـ سيدي ـ
وطار شوقاً نحوك السامِعُ
ماجارت الدنيا على أهلنا
الاّ وشعَّ ضوؤنا الساطِعُ
انتصرت خيلكَ في كرّها
وتاه في دمائِهِ الطامِعُ
الفاو وجه أمّةٍ خيلها
جريئةٌ ، وسيفها لامِعُ
الفاو وجه أمّةٍ قد بَنَتْ
بنيانها ، وزندها الصانِعُ
الفاو ما انصاعت الى غادرٍ
وما انحنى نخيلها الرائِعُ
وملحها ماخافَ من ظالمٍ
وما استكانَ شطّها الواسِعُ
أبيّةٌ ، عصيّةٌ ، ثوبها
ثوبُ الأُلى الطاهرُ والناصِعُ
أرجاؤها غنيّةٌ ، حلوةٌ ،
يقصدها الظامىء والجائِعُ
ما ألقتْ السلاح من كفّها
تحمّلتْ ، فصبرها شاسِعُ
عامان لاصوتٌ ولاهيئةٌ
لاذاهبٌ يمضي ، ولا راجِعُ
عامانِ كلُّ ليلةٍ حقبةٌ
من الزمان ، واسمها دامِعُ
حتى اتى فرساننا وانتخوا
ففرَّ منها الزمن الفاجِعُ
وفرَّ من ديارها كافرٌ
مستكبرٌ وسمُّهُ ناقِعُ
في أوّل الروع اتى درعنا
صدّام وهو سيفنا القاطِعُ
وصاح ياخيل ازحفي مالنا
من حيلةٍ وحقّنا ضائِعُ
فعادت الفاو الى نفسها
وعاد وجهُ حبنا الخاشِعُ
كل الخيول تفتدي فاونا
كل العراق سيدي طائِعُ





## قراءات في الثقافة العربية ٣

# التقويل

■ خيري منصور

يشير محمد اركون[1] بشكل دقيق الى الصعوبات التي يواجهها الباحث العربي اذا اراد استعمال اللغة العربية لتقديم بحوث تحليلية انتقادية للتراث . وتنقسم هذه الصعوبات الى نوعين ، اولهما صعوبات متعلقة باللغة وثانيهما صعوبات متعلقة بالاطر الاجتماعية للمعرفة ، ونظرا لكون عملية التطور اللغوي منوطة باوضاع المجتمع المستعمل للغة . نجد ان اللغة العربية بقيت محافظة على تعابير دينية ونتف من الفقه والنحو والادب ـ منفصلة عن المعجم العقلاني الذي احدثه الفلاسفة ـ في الفترة الممتدة بين القرنين السابع والثالث عشر الهجري . والمثال الذي يضربه اركون حول هذه المسالة لايخلو من دلالة رغم التبسيط المبالغ به ، فهو يرى ان اللغة المحافظة والمنفصلة عما يسميه المعجم العقلاني هي اشبه بالفلاح الذي بقي يستعمل المحراث العتيق دون اي تحسين آلي .

ان مجال التقويل في هذه النقطة بالذات هو الاستعاضة عن تطوير اللغة بمطها مطا خارجيا ، وجعلها تستجيب لما يراد منها قوله وهو خارج ( خطابها ) . قد يصعب علينا ان نجد في ( تقويل المحراث ) ان امكن مثل هذا التقويل مرادفا لتقويل كلمة ( سياسة ) او ( دولة ) او اي من الكلمات التي وردت في سياقات فكرية وفقهية تراثية لكن محدودية القدرة التي يتسم بها المحراث لابد ان تنطبق في نهاية المطاف على محدودية اللفظة ( القاموسية ) قبل الاضافات والتطويرات التي احدثها ( المعجم العقلاني ) .

ويمكننا ان ناخذ من اركون امثلة سرعان ماتؤدي الى سياقنا هذا ، فهو يقول :

« بلغ ابتعاد الاطر الاجتماعية عن المعاجم والتعابير العلمية الى انها اكتفت بترديد قواعد فارغة جامدة في علم النحو ، ودفنت مؤلفات من الاهمية بمكان راجعة لا الى عهد سيبويه فحسب ، بل الى النحاة المتأخرين كالاستراباذي مثلا ، ويذكر عددا من الاطروحات التي قدمت بجامعة السوربون تاكيدا على غلبة هذا المنحى .

لكن اليس بوسع القارىء ان يتساءل عن تلك المؤلفات المهملة والتي هي من الاهمية بمكان كما يصفها ( اركون ) ؟ سيفضي هذا التساؤل حتما الى تقويل افتراضي ، ولعل ( الاهمية بمكان ) التي تمتاز بها تلك المؤلفات المهملة كامنة في قدرتها على استمرارية القول ، اي في قابليتها للتقويل ، وهذا ما تشي به عبارات محمد اركون وان كان لايصرح به ، غير ان مراجعتنا لطروحات اخرى لهذا المفكر المغربي تجدنا ازاء قرائن تؤكد ماذهبنا اليه .

ويستخدم كاتب آخر[2] مصطلح ( التحديث ) بمعان مختلفة تبعا لسياقات البحث ، يهمنا من استخدام د. حسن صعب لمصطلح التحديث بمعنى ( التقويل ) وقفته السريعة مع هيجل ، وهو يذكرنا على الفور بجدلية ( ابي ذؤيب ) السابقة بعدة قرون لجدلية هذا الفيلسوف الالماني ، لكن د. حسن صعب يلجأ الى تقويل آخر ، مستعينا بالقرينة الوحيدة التي وجدها عند هيجل في كتابه ( فلسفة التاريخ ) وتحديدا تلك النقطة التي يتحدث بها هيجل عن موقف الاسلام من الثبات ( نفيه ) عن كل موجود حسي .

ولكون د. صعب معروفا باهتمامات مستقبلية ، ويلح في مؤلفاته على هاجس التحديث ، فانه يثير اكثر من سواه مسالة التقويل ، فللمستقبل حسب ما تشير خرائط صعب الفكرية جذوره عميقة في الماضي ، ولربما كان قادما منه في بعض الاحيان ، لهذا تخطى مفردة ( الاجتهاد ) باهتمامه حتى ليسعى الى جعل الاجتهاد حقا لكل مسلم ، ولما كان الاجتهاد حقا للجميع فالتشريع ايضا حق للجميع .

ان ربط المستقبل بالماضي بصفة هذا الاخير ( المستمرة ) تجعل [illegible] الحاسمة قابلة للنقاش والنقض [illegible] في طرحه لمفهوم [illegible] والمجتمع الانساني [illegible] جدلية الاسلام نفسه ( التي تفرضت للتقويل ) و[illegible] في الوقت نفسه ، اللهم الا اذا اقتصرنا على هيجل منتقى ، يتجسد مطلقه في النهاية في الدولة ( فريدريك ) .

يقول د. صعب : «يسبق التحديث القيادي في الدولة النامية التحديث المجتمعي ، ولذلك يتوقف التحديث على انبثاق قيادة ريادية انمائية تلتزم بعملية التحديث » .

قد لايكون المجال هنا متاحا لمناقشة هذا الطرح ، لكننا نستطيع ان نستنتج بادىء ذي بدء ان مثل هذا التصور لهرمية القيادة يغفل ظروف وشروط وبيئات افرازها ، لقد قدم التاريخ امثلة كثيرة تدحض هذا التصور المدرسي للقيادة ، ونحن لدى قراءتنا د. صعب في فصول اخرى من كتابه ( تحديث العقل العربي ) نجد ان ( التقويل ) غير المصرح به كامن بين السطور ، ولذا كانت كلمة تحديث تاخذ او ( تقسر ) على حمل معنى التقويل فان استخدام د. صعب لمصطلح ( الاجتهاد ) يقع في دائرة الفهم نفسها .

### الغزالي وباسكال

اقترن اسم ابي حامد الغزالي بديكارت ، وكان هذا الاقتران بين الاسمين ياتي غالبا في سياق البحث عن تاثيرات الفيلسوف الاسلامي على الفيلسوف الفرنسي ، وخصوصا فيما يتصل بالشك المنهجي ، الذي تبلور لدى ديكارت الى الحد الذي اصبح فيه مصطلح ( الديكارتية ) ينطلق من الشك منهجا ويوحي به عند كل ذكر له ، ومنذ كتب ( شارل سومان ) الفرنسي مقالته الشهيرة بعنوان ديكارت والغزالي ، اخذ هذا العنوان يتكرر في معظم المعالجات التي تنطلق من المثاقفة موضوعا ، او تلك التي كرست لتبيان فضل العرب على الغرب .. الخ .. لهذا سيبدو اشبه بالمقطع لمتوالية نفسية ذكر الغزالي هذه المرة مقترنا بباسكال ، وقد راينا ارجاء مسالة التقويل في ثنائية الغزالي ـ ديكارت الى فصل مستقل وسنكتفي هنا بالتوقف عند العلاقة بين الغزالي وباسكال .

يذكر د. عبدالرحمن بدوي[3] ، في كتابه ( دور العرب في تكوين الفكر الاوروبي ) ان مسالة تاثر باسكال ( المفكر الرياضي الفرنسي المعروف ) بديكارت ظاهرة ، فلباسكال حجة مشهورة لاثبات وجود الآخرة تسمى ( رهان باسكال paride pascal ) خلاصتها ان باسكال يوجه خطابه الى المنكرين للآخرة قائلا :

« اذا كسبتم ، كسبتم كل شيء ، واذا خسرتم لم تخسروا شيئا » ، ويضيف د. بدوي ان هذه الحجة ذكرها الغزالي في ( الاحياء .. ) وكتب اخرى يقول :

« قال علي رضي الله عنه لمن كان يشاغبه ويماريه في الآخرة ان كان الامر على مازعمت تخلصنا جميعا وان كان الامر كما قلت فقد هلكت ونجوت »[4]

ويرى د. بدوي ان هذا الاتفاق بين الغزالي وباسكال جاء عن طريق معرفة باسكال لكلام الغزالي اما عن طريق مستشرق معاصر له او لعل باسكال تنبه الى اسم الغزالي لما ان قرا عنها في كتاب خنجر الايمان الذي الفه ( ريموندو مارتين ) :

وبطبيعة الحال نحن لانعترض على امكانية قراءة او تاثر باسكال بالغزالي ، لكن اهذا كل الغزالي .. والسؤال نفسه ينطبق على باسكال ان عملية التقويل كما راينا في امثلة سابقة تتطلب عدة مراحل لكي تستقيم ، وهنا يتم اولا اختزال كل من الغزالي وباسكال الى سطرين فقط .. كما يتم انتزاع هذين السطرين من سياق متصل لكل من الفيلسوفين ، ولكي يتضح ماتعنيه سنحاول قراءة بعض تاملات باسكال ونرى الى اي حد يمكن ان تقبل التقويل بالنسبة لمن جاؤوا بعد باسكال ، والى اي حد يمكن ان يكون باسكال نفسه استجابة لتقويل من سبقوه ؟

ان باسكال يذكر اسماء من اخذ منهم كاشارته الى شيشرون[5] وحتى اسماء من يتعارض معهم كذكره ( مونتين ) مثلا

وماذا لو اخذنا هذه الكلمات الثلاث التي يعرف بها باسكال الانسان :

« تقلب ، تضجر ، قلق » ؟ ثم حاولنا البحث عن صداها في كلمات ترد ( هي نفسها ) لدى كيركغارد مثلا ؟

وماذا لو اخذنا منه ايضا وصف الانسان بانه : اذعان ، رغبة في الاستقلال ، حاجة »[6]

ثم كيف نقرا لباسكال مثلا قوله : « الالحاد دليل على قوة العقل لكن الى حد »[7]

ان تاملات باسكال تبلغ ذروتها في هذا السؤال . كم من الممالك تجهلنا ؟

ولم يقل العكس : كم من الممالك نجهلها ، انه يضع المجهول واللانهائي فينا ( اي في الانسان نفسه ) .

ولايقلل من اهمية الغزالي مثلا ان نجده مفارقا لكثير من تاملات باسكال ، ان لكل منهما عالمه اللاهوتي وموروثه وموقفه من العقل .. الخ ..

ان تقويل الغزالي او سواه من الفلاسفة والمفكرين من شانه ان يحجب قيمته بعكس النية المعلنة الهادفة الى اعلاء شانه ، لقد استمر باسكال في ثقافة ووعي مواطنيه من الفلاسفة على اختلاف عهودهم واتجاهاتهم ، فمن فولتير الى شاتوبريان لانجد الا تعظيما لباسكال .. اما المعاصرون فلقد لخص كل من فاليري وموريال وغرين موقفهم فيه ، قال فاليري[8] . باسكال اعظم العقول التي ظهرت اما جوليان غرين فيقول عنه : اعظم الفرنسيين شانا

### اينشتين والفلاحة !

اذا كان الفنان شاعرا او روائيا او غير ذلك يستتر خلف شخوصه ، حاجبا عنا افكاره المجردة عن العالم .. او بمعنى ادق ثقافته ، فانه في نشاطه الفكري خارج النص يتضح ( مفكرا ) من هذا المنطلق ، سنحاول قراءة بعض الافكار الاساسية للدكتور يوسف ادريس من خلال حوار مطول اجراه معه ابراهيم منصور[9] ، ضمن مشروع يحمل عنوانا ذا مغزى هو ( الازدواج الثقافي ) ويهمنا بطبيعة الحال من هذه الافكار ما يتصل مباشرة بالتقويل .

يقول د. ادريس معقبا على مفهوم الادب الشعبي : « ان كلمة ( شعبي ) مضللة لان الناس تربطها بالتدني والانحطاط ، وانا اعتبر ان نظرية مثل نظرية النسبية ( لانشتاين ) مثلا هي تفكير شعبي ذلك انها ترتكز على فلسفة التناسب ، اي فكرة انه لايوجد شيء مطلق »[10] .

يعود بنا د. ادريس الى ماقلناه في السطور الاولى من مقالة سابقة عن المثل الشعبي و فن تقويله عندما تستدعيه حادثة ما ..

ويحسن بنا قبل اي تعليق على اعتبار ( نظرية النسبية ) تفكيرا شعبيا ان نورد هذه الحوارية الطريفة بين اينشتاين نفسه وسيدة من افراد الشعب حين طلبت منه تلك السيدة ان يشرح لها ( النسبية ) فقال :

ـ « كنت اسير مرة مع رجل مكفوف البصر فذكرت له انني احب اللبن فسالني . ماهو اللبن فقلت . انه سائل ابيض ، فقال ، اعرف ماهو السائل .. ولكن لااعرف ( الابيض ) فقلت : انه لون ريش البجع ، اما الريش فنعرفه لكن ماهو البجع .. الخ » ..

وليس عيبا او نقيصة ان لايعرف افراد الشعب العاديون نظرية النسبية او الفيزياء النووية او نظم الحاسبة الالكترونية ، وليس بالمقياس نفسه المسلم العادي عارفا باصول الفقه كلها او علما باصول الدين ، كما ان المتدين المسيحي ليس ( بيكون ) او ( رينان ) او راهبا حتى ! وكذلك العامل الذي لن يجد من يعيره بعدم قراءة راس المال او آدم سميث او ... الخ ...

لكن مايجعل هذه الامور ( نقائص ) بالنسبة لافراد الشعب هو افتراضنا القسري انها من صميم معارفه ، ان الجسد الذي يقيم فيه الناس جميعهم ويتوهمون معرفته يخذلهم في اول ( الم ) يصدر عنه فيلجاون الى شخص يسمونه الطبيب ، ود. ادريس طبيب ويعرف ذلك جيدا .

يستطرد د. ادريس بعد ذلك في عملية ( التقويل ) الى : « ان ابا ذر الغفاري يعرف عن الاشتراكية مايزيد عن ماكتبه كارل ماركس نفسه »[11] .

هنا يعيدنا ادريس الى سوء التفاهم الناجم عن الكلام ، والى تلك الخاصية التي تتمتع بها العربية كما يقول الماوردي ، لقد قال كامو مرة : لم اتعلم الاشتراكية من ماركس وانما تعلمتها من البؤس ، فلو قال د. ادريس ان ( البؤس ) مصدر معرفة للاشتراكية او مصدر توق اليها لكان الكلام مفهوما ، فالبؤس اعمق نبعا من ابي ذر وماركس .

لكن الجزم بان ( معارف ) ابي ذر الاشتراكية تزيد كثيرا عن معارف ماركس او غيره من علماء الاقتصاد السياسي المعاصرين فذلك تقويل يستحق اسما آخر ، انه انتاج كاريكاتوري للمسكين ابي ذر وتحميل له مالا يطيق !

واخيرا · يقول د. ادريس ان المراة الريفية العجوز تقول لابنها وهي تضربه .

ـ انت عاملي رمرم ياابن القحلوي .»[12] .

ورمرم حسب تفسير د. ادريس هو ( روميو ) ويستنتج من هذا ان المراة الريفية العجوز تعرف شكسبير !

وبطبيعة الحال فان جهل المراة الريفية العجوز بشكسبير اهون الف مرة من معرفة كهذه تختزل الى مجرد سماع اسم مشوه لبطل مسرحية ولايعيب المراة ابدا ان تستخدم اي اسم لعاشق من السير الشعبية العربية لانها ستكون معرفة وجدانية في الاقل !

ومن مستويات التقويل التي لاتخلو من طرافة :

يقول د. ادريس ان مايكتبه ( روب غرييه ) الآن كان موجودا منذ مايزيد عن ٨٠٠ عام في الادب الشعبي ![13] ) .

■ ويقول ايضا : ان احدث نظرية في علم النفس تستند الى مثل شعبي يقول : اضحك للدنيا تضحك له ![14]

وليس تعقيبا على المثل الشعبي الذي يوجز خبرة قرون تقول : ان هذا الاختزال من شانه ان يضيف الى التقويل نراعين عملاقين تجران المستقبل برمته الى نقطة هناك ... بعيدة جدا في الماضي ، اذن ماجدوى كل هذه الفلاحة في ارض المستقبل ؟ وماجدوى المعرفة ؟ اذا كان كل شيء قد انجز في الماضي ، ومادمنا نكتفي باستحضاره كوصفة ادبية لحل كل مرض مستعص .

ولكن الدكتور ادريس سرعان مايقف على الشاطىء الآخر ، ويتحدث بمنطق تاريخي ـ علمي ، يجعل كل اشكال التقويل تلك كلاما سريعا وعابرا اذا قيس لما قاله عن التسمية الشعبية لحركة ( عرابي ) فهو يقول : ان الفلاحين اطلقوا عليها كلمة ( هوجة )[15] المشتقة من هياج ، هذا بينما نجد المؤرخين يسمونها ( ثورة ) لانهم بحكم ثقافتهم يعتبرونها ( ثورة ) والواقع ان التعبير الشعبي اكثر دقة :

بهذا المنطق تصبح ( الاستباقات ) الشعبية لروب غرييه وعلم النفس وانشتين والاشتراكية مجرد ( هوجة ) كلامية لااكثر ولااقل .

هاهو د. ادريس نفسه يرى ان التسمية شديدة الاهمية ، وان المصطلح يوجز فهم عصر او مرحلة بكل مافيها من انجازات .. وهو اذ يصر على تسمية ( العرابية ) بالهوجة بخلاف تسمية المعاصرين لها ( ثورة ) انما يقول على نحو غير مباشر ان قرنا واحدا قد يدفع المؤرخ الى اعادة انتاج الماضي وفقا لهواه وظروفه وموقعه .. الخ ...

اما السؤال الاخير هنا .. فهو ماالذي فعلته ثمانية قرون ( بالرواية المضادة ) او ما اصطلح عليه بهذا الاسم ؟

اتبقى الدقة نفسها رغم ظهور واختفاء ثمانية اجيال ، بينما تذهب الدقة ادراج الرياح حين يمر قرن واحد ـ جيل واحد ـ كما حدث في تسمية ( العرابية ) سواء كانت هوجة او حركة او ثورة ؟

### الآمدي وبريل

عاش زين الدين الآمدي في بغداد في اوائل القرن الثامن الهجري ، وكان عالما مصابا بالعمى منذ طفولته ، وقد اهتدى الآمدي الى صنع الحروف البارزة على طريقة ( بريل ) قبل هذا الاخير بستة قرون ..

يرجع د. حسين مروة[16] براءة هذا الاختراع للآمدي ، ويستغرب كيف يحتفل العالم بانجاز ( بريل ) الكبير ولايعرف شيئا عن المخترع العربي الاول .. حسن .. حتى الآن ، لانجد اكثر من محاولة بريئة لاعادة الحق لنصابه ، ولانصاف الآمدي تاريخيا في الاقل ..

لكن مايضيفه د. مروة في مقالته عن الآمدي هو مايستحق المناقشة ، انه مستوى آخر من مستويات التقويل ، ذلك لانه يقول : لو كانت وسائل القرن التاسع عشر المدنية متهيئة في القرن الرابع عشر لكان للتراث العربي فضل انتشار هذه الطريقة العملية الناجحة لقراءة العميان ..

والمشكلة كلها تكمن في هذه الـ ( لو ) .. انها منحى افتراضي في التاريخ ، تقوم على اسس لعبة سلمية ، لكنها لعبة على اية حال .

فلو طبقنا هذه الـ ( لو ) على عباس بن فرناس او دافنشي مثلا لجزمنا بان معاصري هذين الرجلين كانوا سيوفرون على انفسهم مشقة السفر بالبحر او العربات او الخيول ، ولكانوا وفروا الكثير من الجهد والوقت عبر اختزال المسافات بواسطة الطيران ..

وبالفرضية نفسها يمكن العودة الى الحروب القديمة ، وافتراض ان اختراع البارود صاحبته ظروف مناسبة ، او ( لو ) ان الراديوم كان مكتشفا في الحروب الصليبية مثلا ..؟ !

التقويل على هذا المستوى الاختراعي ـ العلمي ، يتطلب شيئين .. اولا : ابدال الظروف التاريخية والعلمية ، بحيث يتسنى ( للبيضة ) حاضنة مناسبة لتفقيسها ، وثانيا : احالة الاختراع الذي توفرت له ظروفه وجاء عمليا ونافعا الى ( مسودته ) الاولى ، ذلك كبديل ( تقويلي ) عن النظر الى اختراع الآمدي مثلا بصفته حلقة من حلقات تاريخ العلم .

ونحن بطبيعة الحال لانميل الى نسيان الاسس في اي علم .. او نسيان من كان لهم الفضل الابدي في اختراعات تخص الانسانية لكننا نميل بالطبع الى ( فحص ) التقويل حتى العلمي منه ، لانه يقوم على سجالية ستفضي فقط الى تضخم هاجس الاستباق ، او لنقل بمعنى آخر تنبىء عن نزوع قومي للعلم .

وربما كانت ( اسبقية ) زين الدين الآمدي على بريل مجرد مدخل تعمدنا البساطة فيه .. الى تقويل فلسفي اشد تعقيدا لدى د. مروة نفسه ففي كتابه : « النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية » ـ ج ٢ . يحدث تاويل يندفع الى اقصى حدوده ـ اي الى التقويل ـ لنصوص الفارابي ، فقد جعل د. مروة من فكرة تعاقب الصور والاضداد على الهيولى التي يفسر من خلالها الفارابي فناء الافراد وبقاء النوع .. موقفا ماديا متقدما او تصورا جدليا للطبيعة ويرى ( علي حرب ) في كتابه ( مداخلات )[17] ان المؤلف حين فطن الى اختلاف ذلك عن قوانين الجدل ( احتواء الشيء ضمنا على ضده وتجاوزه الى مستوى اشمل ) فانه ـ د. مروة ـ حل الاشكال باللجوء الى اعتبار كلام الفارابي على انه ( مرحلة من مراحل تاريخية الحقيقة ) .

ونحن نعلم ان للفارابي نصوصا صريحة حول سيادة الاصول على الفروع ، اي حول ( التقويل ) وان لم يرد هذا المصطلح لدى الفارابي او سواه .

واذا عدنا الى مداخلات ( حرب ) ثانيا نجد ان المثال الذي يقدمه ( النظام ) المعتزلي للتاويل في حدوده القصوى يؤدي الى النتيجة نفسها ، فاقوال النظام المعروفة مثل ( الاجسام كلها متحركة ) او ( الحركات هي الكون لاغير ذلك ) او كل شيء قد يداخله ضده قد وجدت من ( يقولها ) لكي تصبح اسلافا لما يقوله ( انجلز ) مثلا على هذا الصعيد .

ان المشكلة في هذا المستوى من التقويل تكمن في سوء فهم قد نشا عن الالفاظ ، لكانما كل تشابه في اللفظ هو تشابه في المضامين وقد لاحظ ( الماوردي ) بنباهة فقهية ان الكلام .. كل الكلام يحتمل بطبيعته تاويلات مختلفة ، وان اللغة العربية اخص اللغات بهذه المعاني .

### هوامش

١ـ محمد اركون ـ الفكر العربي ـ ت د. عادل العوا ـ منشورات عويدات بيروت ط ١ ١٩٨٢ ص ٧ ومابعدها .
٢ـ د. حسن صعب ـ تحديث العقل العربي ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ١٩٧٢ ط ٢ ص ٨٨ ، والمقصود بجدلية ابي ذؤيب ماأشرنا اليه في المقالة السابقة .
٣ـ د. عبدالرحمن بدوي ـ دور العرب في تكوين الفكر الاوروبي ط ٣ ١٩٧٩ ـ دار القلم ـ بيروت ـ ص ٣٧ .
٤ـ المصدر نفسه ص ٢٨
٥ـ بليز باسكال ـ خواطر ـ ت ادوار البستاني ـ اللجنة اللبنانية ـ بيروت ١٩٧٢ ص ٤١ .
٦ـ المصدر نفسه ص ٥١
٧ـ المصدر نفسه ص ٧٩ ، ولهذا اتهم باسكال بالالحاد كما يشير ( شاتوبريان )
٨ـ المصدر نفسه ص ٤
٩ـ الازدواج الثقافي ـ محاورات ابراهيم منصور ـ دار الطليعة ـ بيروت ط ١ ـ ١٩٨١
١٠ـ المصدر نفسه ص ١٠٤
١١ـ المصدر نفسه ص ١٠٧
١٢ـ المصدر نفسه ص ٩٨
١٣ـ المصدر نفسه ص ١٠٢
١٤ـ المصدر نفسه ص ١٠٦
١٥ـ المصدر نفسه ص ٩٨
١٦ـ حسين مروة ـ عناوين جديدة لوجوه قديمة ـ الدار العلمية ـ بيروت ط ١ ١٩٨٤ ص ١٦٣
١٧ـ علي حرب ـ مداخلات ـ دار الحداثة ـ بيروت ط ١ ١٩٨٥ ص ٢١٦ .

## من الأدب العالمي الحديث

# لكن الحساء كان ساخناً

■ بقلم : اركادي اركانوف ■ ترجمة : شفيق مهدي

عدت الى البيت مبكرا ، اكثر من المعتاد ، فقلت لنفسي :

ـ هذه الليلة سنذهب الى المسرح .

فتحت الباب ـ كان الجو مظلما في الداخل ، فانرت ضوء القاعة .. قلت :

ـ انه انا .

لم يكن هناك جواب من زوجتي .

ـ لقد عدت !

صحت ، غير انني لم اسمع جوابا ، ثانية .

ـ لا تقولي لي انك نائمة ، انهضي ، سنذهب الى المسرح .

ولكن بدلا من ان تندفع خارجة للقائي ، وتثب فرحة ، واقفة على قدم واحدة ، ظلت زوجتي مختفية ، ولم تنطق بكلمة واحدة .

ـ من المؤكد انها نائمة ، فعلا .

فكرت في ذلك ، ومن غير ان اشعل المصباح ، وقفت على رؤوس اصابعي ، ولنا على الاريكة ، ولكن ، لم تحس يداي الممتدتان بوجود شيء فوق الغطاء الجاف الصلب .

ـ لابد انها جالسة في المطبخ ، تبقي الطعام ساخنا ، لي .

حكمت بذلك ، وذهبت الى المطبخ .

كان هناك اناء فيه حساء فطر ، على المنضدة ، وضعت قربه ملعقة ، شوكة وسكين ، وشرائح رقيقة من الخبز ، وجرة قشدة لبن رائب .

ـ لابد انها غاطسة في حوض الاستحمام .

اتضح لي ذلك ، اخيرا .

لم يكن هناك احد في الحمام .

ـ اخرجي الآن من خزانة الملابس !

صحت متشرحا ، غير انني قلت لنفسي :

ـ ترى ، ماذا حدث لها ؟ لم تسحب ساقي !

لم تكن مختبئة في خزانة الملابس ، او في اية خزانة صغيرة ، نظرت الى ساعتي ..

ـ شيء مضحك ، مضت على عودتي ساعتان ، تاخر وقت الذهاب الى المسرح .

بدات افقد اعصابي ، الى اي مدى يمكن للمرء ان يكون اخرقا ! ماذا من وراء ذلك ؟

رججت باب الثلاجة لافتحها ، لا احد هناك ! انها لا يمكن ان تحشر نفسها فيه .

فسح غضبي مجالا للقلق .. اين هي بحق الجحيم ؟

اندفعت الى خزانة الادوية ، لربما ارادت ان تاخذ حبة اسبرين ، وتلمت هناك ؟ لا ! لا توجد عنها اية امارة هناك .

ما حيرني حقا هو ان الحساء ظل ساخنا ، كما كان قبل ساعتين ، نظرت الى ساعتي مجددا ، فلم اصدق عيني : الثانية والنصف صباحا ! مستحيل ! لم ات الا منذ برهة قصيرة ! حتى ان الحساء لم يبرد بعد !

التقطت سماعة الهاتف .. اكتشفت ، فوق كل شيء ، ان ساعتي كانت مبطئة : لم تكن الثانية والنصف صباحا : لكنها الرابعة والنصف ! فتشت كل الخزانات الصغيرة ، والصناديق والحقائب ، نظرت في كل الزهريات الموضوعة على حافة النافذة .. انها تحب الزهور .. صرت قلقا الآن بشكل جدي .. هل حدث لها شيء ؟

وفي الوقت الذي اتصلت فيه برقم هاتف امها ، كان الصبح قد طلع خارجا .

قلت لنفسي :

ـ لا اهمية للوقت : ولكن مايزال الحساء ساخنا ؟

لم تكن عند امها ، اتصلت بصديقة لها .. اجابت

ـ لآخر مرة رايتها فيها كانت في الخامس عشر من كانون الاول .. عيد ميلادي .

ـ اتقصدين يوم امس ؟

ـ ماذا ؟ هل انت مجنون ؟ قالت كانون الاول ، نحن الآن في تموز !

نظرت خارج النافذة ، كانت الشمس تتوهج في وسط السماء ، تماما ، والحشائش الخضر داكنة ، والمحرار يؤشر ٢٩ درجة مئوية .

ـ شيء ما قد حدث لها بلا ريب !

كان قلبي يخفق بقوة ، حاولت ان اتصل بمخزن جثث المدينة .

وصل البريد ، وبصورة آلية ، بدات اتصفح الجريدة ، فارتعشت .

لقد مرت سبع سنوات على فقدانها : هرعت الى الحمام ، ونظرت في المراة .. اهذا هو انا ؟ وجه مترهل وجمجمة ناتئة خلال شعر خفيف .

اتصلت بامها من جديد .. بصديقتها .. بالشرطة .

لم تكن في اي مكان من تلك الاماكن .

ظل حساء الفطر ساخنا طوال الوقت ، وكانها قد اخرجته من الموقد .. توا ، لم يكن الخبز تقيا ، قشدة اللبن الرائب كانت طازجة .

شعرت بياس ، وانا وحدي ، وحت انشج ، متذكرا كل اللحظات الطيبة والسيئة في حياتنا التي عشناها معا .

ـ لم تبك ؟

سمعت صوتها .

ـ لم لا تاكل ؟ سيبرد الحساء .

لقد كانت في المطبخ .. فزعت .

ـ انت ؟ اين كنت طوال الوقت ؟

ـ لم اغادر المكان قط .

ـ ولكن ...

ـ كنت في البيت طوال الوقت .. الامر بكل بساطة ، هو انني لم اعد احبك ، لذلك لا تستطيع ان تراني .. ذلك يحدث دائما .

ـ هل هذا ... حقيقة ؟

كنت بالكاد اتكلم ..

ـ نعم .. ولا يجب ان تلوم احدا ، كنت واثقا جدا بنفسك .

ـ لكن الحساء كان ساخنا طوال الوقت ، كيف كان ذلك ؟

ـ بقيت اسخنه ، لم يكن الامر يعنيه

عرفت فجاة ، انها كانت على حق .

عندها ، اندفعت مسرعا نحو الجدار ، وبقيت معلقا هناك ، في إطار ، انظر الى العالم بعينين جامدتين غير مدركتين .

يعيش اليوم .. في شقتنا اناس ، لان زوجتي قد غادرت بعد الحادثة ، ولقد احبوا صورتي لاحتفظوا بها ، غير انهم غيروا الاثاث ، ووضعوا ورق جدار جديد ، وشغل ذلك المطبخ ايضا !

## رئيس دولة فلسطين يؤدي صلاة الجمعة في جامع الامام الاعظم

ادى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ظهر امس صلاة الجمعة في جامع الامام الاعظم .

كما ادى الصلاة السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية وجمع غفير من المواطنين .

وتحدث خطيب الجامع عن معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والملاحم البطولية التي سجلها جند القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين الذي خطط وقاد معركة رمضان مبارك الخالدة .

وابتهل المصلون الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ذخرا للعراق والامة العربية ويمد بعمره ويسدد خطاه على طريق العز والرفعة ويديم فضيلة النصر والسلام على العراق العظيم .

## جماهيرنا تحتفل بالذكرى الاولى لتحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

يحتفل العراقيون الاماجد يوم الاثنين المقبل بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في ملحمة تاريخية فريدة سطر فيها جند القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين اروع ملاحم البطولة والفداء في معارك « رمضان مبارك » والتي كانت بمثابة فتح الفتوح لنصر العراق العظيم على العدوان الايراني .

واعدت المنظمات الجماهيرية والشعبية والمهنية والحزبية برامج احتفالية واسعة احتفاء بهذه المناسبة الخالدة التي كانت بداية لانتصار ساحق للعراق وهزيمة منكرة للاعداء .

■ ففي محافظة المثنى اقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية المنهاج الاحتفالي الذي يتضمن إقامة مسيرة فرح جماهيرية تطوف شوارع المحافظة وافتتاح مدرسة الفاو الابتدائية في منطقة العمارات السكنية بمدخل السماوة وارساء حجر الاساس لمشروع الشبكة الكهربائية لحي النصر بالسماوة .

وتشمل برامج الاحتفال تنظيم المعارض الفنية وتنظيم احتفالات جماهيرية في مقرات الدوائر والمنظمات الجماهيرية اضافة الى إقامة مهرجانات رياضية وفنية بالمناسبة .

■ وتنظم في محافظة اربيل مسيرة الية وراجلة تشارك فيها جميع دوائر الدولة والمنظمات الجماهيرية والشعبية اضافة الى عقد سلسلة من الندوات الجماهيرية تكرس للحديث عن الملاحم البطولية التي سطرها ابناء العراق في تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ وتنطلق في المحافظة الثانية بابل مسيرة جماهيرية تطوف شوارع المحافظة اضافة الى إقامة التجمعات الجماهيرية والمعارض الفنية .

■ وفي محافظة الانبار ستكرس الحصة الدراسية الاولى في المواقع الدراسية للتحدث عن اهمية الابعاد الستراتيجية لملحمة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ وتقام في محافظة ديالى احتفالات واسعة تتضمن القاء الكلمات والقصائد التي تجسد الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في التخطيط والتنفيذ والاشراف المباشر لمعركة « رمضان مبارك » الخالدة اضافة الى المهرجانات الرياضية والفنية .

■ وتشهد محافظة التاميم افتتاح عدد من المشاريع الخدمية وإقامة المعارض الفنية المتنوعة والمهرجانات الاحتفالية وتنظم في مدن وقصبات المحافظة تجمعات ومسيرات وحفلات غنائية تجسد بطولات جند القائد المنصور صدام حسين في ملحمة تحرير الفاو الخالدة .

■ وتنظم في محافظة كربلاء المهرجانات الشعرية والخطابية اضافة الى تنظيم المسيرات الجماهيرية التي تحيي المناسبة الخالدة .

■ وفي محافظة واسط وعلى امتداد كورنيش المدينة ستقيم الفرق الموسيقية الشعبية وفرق المنظمات الجماهيرية والشعبية مهرجانا للفرح ابتهاجا بهذه المناسبة فيما ستنظم المديرية العامة لتربية المحافظة ونقابة الفنانين حفلا فنيا بالمناسبة .

■ وتشهد محافظة القادسية اقامة التجمعات الجماهيرية اضافة الى إقامة المهرجانات الخطابية والشعرية التي تحيي هذه المناسبة العزيزة على العراقيين والعرب .

## اجراء عملية اخلاء المواطنين لعدد من المناطق السكنية ببغداد

جرت وبنجاح كبير صباح امس عملية اخلاء المواطنين في عدد من المناطق السكنية ببغداد وتمت خلال ساعتين .

وقد امنت الجهات المعنية بعمليات الاخلاء التي لقيت تجاوبا كاملا من المواطنين المستلزمات الضرورية التي يحتاجها المواطنون الذين تستدعي الحاجة اخلاءهم من مناطقهم عند تعرضها للكوارث الطبيعية او انتشار الاوبئة المختلفة فيها .

وانتشرت على الطرق التي سلكتها وسائل النقل المستخدمة في اجلاء المواطنين مراكز الاسعاف الفوري وخزانات الوقود اضافة الى الفرق الصحية التي تمركزت في المناطق التي حددت لايواء المواطنين .

وقد سارت عمليات الاخلاء من المناطق السكنية الى مناطق الايواء والعودة ثانية بشكل منظم مما يؤكد الوعي الكبير الذي يتمتع به المواطن وحرصه على انجاح هذه التجربة التي تمارس في انحاء مختلفة بالعالم تحسبا للحالات الطارئة .

واكد عدد من المواطنين في احاديثهم لمندوبي (واع) ان عملية الاخلاء كانت منظمة وناجحة وعززت الثقة بالاجهزة المسؤولة عنها من خلال ما وفرته من المستلزمات الخدمية الضرورية للمواطنين الذين شملتهم ممارسة الاخلاء .

واشاروا الى ان تنفيذ الممارسة تاتي في اطار خدمة المواطن والحفاظ على حياته وممتلكاته في الحالات الطارئة حيث افرزت التجربة الاستعداد العالي للمواطنين لمواجهة شتى الاحتمالات .

واشرف على عمليات اخلاء المواطنين الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد .

## اجتماع لمناقشة خطة وزارة الصحة لمكافحة التدخين

عقدت اللجنة العليا لمكافحة التدخين في العراق اجتماعا لها امس كرس لمناقشة خطة وزارة الصحة لمكافحة التدخين .

وتهدف الخطة التي حضر مناقشتها السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة رئيس اللجنة العليا الى زيادة الوعي الجماهيري باضرار التدخين خاصة بين الشباب واضراره الاخرى على غير المدخنين والعمل على حصر التدخين في الاماكن العامة ومنعه تدريجيا .

وتنفذ الخطة على ثلاث مراحل تتركز على مكافحة ظاهرة التدخين بشكل يتوافق والهدف العالمي بتحقيق الصحة للجميع عام الفين وادراج التوعية باضرار التدخين والامراض الناتجة عنه في المراحل الدراسية المختلفة ودراسة امكانية اصدار قوانين او تشريعات تمنع بيع او شراء السجائر لاعمار معينة .

## بحث الوسائل الكفيلة بتسريع انجاز المهام المناطة بامانة بغداد في عملية اعمار البصرة

اجتمع السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد بملاكات الامانة المساهمة في عملية اعمار وتجميل البصرة الباسلة بحضور السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن .

وجرى خلال الاجتماع بحث الوسائل الكفيلة بتسريع انجاز المهام المناطة بهم ضمن الخطة .

■ اربيل ■

## تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ تعليمات تحديد الاسعار

قررت اللجنة الاقتصادية بمحافظة اربيل تشكيل لجنة خاصة تضم ممثلين عن الدوائر الزراعية والاقتصادية والجهات ذات العلاقة لمتابعة تنفيذ التعليمات الصادرة من ديوان الرئاسة حول تحديد اسعار المواد الغذائية .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة برئاسة السيد محسن الجاف محافظ اربيل لمتابعة عملية انسيابية السلع والبضائع التي تتعامل بها شركات القطاع التجاري الاشتراكي واهمية الالتزام بالتعليمات الخاصة بتنظيم التجارة الداخلية وتشديد الرقابة ومحاسبة المتلاعبين بالاسعار .

## نسبة عالية تحققها شركات وزارة الاسكان والتعمير ضمن خطة تطوير مدينة البصرة الباسلة

ملاكات وطنية خبرات فنية متقدمة وراء تصميم وتنفيذ مشاريع خدمية كبيرة

كتبت ـ بشرى محمد شبيب :

تواصل شركات وزارة الاسكان والتعمير نشاطاتها ضمن حملة اعمار مدينة البصرة الباسلة .. حيث حققت الشركات نسبا متقدمة من خطتها تمثلت بتبليط واكساء الشوارع وانشاء مجاري مياه الامطار لعدد من الاحياء السكنية في المحافظة .. بينما تواصل الوزارة نشاطاتها لانجاز خمسة جسور للسيارات خلال شهر نيسان الحالي ..

■ وقال السيد محمود ذياب الاحمد وكيل وزارة الاسكان والتعمير الاقدم في حديث « للجمهورية » ..

الى جانب المشاركة في حملة اعمار مدينة المدن البصرة الباسلة التي يشارك فيها عشرة الاف و(٣٢٢) عاملا في الاختصاصات المختلفة و(٣) الاف و(٤٤٤) الية مختلفة تابعة للوزارة .. فان الوزارة تواصل نشاطاتها الاخرى .. حيث اتخذت الوزارة وتشكيلاتها الاستشارية والتنفيذية تنفيذا لتوجيهات قيادة الحزب والثورة بضرورة توفير السكن اللائق للمواطنين والمشاريع الخدمية المختلفة .. اتخذت كل ما يلزم من الاجراءات والخطط لتنفيذ كل ما يوكل اليها من اعمال سواء ما يتعلق باعداد التصاميم اللازمة للمشاريع او تنفيذها .. وهنا لابد ان نذكر باعتزاز الخبرة الفنية الكاملة لملاكاتنا التي جعلتنا نمتلك الثقة الكاملة لتصميم وتنفيذ المشاريع التي توكل الينا بكل اقتدار .

■ ففي مجال توفير السكن اللائق للمواطنين نفذت الوزارة العديد من المشاريع السكنية الضخمة في القطر كما اجرت دراسات موسعة وبرامج شاملة لقطاع الاسكان تتماشى مع السياسات والمخططات الانمائية والاقتصادية والاجتماعية العامة . وتم تحديد الاهداف والغايات والمعايير وجميع الامور ذات الصلة بقطاع السكن وفق خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الامد ولغاية عام (٢٠٠٠) .. وقد وضع السكن باعتباره منظومة متكاملة مكونة من الوحدات السكنية والمباني الخدمية وشبكات الخدمات . وتنفذ هذه المنظومة بمشاركة الدولة مع القطاع التعاوني والخاص . لانشاء الوحدات السكنية بنسب تصل الى (١٠٪) و(٣٠٪) و(٦٠٪) على التوالي للسكن الحضري في حيث تصل المساهمة الى (١٠٪) و(٩٪) للسكن الريفي وهنالك تاكيد مبدأ التملك للوحدة السكنية وليس للاستئجار .

■ للوزارة مساهمات واسعة في خطوط المرور السريعة هل بالامكان التعرف على هذه الانجازات ..؟

ـ للوزارة وتشكيلاتها جهود جادة في خطوط المرور السريعة حيث تم إكمال ستة اجزاء من اصل عشرة لطريق المرور السريع رقم (١) ١٢٠٠كم ـ الذي يبدأ من الحدود الكويتية جنوبا الى الحدود السورية والاردنية غربا .. والذي يعتبر من احدث الطرق السريعة والحديثة في المنطقة . ومنطقة الشرق الاوسط ومن المؤمل انجاز الاجزاء المتبقية في نهاية عام ١٩٨٩ الحالي باستثناء الجزء المتعلق بديوانية ـ ناصرية الذي له ظروفه الطبيعية المعقدة .. وبلغت كلفة هذا المشروع العملاق (مليار) و٢٠٠ مليون دينار .. وقد تم انجاز التصاميم له في عام ١٩٧٥ وبوشر بالتنفيذ فيه في عام ١٩٧٩ وطرات خلال فترات التنفيذ الكثير من التغييرات سواء بطبيعة الارض التي يمر بها الطريق .. حيث تم تجفيف العديد من الاهوار ـ وتحوير بعض التصاميم لتتلاءم مع متطلبات الموقع والاستخدام .. حيث كان لجهود ملاكاتنا الفنية الدور الكبير في تنفيذ جميع اجزاء هذا الطريق الذي انجز باقل الكلف المقررة لها والتي وفرت للدولة الملايين من الدولارات . وترتبط مدينة بغداد بهذا الطريق عن طريق ابو غريب للمرور السريع بطول (٢٣)كم الذي من المؤمل انجازه خلال هذا العام .. كما تم انجاز تصاميم طريق المرور السريعة رقم (٢) الذي سيربط مدينة بغداد بالحدود التركية والسورية .. ونامل المباشرة بتنفيذه في الوقت المناسب وهو لايقل اهمية عن طريق المرور السريع رقم (١) .

■ وعن الانجازات المتحققة خلال عام ١٩٨٨ قال السيد وكيل الوزارة ..

شهد عام ١٩٨٨ الماضي نشاطا واسعا لشركات المقاولات وملاكاتها الفنية لتنفيذ المشاريع والاعمال المحالة اليها في وقت قياسي . ومن ابرز المشاريع التي انجزت مشروع مطار البصرة الدولي الذي افتتح في شهر اب الماضي ابتهاجا بالنصر والسلام الذي تحقق للعراق بفضل حكمة القائد صدام حسين وشجاعة ابنائه حيث هبطت في يوم ١٩٨٨/٨/٢٠ اول طائرة عراقية ويعتبر هذا المطار من افضل المطارات في منطقة الخليج العربي . وانجاز مشروع جسر الموصل الخامس في محافظة نينوى ومشروع المرور السريع حله ـ ديوانية . ومشروع جسر الكيان في محافظة صلاح الدين الذي نفذ بفترة قياسية بلغت (٢٠) يوما فقط .. اضافة الى انجاز المرحلة الاولى من مشروع كلية صدام الطبية التي تم اعداد تصاميمها وتنفيذها من قبل ملاكات الوزارة وبمواصفات على قدر كبير من الجودة والدقة تضاهي اعمال الشركات العالمية .. وانجاز ساحة الاحتفالات الكبرى في محافظة صلاح الدين . ومشروع اسكان المشلولين مع ابنية للخدمات ملحقة به في موقعي الكرخ والرصافة وفي فترة قياسية قدرها (١٥٣) يوما فقط .. علما بان المشروع يتكون من (٣٠٠) وحدة سكنية (١٥٠) وحدة سكنية في كل موقع وقد اعدت تصاميم المشروع بمواصفات عالية خاصة لخدمة المعوقين .. وقد نالت الشركة المنفذة للمشروع شكر وتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

■ واشار السيد وكيل الوزارة في معرض حديثه عن انجازات الوزارة للعام الماضي .. انه تم انجاز اربع عمارات سكنية في مشروع اسكان البتاويين وانجاز ابنية العمارات السكنية في سامراء المرحلة الاولى والثانية ..

وانشاء عدد من المدارس ضمن الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في القطر وانجاز مشروع المحاكم العسكرية في محافظة التاميم .. وبناية غرفة تجارة وصناعة التاميم .. الى جانب مشروع يضم (٦٥١) شقة سكنية في الاسكندرية مع ابنية خاصة للخدمات .. ومشروع المحمودية الذي يضم (١٢٦٠) شقة سكنية .. وكذلك (١٥٠٠) وحدة سكنية في الدورة .

■ وزير الزراعة والري في حديثه « للجمهورية » :

## اجراءات جادة لتغطية الاحتياجات الضرورية من المستلزمات والادوات الاحتياطية الزراعية



استيراد بيض التفقيس مباشرة من البلد المنشيء

■ اجراءات لبيع ( ٢٥ ) مجزرة الى المشاريع الخاصة بالدواجن ■

■ تامين جميع مستلزمات مكافحة الجراد واتخاذ الاجراءات المطلوبة تفاديا لمخاطره ■

■ كتبت ـ راوية هاشم ■

اشار السيد عبدالله بدر الدانوك وزير الزراعة والري وكالة الى الاجراءات التي اتخذتها الوزارة بخصوص شراء ( ٢٥ ) مجزرة بطاقة ( ٥٠٠ )طير فما فوق لمعالجة حالات الاختناقات التي اصابت لحوم الدجاج الحي .

وقال في حديثه « للجمهورية » .. ان هذه الاجراءات حددت بيع هذه المجازر للمشاريع الخاصة بالدواجن لغرض الاستفادة منها . وبهذا المجال فتحت عدداً من الشركات وحصلت الوزارة على عروض ستدرس في حينها كما ستقوم الوزارة وضمن خطتها المستقبلية . توزيع لحوم الدجاج حسب حاجة المنطقة والكثافة السكانية لها .

■ وعن الادوات الاحتياطية الخاصة بالمشاريع الزراعية المباعة او المؤجرة الى القطاع الخاص قال السيد الوزير : شكلت لجان بعد طلب الوزارة بتقديم قوائم خاصة باحتياجات القطاع الخاص بالمواد الاحتياطية والمستلزمات الزراعية المباعة وقد رصدت المبالغ اللازمة لها . وعن قريب سيتم عملية استيرادها وبشكل سريع ومباشر وفي ضوء الطلبات المقدمة سيتم توزيع الحصص حسب ضرورات الحاجة لها .

واضاف : في هذا المجال قطعنا شوطا كبيرا ونتمنى ان نتخلص من مشكلة المبالغ التي قدمت لهذا الغرض لتغطية جميع الاحتياجات الضرورية من المستلزمات والادوات الاحتياطية .

وتطرق السيد الوزير خلال حديثه الى ان الوزارة باشرت باستيراد بيض التفقيس وبشكل مباشر من البلد المنشيء وكما هو معمول به عن طريق الخط الجوي الذي بوشر العمل به بدل من النقل القديم الذي كان يستخدم ، حيث يتم النقل من البلد المنشيء الى وسيط ثم من الوسيط الى القطر ونتيجة لهذه العملية تحدث مشاكل كثيرة منها التاخير في عملية ايصال البيض للقطر ومن خلال نقله الى المخازن الامر الذي يسبب نسبة عالية في التلف .

واضاف : تم الاتصال بالخطوط الجوية العراقية لتدارس عملية نقل بيض التفقيس الذي يتم نقله عن طريق الشاحنات وايصاله بالسرعة التي تمنع تضرره من هذه العملية ومن الدول التي نستورد منها البيض حاليا هي الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وهولندا والاردن اضافة الى شركات عالمية اخرى ـ

■ كما اكد السيد الوزير دور شركة التجهيزات الزراعية التي تقوم بتقديم الخدمات للمنتجين الزراعيين وهي احدى جوانب الخدمات الرئيسية المتمثلة بالمستلزمات الزراعية للانتاج النباتي والحيواني ، وقد تم نقل الملاك من الشركات الاخرى في الوزارة لتقوم بعملها بشكل كامل سواء من ناحية الخزن او الاستيراد او البيع المباشر وخاصة بالنسبة لحقول الدواجن الكبيرة او من ناحية التوزيع للوكالات الموجودة في المحافظات .

■ وعن الاجراءات الجديدة التي اتخذتها الوزارة بشان مكافحة الجراد اشار السيد الوزير الى ان الوزارة قامت باستيراد الادوية والسموم الخاصة بعملية المكافحة وبعد التنسيق بين الوزارة ووزارة الصناعة والتصنيع العسكري تم تامين الاجهزة المطلوبة بعدما كانت تستورد بمبالغ كبيرة جدا وبالفعل تم استلام هذه الاجهزة بكامل معداتها كما تم تهيئة الطائرات وهيء ايضا الملاك المطلوب ووضع بحالة انذار مستمر في المناطق الحدودية او المناطق التي يتوقع مجيء الجراد لها كما ان هناك تنسيقا بين الوزارة ووزارة الداخلية بشان كشف اي تحرك للجراد واتخاذ الاجراءات المطلوبة لمكافحته في حالة دخوله للقطر

واوضح السيد الوزير خلال حديثه الى الفيضان الذي تجاوز مرحلة الخطر ولا يوجد اي مؤشرات خلال هذا العام علما ان الوزارة قد اتخذت جميع الاجراءات من ناحية ضبط عملية الخزانات وسبق ان عملت خطة تتضمن تشغيل السدود وبشكل امين وبما يضمن عدم حدوث اية خطورة او فيضان كما يضمن وجود خزين للمياه للموسم الصيفي والشتوي القادم .

واضاف ان الاجراءات التي اتخذت في حينها تم اعادة ترميم جميع السداد في القطر والسداد المحيطة في المناطق المهمة وخاصة في المدن الرئيسية واضافة الى انشاء سداد في بعض المناطق وعمليات الصيانة التي ساعدت في عملية تصريف المياه وتم ايضا صيانة النواظم في المناطق الجنوبية وقد شكلت لهذا الغرض لجان مهمتها من خلال زياراتها متابعة عملية الفيضان واعطاء موقف يومي للسدود اضافة الى اللجنة الخاصة بالاشراف على تشغيل هذه السدود .

■ وهنالك بعض الاجراءات التي تتخذ قبل او اثناء الفيضانات قد تسبب نوعا من الارتباك في عدد من المحافظات تؤدي الى شحة المياه في بعض المناطق الزراعية كالحقول والبساتين لذلك ستقوم الوزارة بعقد ندواتها خاصة مع مهندسي منطقة الفرات الاوسط لوضع خطة متكاملة بين المحافظة الواحدة او المحافظات الاخرى لمنع حدوث شحة في المياه .

## البغداديون يحتفلون بيوم مدينتهم

يحتفل البغداديون في الحادي والعشرين من نيسان في كل عام بيوم بغداد الذي يصادف يوم تاسيسها على يد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور عام ( ٧٦٢ ) ميلادية الموافق لسنة ( ١٤٥ ) للهجرة كمنار للعلم والاكتشاف والابداع الانساني .

واعتبرت بغداد كاول عاصمة عربية اسلامية ببنائها المدور اعجوبة الدنيا وقد كان هذا النمط من البناء سائدا في المدن الاشورية والحضر وواسط كما توضح ذلك الحفريات الاثرية .

وقد ورد اسم بغداد لاول مرة مكتوبا على طابوقة تعود الى عصر نبوخذ نصر في القرن السادس قبل الميلاد .

وبدأ العمل بانشاء بغداد في اب عام ( ٧٦٢ ) ميلادية الموافق لسنة ( ١٤٥ ) هجرية وانجزت في ( ٧٦٦ ) للميلاد الموافق ( ١٤٩ ) هجرية وبلغت كلفة بنائها ( ١٨ ) مليون دينار ذهبا وسميت مدينة المنصور ثم مدينة السلام والمدينة المدورة وكذلك الزوراء .

واحيطت بغداد المدورة التي تميزت بالاستحكامات الحصينة التي جعلتها من امنع الحصون العظيمة في الشرق بسورين من اللبن تفصل بينهما ارض خالية اعدت للدفاع عنها احدهما اعلى من الاخر ويبلغ ارتفاع السور الاعظم من الشرفات المدورة ثلاثين مترا وعرضه من الاسفل ( ٢٥ ) مترا يقل كلما ارتفع ليصبح ( ١٢ ) مترا في اعلاه وقد بني بهذه الضخامة لكي يصعب هدمه بالمنجنيق اثناء الحصار وهو مزود بشرفات مدورة و ( ١١٣ ) برجا بين كل بابين من الابواب الداخلية ثمانية وعشرون منها .

وكان لبغداد اربع ابواب كل اثنين منها متقابلتين ويقسم الطريق بينهما الى قسمين لتصبح المدينة اربعة ارباع لكل ربع باب هي الباب الشرقي وباب خراسان والباب الغربي ( باب الكوفة ) والباب الجنوبي ( باب البصرة ) يقابله في الشمال ( باب الشام ) وتفتح وتغلق هذه الابواب برتاجات من حديد لايقوى عليها الا عدد من الرجال وفوق كل عقد من عقود السور الداخلي الكبير مجلس له درج مبني على السور تعلوه قبة شاهقة مزخرفة .

وقد حفر حول بغداد المدورة خندق عريض وعميق بني بالاجر والصاروج ويجري فيه الماء من قناة تاخذه من نهر ( كرخايا ) الذي يستمد الماء بدوره من نهر ياتي من الفرات .

شيد في عهد المستنصر عام ( ١٢٢٨ ) للميلاد وضريح الشيخ عمر السهروردي الذي شيد في عهد المستنصر عام ( ١٢٣٤ ) للميلاد ... وقد بنيت معظم هذه الشواخص في عصر المستنصر بالله اوائل القرن الثالث عشر الهجري الذي تميزت فيه بغداد بالعطاء العربي الانساني المبدع .

وعرفت بغداد بصمودها بوجه الغزو المتعاقب عليها الذي حاول النيل من ارثها الحضاري وبنيانها المعماري منذ عام ( ١٢٥٨ ) للميلاد وكان غزو المغول بقيادة هولاكو من اشدها وطاة حيث قتل خلاله الخليفة المستعصم بالله اخر الخلفاء العباسيين عام ( ٦٥٦ ) للهجرة ودمرت وحرقت عشرات الالاف من الكتب والرموز الثقافية العربية وقتل ثمانية الاف من سكان بغداد كما استبيحت خلال ثمانين عاما كل الاموال وتعاقبت بعد ذلك الغزوات على بغداد ومن بينها غزوة الصفويين الفرس الذين احتلوها ثلاث مرات اعقبهم العثمانيون الذين حكموها ثلاثة قرون منذ عام ( ١٦٣٨ ) الى ( ١٩١٧ ) ميلادية فالاحتلال البريطاني عام ١٩١٧ .

واشتهرت بغداد بعمارها الذي لايضاهيه عمار مدينة اخرى كما اشتهرت بكثرة علمائها واعلامها ودروبها ومحالها واسواقها وازقتها ومساجدها ومدارسها وحماماتها وخاناتها وطيب هوائها وعذوبة مائها واعتدال فصولها وخصوصا في عهدي الخليفتين هارون الرشيد والمستنصر بالله .

ومن اشهر القصور التي شيدت فيها منذ تاسيسها قصر الخليفة الذي كان يسمى قصر القبة الخضراء في عصر المنصور كما اشتهرت بالدواوين وخزائن الكتب والمدارس كالنظامية التي تعد من اولى الجامعات في العالم والتي شيدت عام ( ٤٥٧ ) للهجرة والمدرسة المستنصرية عام ( ٦٢٣ ) للهجرة .

وتميزت بغداد بشواخصها الثمانية التي عكست اروع الفنون المعمارية وهي باب الظفرية الذي شيد بين ( ١١١٨ ـ ١١٣٥ ) للميلاد والمقبرة الوردية وجامع الخفافين الذي شيدته وماتنته والدة الخليفة الناصر زمرد خاتون عام ( ١٢٠٠ ) للميلاد الذي كان ملحقا بالجامع الكبير الذي تميز بريازته البديعة وجامع وضريح معروف الكرخي المشيد عام ( ١٢١٥ ) للميلاد في عهد الخليفة الناصر والقصر العباسي الذي شيده الخليفة المستنصر عام ( ١٢٢٦ ) للميلاد والذي بني على طراز المدرسة المستنصرية وجامع قمرية .

■ وشهدت بغداد كبقية مدن العراق بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ جهودا كبيرة من اجل نهضتها وتطويرها وجعلها عاصمة حديثة وقد اولى السيد الرئيس القائد صدام حسين اهتماما خاصا لهذا الموضوع .

وقد وضعت البرامج الطموحة لتحديث المدينة ورفع مكانتها بشكل يتناسب امجادها وقد تجسد ذلك بتخصيص مبالغ كبيرة لهذا الغرض .. ومن بين مشاريع التطوير التي استهدفت الحفاظ على تراث بغداد الحضاري مشروع تطوير شارع الخلفاء وشارع حيفا ومنطقة ابي نؤاس وشارعي الرشيد والكيلاني الجديد ومنطقة النعشخانة في الكاظمية .

واعدت خطط خاصة للحفاظ على المعالم التراثية لمناطق الرصافة القديمة والبتاوين والكاظمية ومنطقة باب الشيخ والاحمدية ، والكرخ وشارع الكفاح وشارع الشيخ عمر وصيانة عشرين دارا تراثية في منطقة الكاظمية وباب الشيخ وتسعة اخرى في شارع حيفا خصصت لمؤسسات ثقافية .

وحظيت اسواق بغداد القديمة بنصيب وافر من الاهتمام .

■ كما فتحت ( ١٥ ) متحفا جديدا ابوابها للزوار منها المتحف العسكري والبغدادي والرواد ورشيد عالي الكيلاني والفن الحديث والازياء الشعبية ومتحف حزب البعث العربي الاشتراكي والمتحف العراقي الذي يضم نماذج من كنوز حضارة وادي الرافدين بالاضافة الى مركز صدام للفنون الذي يعد اوسع مركز للفنون في الوطن العربي .

وشهدت السنوات العشر الاخيرة انجاز عشرات المشاريع المعمارية كالطرق والجسور السريعة والمجمعات السكنية الحديثة وتنظيم خدمات الماء والمجاري والمشاتل والنصب والتماثيل ومن ابرزها الجندي المجهول ونصب الشهيد ونصب الحرية .

وازاء كل هذا الارث الحضاري والعمراني والثقافي العظيم لمدينة المنصور بغداد يحق لها ولاهلها ان يحتفلوا هذا العام بيومها ويعبروا عن ذاتهم وزهوهم بتراثها وحضارتها وامجادها وكنوزها .

## حفل ساهر



لمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تقيم نقابة الفنانين حفلا فنيا ساهرا يشارك فيه نخبة من الفنانين العرب والعراقيين بينهم الفنانة سيمون .

★★★

## اليوم

بمناسبة احتفالات القطر باعياد نيسان المولد والميلاد والذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ينظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق حفلا فنيا ساهرا هذا اليوم في قاعة الاتحاد الكبرى الكائنة في الوزيرية بجانب المكتب التنفيذي في الساعة التاسعة مساء .

★★★

## امسيتان ثقافيتان

امسية الاربعاء المقبل للاتحاد العام للادباء والكتاب ستكون مكرسة لعيد التحرير حيث سيلقي احد القادة العسكريين محاضرة بالمناسبة في قاعة الاتحاد كما سيكرس فرع بابل امسيته يوم الخميس المقبل لهذه المناسبة ايضا حيث سيلقي الشاعر شكر حاجم الصالحي قراءات من مجموعته « معلقة الفاو » يقدمها جبار الكواز .

## المجتمع في اسبوع

### ■ النصر والتحرير بريشة اطفالنا ■

بمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم واعياد نيسان يفتتح يوم الاثنين المقبل المعرض الخاص برسوم الاطفال والذي تقيمه دار ثقافة الاطفال في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث .

سترافق المعرض فعاليات اخرى - بالاضافة الى عرض الرسوم - منها قيام الاطفال برسم جدارية داخل قاعة المعرض تجسد الانتصارات التي حققها ابطال العراق . وهناك فعاليات موسيقية وغنائية تقام في حفل الافتتاح ، والدعوة عامة .

### للمصورين فقط

تواصل لجنة الاراضي المشكلة في الجمعية العراقية للتصوير فرز الاسماء التي ستحصل على اراضي سكنية داخل حدود محافظة بغداد .

### ■ · احتفالية الجامعة المستنصرية بيوم تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم



اعدت الجامعة المستنصرية برنامجا احتفاليا بمناسبة الذكرى الاولى للتحرير يتضمن الاحتفال اقامة مهرجان خطابي ومعارض فنية تشكيلية وسيتخصص درس الثقافة القومية للحديث عن هذه الذكرى العظيمة كما سيوضع بهذه المناسبة اكليل من الزهور على نصب الشهيد وترفع معالم الزينة في كافة كليات الجامعة .

### ■ التعليم المستمر ■

يشهد شهر نيسان الحالي القادم ( ٨ ) دورات للتعليم المستمر في كلية الاداب .

اعلن ذلك لـ ( في خدمتك ) الدكتور فلاح شاكر رئيس التعليم المستمر في الكلية . واضاف قائلا : ان مواضيع هذه الدورات هي : ( الراي العام واثره في تعبئة القوات المسلحة ) ، ( التنظيمات الادارية في الدولة العربية الاسلامية ) ، ( الحرب الايرانية ضد العراق في الاستراتيجيات الدولية ) ، ( جزر مجنون في اللغة العربية ) ، ( اثر العوامل الجغرافية على مسرح العمليات العسكرية ) ، ( الجانب الوطني في فكر السيد الرئيس القائد ) ، ( دورة تاهيلية في اللغة الانكليزية للسكرتيرات ) و ( دورة تطويرية في اللغة الانكليزية ) .

وفي اطار التعليم المستمر ايضا .

ينظم مركز التعليم المستمر وجمعية المهندسين العراقية اليوم دورة في « متطلبات تصميم الابنية » تستمر لغاية ١٩ نيسان تهدف الدورة الى تعريف المشاركين بطبيعة الخدمات المختلفة للابنية والتي تتضمن اعمال مياه الشرب وخدمات المجاري والاعمال الكهربائية بالاضافة الى اساسيات الكبريت والتكيف الضرورية لتصاميم الابنية ومنظومات الهواء . تلقى جميع المحاضرات في قاعة مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية من الساعة ـ ٩ صباحا وحتى ـ ١ ظهرا .

## ثلاثة مكاتب شكاوى جديدة في بغداد

# نظام جديد لصيانة الخطوط الهاتفية

# هل حقا يصلح عطل الهاتف خلال يومين ؟

■ هدى مالك شبيب

■ قبل ان اجري التحقيق عن مكاتب شكاوى المواطنين التي تم افتتاحها مؤخرا في بغداد قررت ان اجري اتصالا مع احدها حول عطل هاتف منزلي لاعرف حقيقة مايقال عن هذه المكاتب بان الامور تغيرت وان استقبال العاملين فيها لشكاوى المواطنين لائق جدا ومتابعتهم لها جدية وحرصهم شديد على تصليح العطل في فترة زمنية قصيرة وان نظاما جديدا قد اتبع من قبل المسؤولين لمعرفة ماصلح من العطلات الواردة ومابقي .. فكان لي معهم هذا الحوار :

■ الو .. مكتب شكاوى الهاتف

■ نعم .. تفضلي

■ هاتفي رقم ( ...... ) اصابه عطل منذ يومين .

■ لحظة من فضلك ( اسمع بعدها موسيقى هادئة ومريحة جدا تنم عن ذوق رفيع واعتذار بطريقة مؤدبة عن الانتظار )

■ ( بعد لحظة ) يرد علي مامور البدالة ، اختي رقم الشكوى ( ٣٢ ) ارجو ان تحتفظي به وبتاريخ اتصالك بنا وبعد يومين اذا لم يتم اصلاح الهاتف اتصلي بنا مرة ثانية .

■ شكرا جزيلا

■ انتهت المكالمة وبعد يومين تم اصلاح الهاتف واذا هناك من يقول ان يومين مدة طويلة لتصليح العطلات البسيطة فان المسؤولين عن الصيانة ومنهم السيدة نجاة كريم عباس مسؤولة مكتب شكاوى الاعظمية - تقول : ان تصليح اي عطل لايتاخر عن ٦ او ١٠ ساعات وبالاكثر يوم واحد ولكن هناك عطلات كبيرة كان يكون العطل في القابلو ( هو كيبل ارضي داخل الارض ولاجل اصلاحه يجب اخذ موافقه امانة بغداد ومديرية المرور ليتم حفر الارض ولاخراج القابلو وفتح العقدة وتنظيفها من المياه المتسربة للقابلو ومن ثم يتم الربط من جديد علما ان سعة الكيبلات تختلف من ( ١٠ - ١٨٠٠ ) ويتم ربط كل واحدة على حدة ثم يفحص من جهة العقدة الى البدالة ومن البدالة الى جهة المشترك )

فمثل هذا العطل يستغرق يومين تقريبا ..

■■ نعود الى المراكز التي تم افتتاحها مؤخرا ، السيدة نجاة تتحدث عنها قائلة .

- قام قسم اتصالات بغداد التابع للمنشاة العامة للاتصالات والبريد بتشغيل ثلاثة مراكز خدمية لشكاوى المواطنين لصيانة الخطوط الهاتفية بالاضافة الى قيامها باجراء الاحصائيات اللازمة حول عدد الاعطاب الهاتفية لكل بدالة وتحليلها لمعرفة نوع العطب سواء بالخط او بالقابلو او بجهاز الهاتف وكذلك تحديد الزمن المستغرق لاصلاح العطب واسباب التاخير ان وجدت وتشمل هذه المراكز مايلي :

■ مركز سيطرة شكاوى الكرخ : يقوم المركز باداء الخدمة اللازمة لشكاوى المواطنين الذين تقع هواتفهم ضمن البدالات التالية : ■ بدالة المامون ■ بدالة البياع ■ بدالة الدورة ■ بدالة الصالحية ■ بدالة الكاظمية ■ بدالة الداودي ■ بدالة ابي غريب وبامكان المواطن الاتصال باحد الارقام التالية لتلبية الخدمة اللازمة :

١٣١ - ٥٤١٠٨٨٨ - ٥٥٣٠٨٨٨ - ٧٧٥٠٨٨٨ - ٥٣٧٠٨٨٨ - ٥٢٢٠٨٨٨ - ٥٥٥٠٨٨٨ - ٥١١٠٨٨٨ .

■ مركز سيطرة شكاوى الرصافة الشمالي . يقدم الخدمة للمواطنين على بدالة الرشيد - باب المعظم - الاعظمية - مدينة صدام - ١٤ تموز وبدالة سبع ابكار .. وبامكان المواطنين الاتصال باحد الارقام التالية : ١٣٢ - ٨٨٨٠٨٨٨ - ٤١٦٠٨٨٨ - ٤٢٢٠٨٨٨ - ٨٢٢٠٨٨٨ - ٨٨٢٠٨٨٨ - ٤٤٣٠٨٨٨ .

■ مركز سيطرة شكاوى الرصافة الجنوبي ، يقوم المركز باداء الخدمة اللازمة لشكاوى المواطنين الذين تقع هواتفهم ضمن البدالات التالية : بدالة العلوية - الغدير - الضباط - الخنساء - الجادرية - الزعفرانية وبامكان المواطن الاتصال باحد الارقام التالية :

١٣٣ - ٧١٨٠٨٨٨ - ٧٦١٠٨٨٨ - ٧٧٤٠٨٨٨ - ٧٥١٠٨٨٨ - ٧٧٦٠٨٨٨ - ٧٧٣٠٨٨٨ .

■ وتضيف السيدة نجاة قائلة :

اصبح بامكان المواطن الاتصال بمركز سيطرة الشكاوى وابلاغ مسؤول السيطرة حول رقم الهاتف المطلوب فحصه حيث تم تحويل المكالمة لمامور فحص البدالة التي يقع بضمنها الرقم الهاتفي وفي حالة عطبه يتم اعطاء رقم شكوى للمواطن مؤكدين له ضرورة الاحتفاظ برقم الشكوى وتاريخ اتصاله بمامور الفحص لغرض متابعة اصلاح العطب وسبب التاخير ان وجد .

■ في اي وقت يمكن للمواطن ان يتصل بالمكتب ؟

- يمكن الاتصال صباحا ومساء حيث قسم دوام العاملين على وجبتين .

■ مامدى تعاون المواطن معكم ■

- حاليا مشكلتنا مع المواطن هي عدم احتفاظه برقم الشكوى معتبرا ذلك امرا غير ضروري بينما نعتبره نحن دليلنا في معرفة رقم الهاتف ونوع العطل اذا ما احتجنا الرجوع اليه بالاضافة الى انه مؤشر لعمل المسؤولين عن الصيانة فامام كل رقم تاريخ الاتصال وتاريخ الصيانة .

■ ولمامورات البدالة حديث اخر حول المشاكل التي تعترض عملهن وتاخره وكما تقول احداهن :

- ان بعض الاطفال يتصلون بنا للعبث بدون علم ذويهم وهذا بالطبع يؤدي الى حجز الخط وتاخير اتصال المواطن .

- بعضهم يتصل بنا ليسمعنا كلام غزل او كلمات نابية ( ونحن نقول لهؤلاء ان المكتب وجد من اجل خدمتك ) .

■ ومنهم من يعتقد ان مكتب الشكوى هو الاستعلامات المركزية فيطلب منا تزويده برقم مستشفى او دائرة او الاستفسار عن الوقت .

■ يعتقد بعض المواطنين ان الاتصال اكثر من مرة يسهل امره ويعجل المسؤولين لتصليح هاتفه بينما هذا التصرف عند العاملات على الخطوط تاخير وضياع للوقت ..

■ وفي نهاية حديثنا طلبت مني السيدة نجاة كريم عباس ان اجرب الاتصال بالمواطنين الذين تم اصلاح هواتفهم للتاكد بنفسي عن حقيقة ماذكرته وبالفعل اتصلنا بالسيد سلمان الشاوي حيث اثنى على جهود العاملين ويذكر انه تم اصلاح هاتفه في اليوم الثاني لاتصاله بالمركز .. مواطن اخر تفاجا باصلاح هاتفه عند اتصالنا به وعندما استفسرت منه عن رقم شكواه اعتذر مني لعدم احتفاظه بالرقم اما السيد بطرس برهو احتفظ برقم شكواه ( ٤١ ) وقد تم تصليح هاتفه بعد ثلاثة ايام من اتصاله بالمركز علما ان العارض هو عطل ( القابلو ) وكما ذكرنا سابقا فان تصليحه يتطلب وقتا اكثر من يوم ..

تصوير : سميرة شاكر





## عمال العراق يحتفلون باعياد ١٧ نيسان

يشارك عمال العراق ابناء شعبنا احتفالهم باعياد ١٧ نيسان يوم تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الخالد وبهذه المناسبة اعد الاتحاد العام لنقابة العمال منهاجا واسعا يتضمن اقامة ندوات مركزة في مواقع العمل تتحدث عن دور القائد في التخطيط والتنفيذ والجيش العراقي في التحرير كما ستستخدم الاذاعات الداخلية في مواقع العمل لبث احاديث وخطب السيد الرئيس القائد والخاصة بعملية تحرير الفاو . بالاضافة الى اقامة حفلات مركزية يكرم فيها عدد من عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين واقامة مادبة افطار وتنظيم مسيرة الية تطوف شوارع بغداد ووضع اكليل من الزهور على نصب الشهيد .

### ■ محاضرة ■

ضمن النشاط الثقافي لجمعية المترجمين العراقيين تحتضر الجمعية محاضرة « حول الابعاد النفسية لتحرير الفاو » وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم ( السبت ) في قاعة منتدى ادباء الشباب ويقوم بالقاء المحاضرة السيد وائق عباس الدايني والدعوة عامة للجميع

## تعارف الاصدقاء

■ الاسم : علي عبدالحمزة خوان المجتوني
العمر : ١٧ سنة
الهواية : الرياضة والمراسلة
العنوان : محافظة القادسية - ناحية سومر - قرية الفاضلية

■ الاسم : سعد محمد عبدالحسن
العمر : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة - قراءة الصحف والمجلات
العنوان : بغداد - الشعلة - ص . ب ( ٣٦٠٧٥ )

■ الاسم : صباح الماس عيسى
العمر : ١٦ سنة
الهواية : المطالعة
العنوان : محافظة ديالى - قضاء المقدادية - قرية الحاج محسن ( الشاخة )

■ الاسم : صلاح نعمة صالح النجاوي
العمر : ٢١ سنة
الهواية : كتابة الشعر
العنوان : محافظة النجف - المعهد الفني في الكوفة - قسم تصنيع المعادن - المرحلة الاولى

## من حقيبة ساعي البريد

■ السيد وائق عدنان من متوسطة تونس له ملاحظة على الافلام السهرة التي تعرض خلال شهر رمضان الحالي فمعظمها كئيبة وحزينة ويدعو قسم التنسيق التلفزيوني الى البحث عن الافلام المفرحة كي تتمتع بها الاسرة اثناء تجمعها حول التلفزيون بانتظار موعد السحور .

■ القارىء حامد محمد عبدالله يدعو قسم التنسيق التلفزيوني وبمناسبة شهر رمضان المبارك الى عرض التسجيلات النادرة لتلاوة القرآن الكريم لبعض القراء القدامى كالمقرىء الشيخ مصطفى اسماعيل .

## افراح افراح افراح

### ■ خطوبة مباركة ■

تمت خطوبة الانسة حياة فهد على السيد حسين علي حنتاف ، عقبى الزفاف .

### ■ قران ميمون ■

■ تم عقد قران المهندس علي مهدي خليل الهنداوي والانسة زينب كاظم عبدالامير الصواف وسط امنيات الاهل لهما بحياة سعيدة .

■ الف مبارك للسيد احمد يوسف والانسة افراح رسول من مدينة الحرية الثانية لمناسبة عقد قرانهما .

■ في عشية حلول شهر نيسان تم عقد قران السيد علي سلمان داود خضير وهدى حميد ضيف . جعله الله قرانا مباركا .

### ■ زواج سعيد ■

■ احتفل الاهل في محافظة ذي قار / الشطرة بزفاف السيد حسين عودة محمد الجهلاوي والانسة حميدة مطشر جودة ، الف مبارك .

■ تم زفاف السيدة اسراء الحاج منصور على السيد محمد جبار الخالدي ، متعهما الله بحياة رائقة بالهناء والبنين .

■ تم الاسبوع الماضي زفاف السيد حازم حمد حمادي والسيدة رويدة هادي جواد فتمنياتنا لهم ببهجة الحياة واقبالها باليمن والافراح .

### ■ مواليد ■

■ رزق السيد فاضل مزعل حمد وعقيلته بمولود اسمياه ( انمار ) اقر الله به عيون والديه .

■ من الله على السيد عماد ناجي الهاشمي وعقيلته بمولود اسمياه ( عز الدين ) جعله الله من ابناء السلامة .

■ في الثالث من الشهر الحالي رزق السيد حسن عبدالمحسن السبع وعقيلته بمولودة اسمياها ( نسرين ) انبتها الله نباتا حسنا .

■ رزق السيد حسين فالح وعقيلته بمولودة اسمياها ( ايناس ) جعلها الله من بنات السلامة .

### ■ عيد ميلاد ■

■ اطفا الطفل مصطفى علي اسماعيل الشمعة الاولى من سني عمره . عقبى الشمعة المئة .

■ في السابع من الشهر الحالي اطفات الطفلة ان منتصر سامي الشمعة السادسة من عمرها وسط امنيات الاهل لها بحياة طويلة سعيدة كما اطفات اختها رنا الشمعة الخامسة . الف مبارك .

■ في اعياد الربيع احتفل الطفل شاكر هاشم شعنون بعيد ميلاده السابع ، فالف مبارك .

## صياماً مقبولا

### ■ اية قرآنية ■

بسم الله الرحمن الرحيم

« ان تبدو الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير » .

### ■ السحور ■

عن ابي سعيد الخدري ( رض ) قال :

قال رسول الله ( ص ) : السحور كله بركة فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة من ماء فان الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين .

وعن ابي هريرة ( رض ) ان رسول الله ( ص ) قال : نعم سحور المؤمن التمر .

### ■ دعاء ■

« اللهم اني اسالك من صالح ماتؤتي الناس من الاهل والمال والولد غير الضال ولا المضل » .

### ■ الصديق ■

لقب ابو بكر الصديق ( رض ) بالصديق لانه بادر الى تصديق رسول الله ( ص ) ولازم الصدق ، ولقب عتيقا لعتقه من النار . واسمه عبدالله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعيد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي ، التيمي .

### ■ البخل ■

قال الامام علي ( رض ) : « البخل جامع لمساوىء العيوب ، وهو زمام يقاده الى كل سوء » .

### ■ بيت المال ■

ارسل عمر بن الخطاب ( رض ) الى عبدالرحمن بن عوف يستسلفه ( ٤٠٠ ) درهم فقال عبدالرحمن : اتستسلفني وعندك بيت المال الا تاخذ منه ، ثم ترده ؟ فقال عمر ( رض ) : اني اتخوف ان يصيبني قدري واموت فتقول انت واصحابك : اتركوا هذا لامير المؤمنين فيؤخذ من حسنتي يوم القيامة ولكن اتسلفها منك فاذا مت جئت فاستوفيتها من ميراثي .

### ■ مؤدب نفسه ■

قيل لابن المقفع : من ادبك كل هذا الادب ؟ قال : نفسي ، فقيل له : وكيف يؤدب الانسان نفسه بغير مؤدب ؟ قال : كيف لا كنت اذا رايت حسنا اتيته واذا رايت قبيحا ابيته وبهذا وحده اؤدب نفسي .

### ■ امساكية رمضان ■

سيكون الافطار لهذا اليوم في الساعة ٧,٣٦ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٤,٥١ .

### ■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٥,٢ — المغرب : ٧,٣٦
الظهر : ١,١٠ — العشاء : ٨,٥٦
العصر : ٥,٦ — فجر الاحد : ٥,١

برامج التلفزيون تخلص بعد الـ ثنتين ونص .. ما اتكولي اشوكت اتام ؟!!

مع كركوش ■ بريشة : ناصر ثامر

## ■ هواتف تهمك

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الإسعاف الفوري | ١٢٢ | مستشفى ابن النفيس | ٧١٩٥١١١ | المسرح الوطني | ٧١٩٢٣١٣ |
| النجدة | ١٠٤ | مستشفى الهلال الاحمر | ٥٣٧٦١٤١ | مسرح الرشيد | ٥٣٧٦١٣٤ |
| الحريق | ١١٥ | مستشفى صدام المركزي للاطفال | ٥٤٢٩٤٦٦ | وزارة التجارة | ٨٨٧٢٦٨٢ |
| الدفاع المدني | ٤٤٤٤٠٣٠ | مدينة الطب | ٤١٥٨٢٠١ | | |
| الكهرباء | ٨٨٨٥١٨١ | مستشفى الكرخ الجمهوري | ٥٣٧٣١٩١ | وزارة التربية | ٨٨٦٠٠٠٠ |
| الماء | ٨٨٨٨٧٢٩ | مستشفى الطوارىء | ٧١٩٥١٩١ | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | ٨٨٦٧٠٠٠ |
| مطار صدام الدولي | ٨٨٦٣٩٩٩ | شكاوى المجاري | ٨٨٧٢٣٤٨ | | |
| حركة الطائرات | ٨٨٧٢٤١١ | شكاوى امانة بغداد | ٥٣٧٧٣٧٢ | وزارة العمل والشؤون الاجتماعية | ٤٢٥٣٠٦١ |
| حركة القطارات | ٥٣٧٩٩٦٠ | مديرية المرور العامة | ٧٧٤٢٨١١ | | |
| مستشفى الكرخ للولادة | ٥٣٧٤١٩١ | مديرية الجنسية والاحوال المدنية | ٧٧٦٤٦١٨ | وزارة الثقافة والاعلام | ٥٣٨٣١٧١ |

## ■ هواتف المحافظات ■

التاميم ٠٦٣ — اربيل ٠٦٦٥

## مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٣٠٠ مباشر
٨٨٦٩٩٣٩
٧٧٤٨٧٤٤
٨٨٧٣٦٠١ سويچ
٥٤٢٢٣٦٣ المديرية العامة ...
الشرطة العامة ... ( ٨٨٧٣٧٣٦ )

## وزارة الاسكان والتعمير

### الهيئة العامة للطرق والجسور
### القانونية - المناقصات

### اعـــلان

### مزايدة : استثمار مخيمات مدراء المشاريع على طريق المرور السريع رقم/١ « كمناطق استراحة »

### الرقم ( ١ )

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور للمرة الثانية الشركات والمقاولين الراغبين للاشتراك في المزايدة الخاصة باستثمار مخيمات مدراء المشاريع الواقعة على طريق المرور السريع رقم/١ المدرجة مواقعها ادناه كمناطق استراحة لمستعملي الطريق المذكور لمدة ( ٢٥ ) سنة مع العلم ان المخيمات تحتوي على دور سكن ومحلات تسلية ومطعم وبعض المرافق الاخرى وجميعها مؤثث بمستوى جيد .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة اعلاه مراجعة شعبة المناقصات في مركز هذه الهيئة للحصول على شروط ومخططات المزايدة بعد دفع قيمتها البالغة ( ٢٠٠ ) دينار ( مائتي دينار ) نقدا غير قابلة للرد مع تقديم خطاب ضمان او صك مصدق صادرين عن مصرف الرافدين او مصرف الرشيد بمبلغ قدره ( -,٢٥٠٠٠ ) دينار وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو ٩٨٩/٥/١

أ - مخيم الجزء ط/٧ الرئيسي الواقع على الجهة اليسرى من الطريق السريع رقم/١ باتجاه البصرة وشرق تقاطع سوق الشيوخ

ب - مخيم الجزء ط/١١ الثانوي الواقع على الجهة اليسرى من الطريق السريع رقم/١ وعلى بعد ( ٨٤ ) كيلومترا غرب تقاطع طليحة وعلى بعد ( ٥٥ ) كيلومترا شرق تقاطع الرطبة .

ج - مخيم الجزء ط/١٢ الرئيسي الواقع على الجهة اليمنى من الطريق السريع رقم/١ وببعد ( ٣٣ ) كيلومترا غرب تقاطع الرطبة وببعد ( ١٠ ) كيلومترا غرب تقاطع عكاشات .

المدير العام وكالة

١١١٩

---

## وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

### المنشأة العامة للسمنت العراقية
### «اعلان بيع معمل الطباشير»

تعلن هذه المنشاة عن وجود مزايدة علنية لبيع معمل الطباشير الكائن ضمن سياج معمل سمنت الفلوجة وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر هذه المنشاة مجاور معسكر الرشيد لقاء مبلغ قدره (-/٥٠) دينارا غير قابل للرد فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشاة لغرض دفع التامينات المقررة والحصول على المعلومات ولايحق لمن لم يدفع التامينات الاولية المشاركة بالمزايدة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان في الصحف والتلفزيون علما بان المزايدة ستجري في ديوان وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الساعة الواحدة من يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٥/١٠ .

و/المدير العام

---

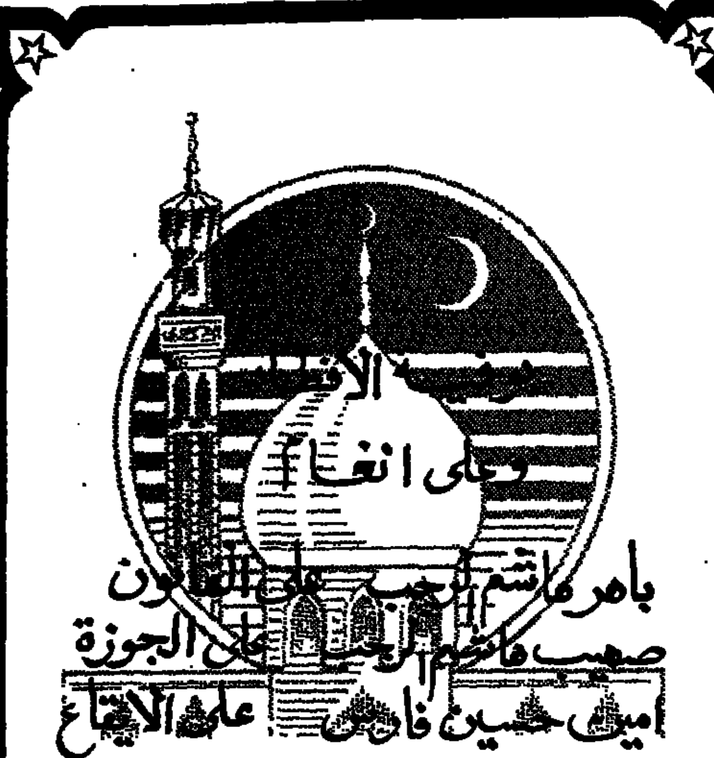
### المنشاة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك - الرمادي

### اعـــــلان

نظرا لحصول الضم ( كسر قرار ) ايجار القاعة المرقمة ٢/١٦ حي ٣٠ تموز تعلن لجنة البيع والايجار عن المزايدة التي سوف تجرى في مقر المنشاة في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم السابع من تاريخ نشر هذا الاعلان فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .

المدير العام

---



في مطعم الدنانير

فندق عشتار شيراتون

Ishtar Sheraton Hotel

---

## محكمة جنح مرور الرصافة

### الدعوى :- ٢٨٦٦/ج/١٩٨٨
### اعلان قرار حكم غيابي

الى :- المحكوم الهارب/حسين علي محمد

بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٦ .. حكمت عليك محكمة جنح مرور الرصافة وفي الدعوى المرقمة (٢٨٦٦/ج/١٩٨٨) بالحكم الغيابي القاضي بالحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر وفقا لأحكام الفقرة الاولى من المادة (٢٢) من قانون المرور المعدل .. واصدار امر القبض عليك وفقا للمادة المذكورة وحيث قدتبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة في الوقت الحاضر لذا فقد تقرر تبليغك بالحكم الغيابي اعلانا في صحيفتين محليتين يوميتين لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة .. للاعتراض على الحكم الغيابي خلال المدة القانونية وامدها ثلاثة اشهر واعتبارا من تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم الغيابي بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لأحكام المواد ١٤٩ و٢٤٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

قاضي محكمة جنح مرور الرصافة

١١٣٠

---

## محكمة جنح الرصافة

### اعلان

الى المتهم الهارب - قسم الله احمد عبدالله

لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ٤٧٤/ج/١٩٨٨/٨٧ وفق المادة ( ٢٤ ) من قانون المرور .

ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك ، لذا تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ٩٨٩/٥/١٧ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

١١١١

---

## محكمة جنح الكرخ

### اعلان

### الى /المتهم الهارب سهيل نجم عبد .

لما كنت متهما لدينا في الدعوى المرقمة ١٠٢٢/ح/٨٤ وفق المادة ٤٥٦ ق . ع ونظرا لهروبك ومجهولية محلة اقامتك في الوقت الحاضر عليه قررت المحكمة تبليغك اعلانا بالصحف المحلية للحضور امام محكمة جنح الكرخ في موعد المحكمة المصادف ٨٩/٥/١٤ طبقا لحكم الفقرة ( ج ) من المادة ( ١٤٣ ) وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا طبقا لحكم الفقرة ( ١ ) من المادة ( ١٤٧ ) الاصولية .

القاضية

١١١٤

---

## وزارة الاسكان والتعمير

### الهيئة العامة للطرق والجسور
### مديرية طرق وجسور اربيل
### اعلان

١ - مناقصة/انشاء الشوارع الداخلية لمدينة جزنيكان ( توسع )
٢ - رقم/٨٩/٧

تدعو مديرية طرق وجسور اربيل الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف ( السابع ) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في المديرية اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة ( مائة وخمسون ) دينارا نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :-

١ - هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات .

٢ - شهادة ضريبة الدخل لعام /١٩٨٩ .

٣ - اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ( السبت ) المصادف ١٩٨٩/٤/٢٢

مدير الطرق والجسور

---

## وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

### المنشأة العامة للسمنت العراقية
### اعلان

مناقصة نقل عشرة الاف طن من طين الكاوؤلين من منطقة دويخلة الى معمل سمنت الفلوجة .

تعلن هذه المنشاة عن المناقصة اعلاه وتدعو كافة المقاولين ذوي الخبرة والامكانية للمشاركة فيها ويمكن الحصول على نسخة من الشروط من مقر المنشاة الدائرة القانونية الكائن في الزعفرانية/طريق معسكر الرشيد لقاء دفع مبلغ قدره ( ٥,٠٠ ) خمسة دنانير غير قابلة للرد على ان تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المناقصة واخر موعد للتقديم الى صندوق المناقصات في مقر المنشاة وفي موعد اقصاه الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/٤/٢٣ .

ويرفق بالعرض جميع الوثائق المطلوبة بكتاب تقديم المناقصة -

ء/المدير العام

---

## اعلان رقم ( ٨٩/٤٠ )
### صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لبيع ابنية ومنشات كراج النقل ( الملغى ) العائد لها والكائن في منطقة ٧ نيسان مقابل مخازن السمنت المبينة اوصافها ادناه في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/٤/٢٤ فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة المذكورة الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٣٠٪ من قيمة الشراء . علما بان الثمن يدفع نقدا وترفع الابنية والمنشات خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ الاحالة النهائية وبخلافه سيتحمل المشتري غرامة تاخيرية قدرها ( ٣٠ ) دينارا عن كل يوم تاخير هذا وسيتحمل المشتري اجور الدلالية ونشر هذا الاعلان .

اولا - الجناح الامامي/الادارة وتكون من :
١ - قواطع من الخشب المعاكس والسقوف من الاسمنت
٢ - بناء من البلوك مع الطابوق وتحوي على ( ٢٩ ) شيلمانة
ثانيا - الجناح الجانبي ويتكون من :
١ - قواطع خشب وسقوف اسبيست
٢ - كرفان يحتوي على ثلاث غرف عدد ( ٣ ) كرافانات
٣ - غرفتين من الطابوق مسقفة بالحديد ( ١٣ ) شيلمانة
٤ - غرفة تحتوي على ١٥ شيلمانة
٥ - اعمدة كهربائية عدد ( ٨ ) اعمدة
٦ - سقيفة اسبيست مع شيلمانة عدد ( ٢٠ ) شيلمانة
٧ - سياج حديدي وكونكريتي
٨ - ست بديات مستهلكة

ع/المدير العام

١١٧٠

---

### اعـــــلان

تعلن شركة فندق بغداد/مساهمة مختلطة عن طرح اسهمها البالغة ( ٧,٠٤٢,٥٠٠ ) سهم سبعة ملايين واثنان واربعون الف وخمسمائة سهم للاكتتاب العام . فعلى الراغبين بالمساهمة مراجعة مصرف الرشيد فرع الكرخ وفرع ارخيتة وفرع الموصل/٣ لملء الاستمارة الخاصة بها ودفع نسبة ٥٠٪ من قيمة الاسهم المكتتب بها وان اخر موعد لقبول الطلبات في ١٩٨٩/٤/٢٦ .

---

### اعـــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى المواطنين كافة خلال مدة ( ٣٠ ) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع في مديرية عقارات الدولة في ديالى للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في ديوان قائممقامية قضاء الخالص الساعة الثانية بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة المزايدة وعلى المشتري كافة المصاريف الاصولية واذا رست المزايدة وعلى المشتري كافة المصاريف الاصولية ، واذا رست المزايدة على الاغيار يسدد كامل البدل نقدا .

عن وزير المالية

رقم القطعة والمقاطعة : ٥٣٩ علبيات
المساحة : ١٠٠٠ م٢
القيمة المقدرة : -/٢٦٥٠٠ دينار
الاوصاف : قطعة ارض تقع في مدينة الخالص على الشارع العام مسيجة بسياج من البلوك من الامام وحصة وزارة المالية من الارض ( -/٨٣٣٣ ) ديناراً .

---

### اعـــــلان

تعلن وازرة المالية عن بيع العقار المدرجة تفاصيله ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين خلال مدة ( ٣٠ ) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع في مديرية عقارات الدولة في محافظة ديالى للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في ديوان قائمقامية قضاء الخالص الساعة الثانية بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة الاعلان وعلى المشتري اجور النشر وكافة المصاريف الاصولية .

ع/وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة

رقم القطعة والمقاطعة :١/٦٢٤ م ٢٩ كاع الجوة
المساحة : ٢٠٠ م٢
القيمة المقدرة المقدرة : -/٤٧٥٠ ديناراً
الاوصاف : قطعة ارض تقع في الخالص في حي الجنود لوزارة المالية النصف مشيد عليها بناء لحد الشبابيك تحتوي على هول واستقبال ومنام وحمام ومطبخ ومرافق/البناء من الطابوق والاسمنت والشبابيك والابواب غير منصوبة وغير مسيجة .

---

## محكمة جنح حمام العليل

### العدد/٢٣٩/م/٩٨٣
### التاريخ/٩٨٩/٢/٢٦

### اعلان
### الى/المتهم الهارب/احمد حسن محمد

١ - حكمت المحكمة على المدان احمد حسن محمد بغرامة قدرها ثلاثون دينارا وعند عدم الدفع حبسه بسيطا مدة شهرين وفق المادة ٣٦٢ ق . ع

٢ - الزام المتهم باداء مبلغ قدره ( ٢٦٧٥/١٢٥ ) دينارا الى ادارة اتصالات نينوى عن كلفة الاضرار الحاصلة في الكيبل العائد الى دائرتهم .

٣ - الاحتفاظ لدائرة اتصالات نينوى بمطالبة اضرارهم من مديرية طرق نينوى وفق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ( ١٤١٣ ) في ٩٨٤/١٢/٢٦

٤ - لمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالحكم المذكور بصحيفتين محليتين ولك حق الاعتراض عليه خلال فترة ستة اشهر من تاريخ النشر فعليك تسليم نفسك الى هذه المحكمة او اقرب مركز للشرطة .

القاضي

١١١٦

---

### اعلان
### من محكمة جنح الرصافة

الى المتهم الهارب - حسن مهدي عبد

لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ٢٦٨/ج/١٩٨٩ وفق المادة ( ٤٥٩ ) من قانون العقوبات ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك ، لذا تقرر تبليغك بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ٩٨٩/٥/٢٠ وبعكسه ستجري محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

١١٤١

# اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

■ كلما راجع المركز حول شكواه .. قيل له .. راجع بعد اسبوع .! ■

■ المواطنون الصم يفتقدون البطاريات الخاصة بسماعاتهم . ■

## ■ رسائل لاتنقصها الصراحة ■

## راجع بعد اسبوع .!

في يوم ١٩٨٨/١٢/١٢ مساء راجعت مركز شرطة حي العامل بشكواي التي اقمتها ضد شباب مستهترين في المنطقة ومتجمعين بشكل عصابة اعتدوا على بناتي العائدات من الدوام الى البيت ، حيث وجدتهم يعتدون عليهن واشتبكت معهم كاي مواطن عراقي يحافظ على عرضه وشرفه ولكنني وجدتهم مخططين ليعتدوا عليهن حيث اعتدوا علينا بالضرب بالعصي والطابوق ولا كاننا في زمن التطور وفي زمن الجار يحرص على جاره كانه الاخ فكل هذه انعدمت في منطقتنا ولا يوجد مايسمى بحق الجار والاخوة .. فقد دخلوا دارنا وكسروا جام الشبابيك وحاملين السلاح ورغم كل هذا راجعت مركز شرطة حي العامل حول الشكوى ولكن لايعطوني الجواب واليكم التفصيل :

راجعت المركز المذكور بتاريخ ١٩٨٩/١/٤ وسالت المفوض حميد على الدعوى حيث قال لي انا لم اكن خفرا عند ابلاغ الدعوى المذكورة وقال ان المفوض كريم هو الخفر بتاريخ الدعوى سالته اين اجد المفوض كريم ؟! اجابني ان المفوض كريم في دورة وقال لي اذهب الى ضابط المركز فذهبت الى ضابط المركز واجابني بان المفوض كريم مجاز فلاذهب الى المفوض مضر حيث ذهبت الى المفوض مضر وسالته عن المفوض كريم فاجابني بانه لم يستلم من المفوض كريم ولما عدت الى ضابط المركز واعلمته بان المفوض مضر لم يستلم من المفوض كريم قال لي راجع بعد اسبوع .

راجعتهم بعد انتهاء الاسبوع فقالوا لي ان لديهم حادث منشغلين فيه فراجعنا يوم ١٩٨٩/١/٢٢ وراجعتهم في التاريخ المذكور فقال لي م . اول فارس راجعنا بعد اسبوع لان المفوض كريم قد نقل وعين واحدا ستلم بدلا عنه فتعال يوم ١٩٨٩/٢/٤ وبعد هذه المراجعة قال لي م . اول فارس راجعنا بعد اسبوع .. ولما راجعت قال لي الضابط .. تعرف اي مفوض اخذ افادتك ؟ اجبته ان المفوض حميد هو الذي اخذ افادتي يوم الحادث ولكنه انكر وكانه لايريد ان اعرف اين وصلت دعوتي حيث قلت لهم ان لديهم في المركز سجل حوادث يومي ولهم ان يتاكدوا من ذلك .

وجلبوا السجل حيث وجدوا يوم ١٩٨٨/١٢/١٢ ان المفوض هو المفوض حميد حيث قيل لي بعد ذلك اذهب وبعد اسبوع راجعنا الى ان نجد الدعوى فراجعتهم يوم ١٩٨٩/٢/١٥ فلجابني م . اول فارس ان المفوض حميد قد نقل فاذهب الى ضابط التحقيق فهو الذي استلم من المفوض حميد . فذهبت اليه وقال لي ـ ضابط التحقيق ـ اذهب وتعال بعد اسبوع .

وفي يوم ١٩٨٩/٢/٢٥ راجعت ضابط التحقيق وسالته عن الدعوى فقال اذهب الى ضابط التحقيق الاخر ـ لااعرف اسمه ـ الذي اجابني بان الدعوى موجودة وان الاشخاص خرجوا بكفالة فطلبت منه ان يسمح لي برؤية الدعوى ووجدت انهم قد القوا القبض على شخصين فقط بالرغم من انهم اكثر من عشرة اشخاص وانا مشتكي على اكثر من (٦) اشخاص فسمعت من الملازم الثاني ضابط التحقيق كلمات لايقبلها اي انسان على نفسه وهو يشتم ويسب ثم قال لي اخرج خارج المركز لو ارميك بالتوقيف فما رايكم بهذا الضابط الذي وصل الى مرحلة من الثقافة ؟ وهل هذا التعامل يجوز مع المواطنين ونحن نعرف ان الشرطة في خدمة الشعب ؟ وهل يجوز لضابط بدون ان يعرف شكوتي ان يقوم بشتمي علما بان دعوتي ليست عنده وانه تكلم وانا لم اساله ؟

لقد قدمت شكوى الى السيد مدير شرطة محافظة بغداد دون ان اجد حلا لدعوتي وذلك بتاريخ ١٩٨٩/٣/٥ مع العلم بانني راجعت مركز شرطة حي العامل عدة مرات دون جدوى راجيا ان اجد في جريدتكم الحل الصحيح لمشكلتي بعد ان وجدت ان لاجدوى من مراجعة مركز شرطة حي العامل بمعاقبة وايقاف هؤلاء الشبان الذين تسول لهم انفسهم ايذاء الاخرين .

جواد كاظم علي واحمد جواد كاظم

العنوان : حي الجهاد ـ العامرية

منطقة نواب الضباط المحلة ٨٩٥ الزقاق ١٠ الدار ١٩

## ★ اجابات خاصة ★

■ الى .. المواطن فارس عيسى الدانوك مدير اعدادية صناعة الفارس على طريق بغداد ـ بعقوبة القديم .

لقد اجابت المنشأة العامة لنقل الركاب على رسالتك الموجهة اليها بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٨ وكانت حول امكانية جعل مسار الحافلة الذاهبة الى خان بني سعد من الطريق القريب من مدرسة اعدادية صناعة الفارس بما يلي :

ان الخط المراد تسييره قد تم تشغيله تحت رقم ١٠٧ لخدمة منطقة خان بني سعد ولكن توقف لتحديد مجال عمل المنشاة داخل حدود امانة بغداد .

■ الى المواطن خالد عبد الله صبار العيساوي

من ناحية كرمة بني سعيد في محافظة ذي قار

في ما يلي نص جواب المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات على بطاقات الدعوة التي وجهتها اليها بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٢ .

نود ان نبين بان احدى الجهات الرسمية المعنية وعلى وجه التحديد دائرة الزراعة والري ـ فرع ذي قار قد انشات السداد الترابية المنوه عنها انفا درءاً لخطر الفيضان وارتفاع مناسيب المياه عن كرمة بني سعيد وحيث ان السداد تتعارض مع خطوط الكهرباء فقد فوتحت الجهة المذكورة بايقاف العمل لحين تغيير مسار الخط من قبل مديرية توزيع كهرباء محافظة ذي قار الا ان الدائرة المذكورة لم تستجب .

لذلك وتعتقد بان لها مسوغاتها الفنية بخصوص ذلك وان المتابعة مستمرة معها علما بانه تم رفع المحولة لابعاد الخطر عن المواطنين بشكل مؤقت وريثما يتم تغيير الخط في القريب العاجل جدا فضلا عن ذلك فان المنشاة تنوه الى ان ثمة عدة خطوط كهربائية غير الخط موضوع البحث قد تضررت مؤخرا وانجز تغيير مسارها واننا نشكر لكم نشر هذا الموضوع الذي ينبه لتلافي واقع بما يخدم الصالح العام والمواطنين .

## ردود موجزة

■ المواطن لطيف محمد غريبي من قرية قادسية صدام

ـ تنازل الام عن تربية ابنها لعم ( شقيق زوجها ) في مجال التسوية المادية لايعني انفصام علاقة الامومة والبنوة بينهما كما لايعني انتهاء مايترتب على هذه العلاقة من حقوق .

■ المواطن حسن لخلوي ابراهيم من سامراء

ـ عدم تسجيل معاملة البيع لدى دائرة التسجيل العقاري في حينها يعني بقاء الارض باسم مالكيها في السجلات العقارية واذا حصل خلاف بين الطرفين حول التسجيل الان فان القضاء هو الذي يحسمه بعد تقديم مالديهم من مستندات منها عقد البيع مادام مسجلا لدى الكاتب العدل .

■ المواطن شهاب نايف شهاب من وزارة النفط .

ـ مسالة تطبيق القرار عليكم مرهونة بنصه فاذا كان صريحا في شمولكم باحكامه فان مرجعكم الرسمي المختص ملزم بتطبيقه .

■ المواطن توفيق خليل من منشاة السمك .

ـ رسالتك او شكواك خالية من ذكر اسم الشخص الذي قام بالاعتداء او وظيفته ولذلك لافائدة في نشرها .

■ المواطن هادي دهش هادي من كربلاء .

ـ بامكانك الاعتراض على قرار قاضي التحقيق بالطريق القانوني اذا كنت تمتلك الدليل الذي يعزز اعتراضك .

## ■ من المراجع الرسمية ■

### من وزارة التربية

■ وزارة التربية/ المكتب الاعلامي اجابت على رسالة المواطن رشيد ثاني مدهوش المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٨ حول فتح مدرسة متوسطة لابناء قرية ام عبيدة في قضاء الميمونة بمحافظة ميسان .. وفيما يلي نص الاجابة ـ نود اعلامكم ان المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان اجابتنا بموجب برقيتها ذي العدد ٦٩٦٨ في ١٩٨٩/٤/٢ بما يلي ..

( ان عدد تلاميذ قرية ام عبيدة المتوقع نجاحهم من الصف السادس الابتدائي للعام الحالي ٨٨/٨٩ هو (٢٠) تلميذا ولايسمح هذا العدد بفتح متوسطة وانما بالامكان فتح صف تكميلي في العام الدراسي القادم )

### من الهيئة العامة للطرق والجسور

■ الهيئة العامة للطرق والجسور قسم العلاقات والاعلام عقبت على مانشر في هذه الصفحة في ١٩٨٩/٣/٣٠ تحت عنوان ( يسالون) وكان السؤال من المواطن تركي عبد الواسطي بخصوص تبليط طريق قرية الدير الاوسط في ناحية العزيزية التابعة لمحافظة واسط وتبليط طريق قرية صخريجة الذي يربطها بناحية الرشيد التابعة لمحافظة بابل بما يلي .

ان الطريقين المذكورين لم يردا ضمن اسبقيات الطرق الريفية التي تزدونا بها المحافظة المعنية لكي تاخذ دورها في التنفيذ .

### ■ من المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات اجابت على ( بطاقة الدعوة ) الموجهة اليها بتاريخ ١٩٨٩/٣/٣٠ من المواطن محمد كوكز حسين من ناحية الفلاحية لمحافظة واسط وفي ما يلي نص الاجابة ـ

بخصوص الدعوة التي وجهها المواطن محمد كوكز حسين من ناحية الفلاحية لمحافظة واسط الى مديرية كهرباء المحافظة لمعالجة اسباب انقطاع التيار الكهربائي عن الناحية بين حين واخر فاننا نبدي بان الانقطاع في الكهرباء المنوه عنه انفا هو مبرمج وذلك لصيانة خطوط الطاقة الكهربائية في الناحية وضمن حملة تطوير وتحسين شبكة مدينة الكوت .

اما بخصوص الدعوة التي وجهها المواطن باسم مرزه الياس من ناحية العزيزية التابعة لنفس المحافظة لابدال المصابيح الكهربائية المعطوبة في عدد من احياء الناحية اضافة الى انارة الاحياء الاخرى وقد اجابت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات بما يلي ..

تم المباشرة بانارة العديد من شوارع وازقة الناحية وسيكتمل انجازها وفق توفر المواد المطلوبة وخلال فترة زمنية امدها شهر واحد فقط .

## باختصار

* من منطقة الغزالية وجنينة في بغداد يسال المواطن علاء محمد حسن مصلحة اسالة ماء بغداد عن سبب تاخرها في ايصال الماء الى القطع المقابلة لاسواق الزاوية في المنطقة المذكورة

* من كركوك يشكو المواطن رشيد علي صادق التكريتي من عطل هاتفه رقم ( ٤١٨٣٢١ ) منذ خمسة اشهر ويقول ان الجهة المختصة في المحافظة تبرر التاخير بضياع الخارطة ؟

* من حي الاسكان الصناعي في الناصرية يطلب المواطن جاسم محمد سعدون من المهندس المقيم لمشروع الاسكان الصناعي اتخاذ مايقتضي للتعجيل في ربط دور الحي بشبكة المجاري الموجودة فيه لوضع حد لمعاناة المواطنين هناك من مياهها الثقيلة

* من مدينة الرياض في منطقة جسر ديالى القديم يشكو المواطن محمد فرهود من ضعف الخدمات البلدية التي تحظى بها المدينة حيث تتكدس فيها النفايات ولاتجد من ينقلها . كما تتجمع مياه الامطار في منخفضاتها ولاتجد من يهتم بتصريفها وسحبها .

* من ناحية فرد تبه التابعة لقضاء كفري بمحافظة ديالى يؤكد المواطن فاضل عطية حميد اهمية تبليط الطريق الذي يمر بتجمع قرى غفر تتداد بالطريق العام ( بغداد ـ كركوك ) واقامة جسر حديث في منطقة التجمع واخيرا انشاء مركز صحي في المنطقة لافتقارها اليه

* من مركز الامراض المتوطنة في بغداد يدعو المواطن صلاح السيد عبدالرزاق المواطنين من عاصمتنا الحبيبة للتعاون مع اجهزة امانة بغداد من اجل بغداد الانظف والاجمل .

* من منطقة القشلة في مدينة السماوة ينبه المواطن حامد جبر مديرية توزيع كهرباء محافظة المثنى الى ضرورة المبادرة الى انارة شوارع المنطقة القريبة من الجامع الكبير .

## ■ تعقيب ■

### من الخطوط الجوية العراقيه

* الخطوط الجوية العراقية عقبت على ماورد في زاوية ( قف ) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٦ ضمن شكوى المواطن مهند محمد من المجمع السكني لحي صدام الدولي بمايلي

نود ان نوضح مايلي

١ ـ التحق المواطن صاحب الشكوى بدورة تدريبية في انكلترا بتاريخ ١٩٨٣/٢/٢٤ . ثم باشر بوظيفته كمساعد طيار بتاريخ ١٩٨٥/٩/٢٥ بعد ان انهى دورته التدريبية في مدة ( ٣١ ) شهرا اكثر من المدة المقررة وهي ( ٢٣ ) شهر في حين ان زملاءه قد انهوا الدورة ب ( ٢٣ ) شهرا نظرا لفشله المستمر في الدورة

٢ ـ سوق المواطن للخدمة العسكرية بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٦ . وباشر في وظيفته بتاريخ ١٩٨٩/١/٢١ ويعمل الان في قسم العمليات لغرض تهيئته للدخول في دورة تدريبية .

٣ ـ ان الدورات الخاصة بالطيارين تقام بصورة مستمرة . ويلتحق بها حسب القدم وان صاحب الشكوى لم يلتحق بالدورات لالتحاقه بالخدمة العسكرية . وقد ينتدب لفشله في الدورة السابقة خارج القطر .

## ■ بطاقات دعوة ■

■ من قرية سنسل الحدادة في قضاء المقدادية بمحافظة ديالى وجه المواطن نعمان فرج عليوي دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لتسوية وتبليط الطريق المحاذي للنهر والذي تقع عليه مجموعة من القرى لاهميته ووعورته بالوقت الحاضر .

■ ومن ناحية المشرح ( الحلفاية ) بمحافظة ميسان وجه المواطن عبدالحسن علي دعوة الى بلدية الناحية لبذل المزيد من الجهود في تنظيف شوارع وازقة الناحية التي تعاني في بعض الاحيان من تجمع النفايات فيها .

■ ومن قرية طيبة الرياح في ناحية زمار بمحافظة نينوى وجه المواطن خلف حسن عبدالعزيز اللهيبي دعوة الى مديرية طرق المحافظة لاتخاذ مايقتضي لتعديل وتعبيد طريق القرية الوعر والذي يسبب لاهاليها ومن ينتقل معهم عليه من اهالي المنطقة المتاعب ولاسيما في فصل الشتاء وموسم هطول الامطار .

■ ومن قرية الحلابسة في قضاء الفلوجة بمحافظة الانبار وجه المواطن اسماعيل حمزة عباس النليمي دعوة الى مديرية اتصالات وبريد المحافظة لاتخاذ مايقتضي لاصلاح القابلو الهاتفي الذي يربط مركز القضاء بالقرية المذكورة لما يعانيه المواطنون من تداخل المكالمات الهاتفية عليه .



## بطاريات السماعات

■ من بغداد المواطن عبداللطيف كامل يكلمكم

ـ اهلا وسهلا

■ انا وكثيرون غيري ممن حرموا نعمة السمع يواجهون مشكلة تضايقهم كثيرا .. وترهقهم ماديا .

ـ اية مشكلة ؟

■ نحن نستعمل سماعات طبية تعمل بالبطارية الجافة .

ـ وما وجه الاشكال في ذلك ؟

■ فقدان البطاريات الخاصة بهذه السماعات في الاسواق .

ـ كيف تسمعنا اذن ؟

■ لقد اضطررت كما اضطر اخرون من الصم الى استعمال البطاريات الخاصة بالساعات .

ـ وما الذي يمنعكم من الاستمرار على استعمالها مادامت متوفرة ؟

■ غلاؤها .. وقصر مدة عملها .

ـ على اية حال سنشير الى مشكلتكم .

■ نرجو ان تكون موضع الاهتمام من قبل الجهة المختصة لان المسالة ـ كما تلاحظون ـ مهمة بالنسبة لنا .

ـ هذا ما نرجوه معكم .

■ شكرا .

# تسلية

## الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم المهندس سمير الشيخ منير/ الكويت ■

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | ■ | | | | | ■ | | ■ | | ■ | | |
| ٣ | | | | | | | | | | | | | | | ■ |
| ٤ | | | | | | ■ | | | | ■ | | | | ■ | ■ |
| ٥ | | ■ | ■ | | ■ | | ■ | ■ | | | | ■ | ■ | | |
| ٦ | | | | | | | | | ■ | | | | | | |
| ٧ | | | | | ■ | | | | | ■ | | ■ | | ■ | |
| ٨ | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٩ | | | | ■ | | ■ | ■ | ■ | | ■ | | | ■ | | |
| ١٠ | | | ■ | | | | | | ■ | | ■ | | | | |
| ١١ | | | | | | | | | | | | | ■ | | |
| ١٢ | ■ | ■ | | | ■ | | | ■ | ■ | | ■ | ■ | | ■ | |
| ١٣ | | | | ■ | | | | | | | | | | | |
| ١٤ | | | | | | ■ | ■ | | | ■ | | ■ | | | |
| ١٥ | | | | | | ■ | | | | | | | | | |

■ افقي ■

١ـ شاعر عربي من رجال النهضة الادبية العربية ١٨٦٣/ ١٩٣٦ كان من المطالبين بحقوق المراة ولد في العراق له ( المجمل لما ارى ) .

٢ـ تجمع ( معكوسة ) ـ ظالم او باغي ( معكوسة ) ـ ربط

٣ـ اديب عربي ٨٠٢ـ٨٥٨ كان مؤدبا للخليفة المعتز له اصلاح المنطق وكنز الحفاظ

٤ـ احد اولاد ادم ( معكوسة ) ـ حر ـ سهل

٥ـ نوع من الغزلان ـ للاختبار .

٦ـ ممثل عربي ( معكوسة ) ـ متقاعس ، او خامل ( معكوسة )

٧ـ خادم ـ من احياء القاهرة الشعبية معكوسة

٨ـ رئيس دولة عربية

٩ـ سبح ـ اسم موصول ـ ٢/١ راجي

١٠ـ عاتب ( معكوسة ) ـ هروب ـ بائع خضروات

١١ـ ناسكة عربية وشاعرة ولدت في البصرة ٧١٤ـ٨٠١ ـ ٢/١ عامر

١٢ـ نزاع ـ صلح .

١٣ـ من الامراض ـ فيلسوف وطبيب وعالم فلك وفنان عربي ولد في الكوفة ٨٠١ـ٨٧٣ ( معكوسة )

١٤ـ قلوب وافئدة ـ بسط ـ درج

١٥ـ من الامراض ( معكوسة ) ـ مطرب عربي ـ قدم ( معكوسة )

■ عمودي ■

١ـ شاعر عربي من بني عذرة توفي في مصر ٧٠١ـ فكرة

٢ـ يدري ( معكوسة ) من اجهزة الاعلام ( معكوسة ) ـ حجر

٣ـ يستكشف ـ صان ـ فيلسوف وشاعر هندي له ( كليله ودمنه ) يسمى صاحب العلم

٤ـ معكوسة انهزم بها نابليون ـ اهيء ـ حرف عطف

٥ـ جزيرة في البحر المتوسط ( معكوسة ) ـ ينادي ـ امارة عربية ( معكوسة )

٦ـ فرض ـ في البحار ـ عكس حار ـ

٧ـ مدينة تونسية ـ انتفاخ (معكوسة) ـ حشرة ضارة

٨ـ يحصد ـ طور ـ من الفراعنة ـ من الفطريات

٩ـ ابو البشر ـ جرح ـ مساواة ( معكوسة )

١٠ـ ليت ـ ظل ـ اعتمد معكوسة

١١ـ ممثلة عربية ـ شفا

١٢ـ لعبة رياضية ـ منطقة في شبه جزيرة سينا عادت الى مصر مؤخرا .

١٣ـ عملة اليابان النقدية ـ عشب ـ يروي ( معكوسة )

١٤ـ نحت ـ قادم ـ قلم ـ راية

١٥ـ ازواج ـ مطرب مقام عراقي ( معكوسة )

# كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٤/١٥

١٦ جمادي الاخرة ١٣٦٨

■ عداد : ندى شوكت

امس ١٩٤٩/٤/١٥ و اليوم ١٩٨٩/٤/١٥

### خط جوي عبر العراق

جاء من استراليا ان سلطات الطيران المدني فيها قد قررت تسيير خط جوي بين استراليا وبريطانيا لاغراض غير تجارية عملا باتفاقية الترانسيت الدولي .

والمفهوم ان هذا الخط الجديد سيمر عبر العراق ايضا .

« جريدة الزمان »

### طلاب كلية الحقوق واللغة الانكليزية

يعاني طلاب كلية الحقوق مشكلة تدريس اللغة الانكليزية منذ زمن بعيد ومن يطلع على حقيقة الحالة يشارك الطلاب في شكواهم ويطالب اما برفع هذا الدرس عن كاهل الطلاب بعد ما تبين فشل الطريقة المتبعة في تدريسه او العناية به من ناحية تنظيم مناهجه وناحية اختيار اساتذته . فليس هناك منهج ثابت والطلاب يقراون نتفا من مواضيع شتى يتقن الاساتذة في تعقيد اساليبها . وقد جرت العادة ان يعتبر درس اللغة الانكليزية كجزء من درس اخر فيمنح ٢٠٪ من مجموع ( ١٠٠ ) درجة ، وقد فاجاتنا العمادة هذه السنة باعتباره درسا مستقلا . نرجو من العمادة اعادة النظر في قرارها .

« جريدة صوت الاهالي »

### نصير الحق

دخلت جريدة ( نصير الحق ) الموصلية سنتها التاسعة ، وهي على ماعرفت به من صلابة وايمان كلفها كثيرا من المجهود خلال هذه السنوات الثمان فتهانينا لصاحبها الاستاذ محمود متمنين له ولصحيفته المخلصة التقدم المنشود .

« جريدة الهاتف »

### نادي الهواة الرياضي

تفكر جماعة من الشباب الرياضي بفتح ناد رياضي يضمها وقد بدات هذه الفكرة تخرج الى حيز الواقع حيث انتهوا من وضع النظام الاساسي والداخلي لناديهم وسيتقدمون قريبا بطلب رسمي الى وزارة الداخلية لمنحهم اجازة بفتحه .

« جريدة الزمان »

### اكتتاب لاسعاف منكوبي ناحية تلكيف

تالفت في بطريركية الكلدان بالموصل لجنة لاجراء اكتتاب بمبلغ قدره خمسة الاف دينار تجمع من اهالي لواء الموصل لغرض مساعدة المنكوبين من اهالي قرية تلكيف بنتيجة السيول الجارفة التي اجتاحت القرية المذكورة في ١٩٤٩/٤/١ وقد انتت متصرفية لواء الموصل باجراء الاكتتاب .

« جريدة الزمان »

### فلم سينمائي عن التمور

تقدم السيد جورج الخوري الى جمعية التمور العراقية للتصريح له باخراج فلم عن التمور العراقية ومراحل نموها لعرضه بواسطة التلفزيون بمحطة الاذاعة البريطانية .

وقد رحبت جمعية التمور بهذا العرض ووعدت بمساعدته على اخراج الفلم المطلوب . واعلنت انها عازمة على اخراج افلام ملونة عن التمور لعرضها في انحاء العالم المختلفة .

« جريدة الزمان »

### عودة مندوب شركات النفط الى العراق

عاد مستر ويتلي مندوب شركات النفط صاحبة الامتياز في العراق من لندن بعد استطلاع اراء الشركات التي يمثلها فيما اسفرت عنه جهوده في مفاوضة الحكومة العراقية حول اعادة النظر في امتيازات هذه الشركات . وقد علمنا انه عاود اتصالاته بالجهات العراقية المسؤولة ومن المنتظر ان يذاع نبا رسمي حول الموضوع في نهاية الاسبوع المقبل .

« جريدة لواء الاستقلال »

### الاتفاقية الجوية بين العراق وسيلان

ذكرنا في عدد سابق ان حكومة سيلان قد تقدمت بطلب الى الحكومة العراقية لعقد اتفاقية جوية بين البلدين تحل محل الاجازات الموقتة التي تمنحها الحكومة العراقية الى الشركات السيلانية في الوقت الحاضر وقد علمنا ان الحكومة العراقية قد رات ان تمنح شركات الطيران في سيلان اجازة موقتة تنتهي في ٣١ اب ١٩٤٩ ريثما يبت بصورة نهائية في الاتفاقية الجوية .

« جريدة الزمان »

### معرض الطوابع الدولي

تلقت الحكومة العراقية دعوة للمشاركة في معرض الطوابع الدولي الذي سيقام في بروكسل . والمفهوم ان الدوائر المختصة قد اعتذرت عن المشاركة في هذا المعرض .

« جريدة الزمان »

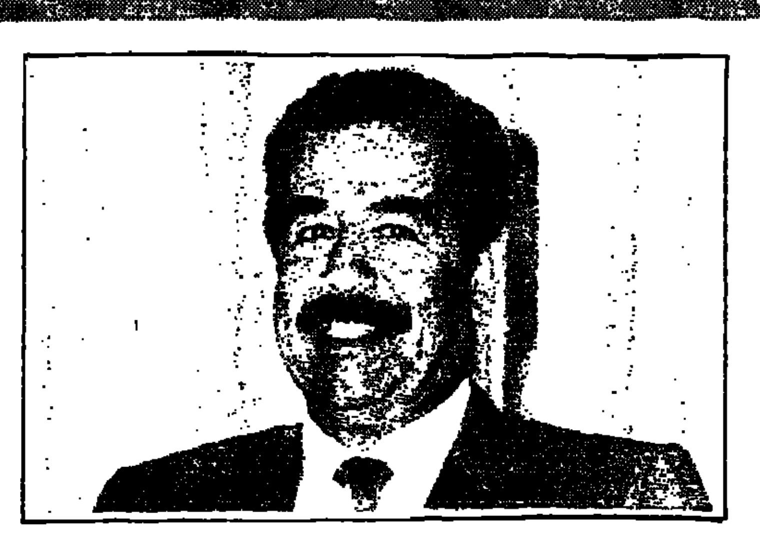
### خطوط جديدة

اعلن مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية في مؤتمر صحفي له بمناسبة الذكرى ( ٤٣ ) لتاسيس الخطوط ان للشركة حاليا ( ٤٠ ) خطا تشمل مختلف الاقطار العربية والدول العالمية كما ان الشركة في طريقها الى فتح خطوط جديدة وان الشركة حققت ربحا قدره ( ١٥ ) مليون دولار ووفرت للدولة ( ٣٢ ) مليون دولار من خلال نقل ( ٧٥٠ ) الف مسافر خلال العام الماضي اضافة الى شحن ( ٢٦ ) الف طن .

### جمعية الطوابع

لجمعية الطوابع والمسكوكات العراقية حضور متميز في الاتحاد الدولي للطوابع العالمي سواء من خلال ارسال نماذج الطوابع التي يتم اصدارها في العراق في المناسبات الوطنية والقومية والانسانية او عبر اقامة المعارض المتنقلة للطوابع في الدول الشقيقة والصديقة .

هكذا في الاصل



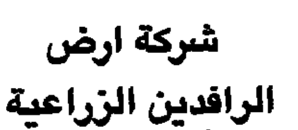
## نيسان .. عطاء ووفاء

## شركة أرض الرافدين الزراعية

لمناسبة اعياد نيسان ، الذكرى ٤٢ لتأسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي و١٧ نيسان عيد التحرير والنصر وذكرى ميلاد بطل النصر والسلام ورائد مسيرتنا في العز والشموخ السيد الرئيس القائد

## صدام حسين حفظه الله

نتقدم لسيادته بازكى التهاني والتبريكات ، مجددين عهد المحبة والوفاء والاخلاص على بذل اقصى الطاقات من اجل عزة ورفعة وطننا العزيز ، داعين المولى جلت قدرته ان يحفظ قائدنا ويسدد خطاه لتحقيق أماني وطموحات شعبنا العراقي العظيم .



شركة ارض
الرافدين الزراعية





الى بطل التحرير والنصر والسلام السيد الرئيس القائد

## صدام حسين حفظه الله

بمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الذي سجل فيه ابطال العراق الميامين اروع الامثال في الذود عن تراب وطنهم المقدس .

يتقدم مدير عام مصرف الرشيد ومنتسبوه بأسمى التهاني والتبريكات مجددين العهد لسيادته الاستمرار على البذل والعطاء بما يحقق لوطننا العزيز التقدم والازدهار مبتهلين الى العلي القدير ان يحفظه ويرعاه قائدا منصورا لشعبنا البطل وذخرا لامتنا العربية المجيدة ..

انه سميع مجيب

عن مصرف الرشيد
عبدالمجيد حميد



## شركة آشور للمقاولات

بكل فخر واعتزاز يتقدم رئيس ومنتسبو شركة آشور للمقاولات باسمى آيات التهاني واجمل التبريكات الى قائد مسيرتنا وباني عراقنا الحديث السيد الرئيس القائد المناضل

## صدام حسين حفظه الله

لمناسبة حلول الذكرى الاولى لتحرير مدينة الفاو العزيزة من دنس الاعداء المهزومين ، وبهذه المناسبة نتقدم الى الباري عز وجل ان يطيل في عمر قائدنا الحبيب ويحفظه ذخرا لنا ولامتنا العربية على طريق العز والمجد ، معاهدين سيادته على المضي قدما في خدمة العراق العظيم وخدمة الامة العربية المجيدة حتى تحقيق وحدتها ورسالتها الخالدة بظل قيادته الحكيمة .

رئيس الشركة
عقيل عبدالمجيد الانصاري



## مصلحة مجاري بغداد

بكل فخر واعتزاز تتقدم مصلحة مجاري بغداد بأسمى آيات التهاني واجمل التبريكات لقائد النصر والسلام وباني عراقنا الحديث السيد الرئيس القائد المناضل

## صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتأسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان الاغر ، والذكرى الاولى لتحرير مدينة الفاو العزيزة ومناسبة عيد ميلاد قائدنا وحبيبنا في الثامن والعشرين من نيسان داعين المولى العلي القدير ان يطيل عمره المديد وان يعيد هاتين المناسبتين وامتنا العربية ترفل بالعز والخير والتقدم بظل قيادته الحكيمة .

المدير العام
عجمي سعدون

# كوريا الجنوبية تشارك في بطولة صدام الدولية بكرة السلة

... يلعب ثلاث مباريات ودية ببغداد

## اليوم يبدأ الدور العاشر . والشرطة والشباب يلعبان مباراة الختام

تلقى الاتحاد العراقي لكرة السلة موافقة كوريا الجنوبية على المشاركة ببطولة صدام الدولية بكرة السلة التي ستقام ببغداد خلال شهر اب المقبل .

اعلن ذلك « للجمهورية » الدكتور مهدي نجم رئيس الاتحاد وقال ان الاتحاد يامل في ان يصل عدد الفرق المشاركة بالشكل الذي يضمن انجاح هذه البطولة التي تحمل اسما عزيزا على قلوب العراقيين والعرب جميعا . كما اعرب عن تفاؤله بتجاوب الفرق للمشاركة بهذه التظاهرة الرياضية المهمة .

### الاهلي الاردني يزور القطر

ومن جهة اخرى قال الدكتور مهدي نجم انه تمت مفاتحة اندية الرشيد والجيش والشباب للعب مع فريق النادي الاهلي الاردني الذي سيزور القطر خلال عيد الفطر المبارك .

### ■ دوري اندية بغداد ■

وكان الاتحاد قد اصدر يوم امس الاول جدولا بمواعيد مباريات الدورين العاشر والحادي عشر ( الاخير ) من المرحلة الثانية والاخيرة حيث تجري هذا اليوم ثلاث مباريات بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب حيث يلعب في الساعة الرابعة فريقا الرشيد والارمن بتحكيم السيدين كاظم علي وعبدالله عباس تجري بعدها مباراة الامانة والصليخ بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي وفريد حميد ويلعب في الساعة السابعة فريقا الشباب والاعظمية بتحكيم السيدين حميد محمد جواد ورعد سلمان .

### ■ الجيش والكرخ .. بعد غد ■

وتجري في الساعة الخامسة من عصر الاثنين ( بعد غد ) اهم مباريات هذا الدور بين فريقي الجيش والكرخ بقاعة صدام للالعاب الرياضية بتحكيم السيدين خليل مجيد وفريد حميد .

### ■ الدور الاخير ■

وتجري مباريات الدور الاخير يومي الاربعاء والخميس المقبلين حيث تجري اربع مباريات في قاعة صدام للالعاب الرياضية ثلاث منها يوم الاربعاء الاولى بين الكرخ والامانة والثانية بين الطيران والاعظمية والثالثة بين الرشيد والصليخ . وفي اليوم التالي يلعب الرشيد مع الكرخ .

ويختتم الدوري بمباراة الشرطة والشباب التي تجري بالقاعة نفسها بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي ورافد يحيى .

### ■ دوري الدرجة الثانية ■

وتفتتح مباريات دوري اندية القطر للدرجة الثانية يوم الخميس المقبل حيث يلعب فريقا الالوري وبابل في الساعة الرابعة عصرا بقاعة نادي الشرطة بتحكيم السيدين محمد رضا مهدي وصلاح الهيش وهي ضمن مباريات المجموعة الوسطى تعقبها في نفس القاعة مباراة الزوراء مع الفلسطيني التي يحكمها السيدان منير جرجيس ومحمد هادي .. ويلعب في الرمادي فريقا النصر والنفط بتحكيم السيدين خليل مجيد وسالم عباس وفي قاعة الشهيد بكربلاء يلعب ديالى مع الطف بتحكيم السيدين غانم منذور ورعد عبدالامير .

وضمن المجموعة الشمالية تجري في اليوم التالي ثلاث مباريات الاولى بين دهوك والخالص بقاعة الشهيد عدنان شريف بالتاميم يحكمها السيدان جلال عبدالرزاق وفؤاد عبيد ويلعب سامراء مع الوطن بنادي سامراء وبتحكيم السيدين محمد هادي ورعد عبدالامير ويلعب التاميم مع قرقوش في قاعة مدينة الموصل بتحكيم السيدين احمد حسين وعادل الحسو .

وبالنسبة للمجموعة الجنوبية تجري في نفس اليوم ( ٣ ) مباريات الاولى بين الفرات واليقظة في قاعة الشهيد رحيم عباس بمدينة الديوانية بتحكيم السيدين منير جرجيس ورعد عبدالامير ويلعب الكوفة مع الديوانية بنفس القاعة بينما يتقابل فريقا الحي والتضامن بقاعة النصر في مدينة الكوت يحكمها السيدان عدنان جبر وسالم عباس .

■ هيثم محمد رشيد

## الكويت تشارك ببطولة صدام الدولية بالجمباز

تلقى الاتحاد العراقي للجمباز موافقة الكويت على المشاركة في بطولة صدام الدولية باللعبة التي ستقام ببغداد خلال الفترة من ١٤ ولغاية ٢٢ تشرين الاول المقبل .

وقال السيد صالح مجيد العزاوي سكرتير الاتحاد العراقي للجمباز ان الاتحاد حدد نهاية شهر تموز المقبل كاخر موعد لاعلان المشاركة في هذه البطولة

## بطولة الميلاد بالسباحة

تجري يوم الثامن والعشرين من الشهر الحالي بطولة الميلاد بالسباحة الاولمبية التي ينظمها الاتحاد العراقي للعبة احتفاء بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

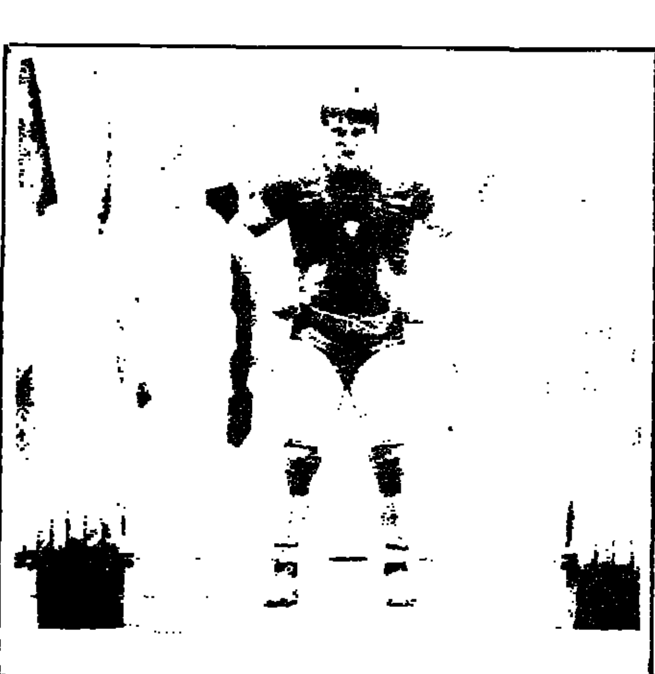
ويشارك في سباقات البطولة التي تقام بمسبح القادسية الاولمبي جميع السباحين والسباحات لمختلف الاعمار .. وكان الاتحاد قد قرر ذلك في اجتماعه الاخير الذي ناقش فيه ، العديد من الامور الفنية المتعلقة بالبطولة .

## بطولة الميلاد ببناء الاجسام

ينظم الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام بطولة الميلاد ببناء الاجسام للمتقدمين في الثامن والعشرين من الشهر الحالي في قاعة التاميم .

وسيتم خلال البطولة التي تشارك فيها منتخبات المحافظات اختيار الفائزين الاوائل في اوزان البطولة لعضوية المنتخب الوطني .

## ٦ دول شاركت في بطولة صدام الدولية برفع الاثقال حتى الآن



اعلنت كل من مصر وتركيا والاتحاد السوفيتي وهنغاريا وبلغاريا والصين مشاركتها في بطولة صدام الدولية الثالثة برفع الاثقال التي تقام ببغداد خلال الفترة من ٢٥ ولغاية ٢٧ من الشهر المقبل .

اعلن ذلك « للجمهورية » السيد جواد محمد جودي سكرتير الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام .

واضاف ان الاتحاد بعث برقيات تاكيد الدعوة الى كل من تونس والجزائر والمغرب وليبيا والمانيا الاتحادية لارسال ردودها النهائية بشان المشاركة .

### ■ العراق يشارك بفريقين ■

وقال السيد سكرتير الاتحاد ان العراق سيشارك بفريقين في البطولة المذكورة هما المنتخب الوطني ومنتخب الظل .. هذا وقد كرس الاتحاد اجتماعه الدوري الاخير لمناقشة الاستعدادات التي من شانها ان تكفل انجاح البطولة .

## تسمية وفدنا بالرماية لبطولة سرايبفو الدولية

يشارك اربعة من لاعبي المنتخب الوطني العراقي للرماية في بطولة سرايبفو الدولية التي ستقام بيوغسلافيا في الرابع والعشرين من الشهر الحالي .

وسمت اللجنة الاولمبية الوطنية السيد صباح سلمان رئيسا للوفد الذي يضم السوفيتي يوري مدربا والسيد فازع عبدالحميد اداريا والزميل عدنان الجبوري المحرر الرياضي في الزميلة العراق صحفيا مرشحا عن لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين والرماة : حسن عبدالقادر بحرية ومصطفى عبدالقادر بحرية وليث مامون وضياء عباس .

## العراق يشارك في بطولة بلغاريا الدولية بالتنس

يشارك العراق في بطولة بلغاريا الدولية للرجال والنساء بالتنس التي تقام هناك خلال الفترة من ١٣ ولغاية ١٨ كانون الاول المقبل .

اعلن ذلك السيد عباس مزهر سكرتير الاتحاد العراقي لالعاب المضرب وقال ان هذه المشاركة هي ضمن اطار بروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين البلدين . واضاف انه من جهة اخرى تلقى الاتحاد موافقة الكويت للمشاركة ببطولة صدام الدولية بالسكواش التي من المؤمل ان تجري في بغداد خلال الشهر المقبل .

## شباب تكريت يترشح الى النهائي

ترشح فريق شباب تكريت الى المباراة النهائية بكرة القدم لاحراز بطولة كاس الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي ، وذلك بعد فوزه على فريق شباب سامراء بهدفين ضد لاشيء سجلهما اللاعب عبدالجبار خليل .

وكان فريق منشاة صلاح الدين قد فاز على فريق قضاء بيجي ( ٣ـ١ ) ضمن البطولة نفسها .

■ بطل العالم واوربا بقذف الثقل ■

## الام في الظهر قد تجبره على الاعتزال



يواجه السويسري فيرنر جونتوير بطل العالم واوربا في قذف الثقل احتمال الاعتزال بسبب الام مستمرة في ظهره .

وقال ( احيانا تكون هذه الالام من الشدة حتى انني اكاد اعجز عن رفع قدمي ) .

وقال جونتوير الذي يخضع للعلاج الطبيعي ( بسبب هذه الالام اصبح يستحيل علي ان اتدرب على رفع الاثقال وهو ضروري للاعب قذف الثقل ) .

وقال اذا لم استعد لياقتي كاملة قريبا واستانف التدريب فقد اعتزل .

## دوري المعوقين بكرة السلة

يلتقي الاحد المقبل في قاعة نادي وسام المجد فريقا ابن القف ووسام المجد في مباراة بكرة السلة ضمن دوري المعوقين .

ويذكر ان الدوري الذي ينظمه الاتحاد العراقي لرياضة المعوقين يختتم في الثالث عشر من الشهر المقبل وتشارك فيه فرق مراكز التاهيل ببغداد .

## ايطاليا مرشحة لاحراز كاس العالم بالماراثون

ستكون ايطاليا مرشحة للفوز بمسابقة كاس العالم الثالثة للماراثون التي تقام اليوم ( فئة السيدات ) وغدا ( فئة الرجال ) .

في فئة الرجال يقطع المتسابقون ( ١٣٫٣٥٢ ) كلم في شوارع مدينة ميلانو ثلاث مرات على ان تكون نقطتا الانطلاق والوصول في ستاد ارينا القديم .

## دعوة العراق لبطولة تايلند الدولية بالبولنك

تلقت لجنة البولنك في الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة دعوة للمشاركة ببطولة تايلند الدولية باللعبة التي تقام هناك يوم الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وقال الدكتور سامي الحجية رئيس الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة ان اصل الدعوة قد رفع الى الامانة العامة للجنة الاولمبية بهدف استحصال موافقتها على المشاركة .

واضاف انه من جهة اخرى تجري يوم غد بطولة الميلاد التي تقام في ملعب جزيرة بغداد بالراشدية وان ( ١٠٠ ) لاعب يمثلون اندية الطلبة والسلام والارمن والمعوقين والكاظمية والكرخ . والهندية والنفط والقوة الجوية والفلسطيني سيشاركون في البطولة

### الطلبة يحتفظ بالصدارة

وعلى صعيد دوري القطر احتفظ نادي الطلبة بموقعه بالصدارة في ختام منافسات المرحلة الاولى بعد فوزه على نادي الكاظمية برصيد ( ٢٠/٩٦ ) نقطة مقابل ( ١٦/٣٦ ) .

ويحتل نادي السلام المرتبة الثانية .

### بطولة الميلاد الخميس المقبل

ومن جهة اخرى تنظم لجنة البولنك في الاتحاد المركزي للعبة يوم الخميس المقبل بطولة الميلاد بالبولنك للفتيات في قاعة جزيرة بغداد السياحية .

وتشارك في البطولة التي تستمر ستة ايام فرق الاندية والمؤسسات الرياضية في بغداد .

## دوري شباب بغداد بكرة اليد

تجري يومي الاحد والثلاثاء المقبلين اربع مباريات ضمن دوري شباب بغداد بكرة اليد الذي ينظمه الاتحاد المركزي للعبة .

فستقام غدا مباراتان الاولى بين فريقي منتخب الناشئين والطلبة في قاعة الصقور والثانية يلتقي فيها فريقا ناديي الشرطة والكرخ في ملعب نادي الكرخ .

ويلتقي الثلاثاء المقبل في قاعة نادي الشباب فريقا ناديي الشباب والرشيد يتقابل بعدهما فريقا ناديي الجيش والارمني في قاعة الصقور .

■ كرة القدم حول العالم ■ كرة القدم حول العالم ■ كرة القدم حول العالم ■ كرة القدم حول العالم ■











## تاريخ حافل لأحد ابرز من اعتلى الحلبات

دعا مجلس الملاكمة العالمي الى يوم حداد على شوجار راي روبنسون نجم الحلبة السابق الذي توفي الاربعاء الماضي .

وقال خوسيه سليمان رئيس المجلس ان وفاة بطل العالم السابق للوزن المتوسط ضربة لم يسبق لعالم الملاكمة ان تعرض لمثلها .

وقال « اعلن مجلس الملاكمة العالمي يوما للحداد العالمي في تكراه » .

وقال لرويترز « اعتقد ان اعظم ملاكم على الاطلاق قد مات » .

وقد توفي روبنسون عن عمر ( ٦٧ ) عاما في لوس انجليس ولم يعرف حتى الان سبب الوفاة .

وقال سليمان انه سيقترح تخصيص جائزة تمنح لاحسن ملاكم كل عام اسمها « جائزة شوجار راي روبنسون » .

وقال انها ستكون « اهم جائزة على الاطلاق » في الملاكمة .

وتحدث سليمان عن الاحترام المتبادل بين روبنسون ومحمد علي بطل العالم السابق للوزن الثقيل . وقال « كان روبنسون يصف علي بانه اعظم ملاكم بينما كان علي يعتبره اكثر الملاكمين تكاملا على الاطلاق » .

### تاريخ حافل

ويعتبر راي شوغر روبنسون ( اسمه الحقيقي ووكر سميث ) الذي ولد في ٣ ايار ١٩٢٠ في ديترويت ( ميتشيغن ) احد ابرز من اعتلى الحلبات في تاريخ الملاكمة . بلغت سمعته الافاق خلال الخمسينات وعرف بسرعته وقوته ودقته وفنه فتوج بطلا للعالم لوزني الوسط والمتوسط وان لم يحالفه الحظ في الفوز بوزن نصف الثقيل .

احترف روبنسون اللعبة عام ١٩٤٠ . وحتى العام ١٩٦٥ خاض ٢٠٢ مباراة فاز في ١٧٥ منها ( ١٠٩ بالضربة القاضية و٦٦ بالنقاط ) وخسر في ١٩ وتعادل في ٨ بينما انتهت مباراة واحدة من دون قرار .

وتوج روبنسون بطلا للعالم لوزن الوسط في ٢٠ كانون الاول ١٩٤٦ عندما هزم مواطنه طومي بل بالنقاط في مباراة من ١٥ جولة ثم دافع عن لقبه بنجاح اربع مرات . لكن تالق روبنسون برز في وزن المتوسط بالذات وهو انتزع اللقب العالمي لهذا الوزن في ١٤ شباط ١٩٥١ عندما فاز بالضربة القاضية في الجولة ١٣ على مواطنه جايك لاموتا واحتفظ به حتى ١٩٥٨ فقال عنه النقاد انه اعظم ملاكم في التاريخ لجميع الاوزان .

وعندما حاول روبنسون انتزاع لقب عالمي ثالث في حزيران ١٩٥٢ خسر في الجولة الرابعة عشرة امام مواطنه جوي مكسيم بطل الوزن نصف الثقيل فاعلن اعتزاله . بعدها اتجه نحو الرقص والاعمال الحرة فلم ينجح . ودفعته حاجته الى المال الى العودة من جديد الى الحلبات في ١٩ كانون الاول

## قالوا عنه انه فنان متكامل .. ولقبوه بملاك الملاكمة الاسود

١٩٥٥ في شيكاغو تحقق ما لم يسبقه اليه احد من قبل عندما استعاد لقب الوزن المتوسط بعد توقف دام سنوات عدة اثر فوزه على مواطنه كارل ( بوبو ) اولسون بالضربة القاضية في الجولة الثانية .

وبقي روبنسون في القمة حتى عام ١٩٦٠ قبل ان يخسر لقبه العالمي امام مواطنه بول بيندر كما خسر امامه في مباراة الثار .. وفي العامين ٦٠ و٦١ خسر مرتين بالنقاط امام مواطنه جين فولمر . وبعدما عجز عن استعادة لقبه اعلن اعتزاله في ١٠ كانون الاول ١٩٦٥ اثر هزيمته امام مواطنه جوي ارشر . وخلال سنواته الخمس الاخيرة كملاكم خسر روبنسون ١٣ مرة وهو الذي لم يكن خسر من قبل الا ثلاث مرات .

ويقول النقاد ان روبنسون الملقب بـ « ملاك الملاكمة الاسود » اعطى للملاكمة وجهها الحقيقي . وتعتبر مباراتاه امام مواطنه كارمن بازيليو في العامين ١٩٥٧ و١٩٥٨ من ابرز المباريات فنا في تاريخ اللعبة . وقد فاز بازيليو بالمباراة الاولى بالنقاط في ايلول ٥٧ على لقب الوزن المتوسط في حين فاز روبنسون بالمباراة الثانية بالنقاط ايضا في اذار ٥٨ واستعاد اللقب .

اما منظم مباريات الملاكمة العالمي بوب اروم فيقول « كان راي شوغر اعظم ملاكم عرفه العالم . كان فنانا متكاملا ويتمتع بكل فنون اللعبة هجوما ودفاعا » .

## هل يتقابل ليفربول مع ايفرتون في نهائي كاس انكلترا بكرة القدم ؟

تقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي في كاس انكلترا لكرة القدم حيث يلعب ليفربول ضد نوتنغهام وايفرتون ضد نوريتش على ملعبي هيلسبره وفيلا بارك في مدينتي شيفيلد وبرمنغهام على التوالي .

ومن غير المستبعد ان يصل الى المباراة النهائية التي ستقام في ١٨ ايار المقبل قطبا مدينة ليفربول اي ايفرتون وليفربول . واذا كانت المراهنات للفوز بالكاس تصب في خانة ليفربول رغم ان نوتنغهام ليس خصما عاديا فان على ايفرتون ان يبذل جهدا مضاعفا ليتخطى عقبة نوريتش الذي يحتل المركز الثالث في بطولة الدوري .

وفي كل حال فان لقاء ليفربول ونوتنغهام هو الابرز فالاول يحتل مركز الصدارة في الدوري ويطمح الى الجمع بين الدوري والكاس كما فعل الموسم قبل الماضي . ويذكر ان ليفربول احرز بطولة الدوري الموسم الماضي ووصل الى المباراة النهائية للكاس قبل ان يخسر امام ويمبلدون ( صفر / ١ ) في احدى ابرز مفاجات الموسم على الاطلاق .

اما نوتنغهام فيطمح بدوره الى اكثر من لقب . اذ فاز الاحد الماضي بكاس رابطة الاندية المحترفة ( ليتوودز ) وحجز ايضا مركزا لنفسه في المباراة النهائية لكاس ( سايمود ) المخصصة لفرق الدرجتين الاولى والثانية . الى جانب ذلك فان امله في بطولة الدوري معقول جدا لانه يحتل المركز الرابع .

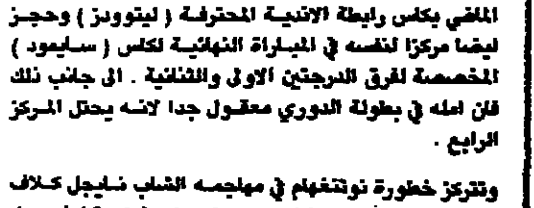
وتتركز خطورة نوتنغهام في مهاجمه الشاب نايجل كلاف وساعد الدفاع الدولي نيل ويب . غير ان خطورة ليفربول تتسع لتشمل مختلف خطوط الفريق وعلى راسها خط الهجوم المؤلف من الثلاثي الدولي جون بارنز وبيتر بيردسلي وجون الدريج وفي خطوة مفاجئة ضم مدرب ليفربول كيني دالغليش مهاجمه ويلز الدولي ايان راش الى تشكيلته وهو الذي ابتعد عن الملاعب في الاسابيع العشرة الاخيرة بداعي الاصابة في ركبته . كذلك انضم الى التشكيلة كابتن ليفربول الاسكتلندي الن هانسن . اما اللاعبون الـ ١٣ الاخرون فهم الذين امنوا فوز ليفربول على ميلوول ( ٢ / ١ ) في بطولة الدوري في وسط الاسبوع الامر الذي صعد به الى صدارة اللائحة بفارق الاهداف امام الارسنال .

وفي بطولة الدوري يخوض الارسنال مباراة سهلة ضد نيوكاسل احد فرق المؤخرة وفرصة الاول كبيرة للانفراد مؤقتا بالصدارة . كذلك يلعب كوينز بارك رينجرز ضد ميدلسبره .

### ايطاليا

في مباراتين مبكرتين من الاسبوع الرابع والعشرين يلعب فيورنتينا ضد نابولي اتلنتي وكذلك لينتشي ضد ميلانو الرابع اليوم . وياتي التبكير باقامة المباراتين لارتباط نابولي وميلانو بلقائهما امام بايرن ميونيخ الالماني الاتحادي وريال مدريد الاسباني الاربعاء المقبل في كاس الاتحاد الاوربي وكاس الاندية الاوربية الاسباني بطلة الدوري على التوالي .

اما انتر تسيونتري المتصدر بفارق ٧ نقاط امام نابولي فيخوض مباراة سهلة على ملعبه سان سيرو امام بيسكارا . وفي اللقاءات الاخرى يلعب اسكولي مع كومو واتلانتا مع لاتسيو وروما مع سمبدوريا وفيرونا مع تورينو وبولونيا مع شيزينا .



## محتالون يبيعون تذاكر قديمة لمباراة مدريد وميلانو المقبلة

قال نادي ميلانو ان اشخاصا يبيعون تذاكر مضى عليها عام على انها للمباراة التي تقام يوم الاربعاء القادم بينه وبين ريال مدريد الاسباني في الدور قبل النهائي لكاس اوربا لكرة القدم والتي بيعت تذاكرها عن اخرها

وقال امس الخميس ان هؤلاء الاشخاص لديهم نحو ( ١٠ ) الاف تذكرة من المباراة الوحيدة التي اقيمت في ايار الماضي بين الفريقين . وذكرت وسائل اعلام ان التذكرة تباع بنحو ( ٢٠٠ ) الف ليرة ( ١٥٠ دولارا ) .

وقال متحدث باسم النادي ( ننصح المشجعين بعدم شراء التذاكر من هؤلاء الاشخاص في اي ظرف . وقد اشترى اشخاص بالفعل تذاكر قيمة ولانهم راوا اسم ريال مدريد عليها لم يتاكدوا من التاريخ . )



## راسنغ يستمر في دوري فرنسا

قال جان سلفول رئيس نادي راسنغ الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم ان النادي سيستمر في الدوري الموسم القادم رغم انسحاب شركة المعدات العسكرية ماترا التي كانت تمتلكه

وقد ثارت توقعات على نطاق واسع بان الفريق الذي يسمى حاليا ماترا راسنغ سيهبط تلقائيا الى دوري الهواة للدرجة الثالثة في الموسم القادم بعد ان اعلنت شركة ماترا قرارها الانسحاب وعرض جميع اللاعبين لعمليات الانتقال .

■ كرة القدم حول العالم ■



## باير ليفركوزن وريال مدريد يستغنيان عن مدربيهما

انهى نادي باير ليفركوزن الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا الاتحادية تعاقده مع المدرب الهولندي رينوس ميشلز الذي قاد هولندا الى الفوز ببطولة اوربا العام الماضي .

وقال النادي امس انه انهى عقده مع ميشلز وهو من المقرر انتهاؤه في ٣٠ حزيران عام ١٩٩٠ باتفاق متبادل وعلى الفور .

وقد تولى ميشلز ( ٦١ ) عاما تدريب ليفركوزن حامل لقب كاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم في بداية الموسم الحالي واشتهر بانه اغلى مدرب في البلاد حيث انه يتقاضى ٥٠ الف مارك ( ٢٦ ) الف دولار في الشهر فضلا عن اقامته في الفندق وتخصيص سيارة له .

الا ان ليفركوزن خرج من منافسة كاس الاتحاد الاوربي كما انه في المركز الثاني عشر في دوري الدرجة الاولى الذي يضم ١٨ ناديا برصيد ٢٤ نقطة من ٢٥ مباراة .

وقال النادي ان يورجن جيلسدروف لاعبه السابق ومدرب ناشئيه حاليا عين مدربا للفريق الاول بشكل مؤقت .

وميشلز هو سابع مدرب في دوري الدرجة الاولى الالماني الاتحادي يتم انهاء تعاقده قبل الموعد المحدد هذا الموسم .

### ريال مدريد يقرر عدم تجديد عقده مع المدرب

وقرر نادي ريال مدريد الذي يتصدر دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم عدم تجديد عقده مع المدرب الهولندي ليو بينهاكر .

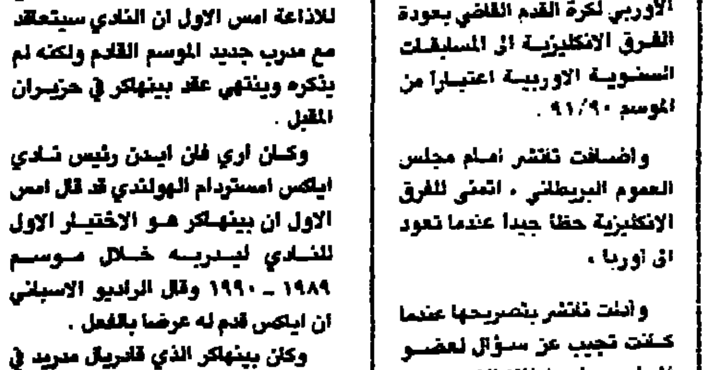
وقال رامون مندوزا رئيس النادي للاذاعة امس الاول ان النادي سيتعاقد مع مدرب جديد الموسم القادم ولكنه لم يذكره وينتهي عقد بينهاكر في حزيران المقبل .

وكان اري فان ايدن رئيس نادي اياكس امستردام الهولندي قد قال امس الاول ان بينهاكر هو الاختيار الاول للنادي ليدربه خلال موسم ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ وقال الراديو الاسباني ان اياكس قدم له عرضا بالفعل .

وكان بينهاكر الذي قاد ريال مدريد في المواسم الثلاثة الماضية الى الفوز بالدوري مرتين قد قال الشهر الماضي ان مندوزا عرض عليه تدريب الفريق الاسباني لموسم رابع او شغل منصب المدير الفني لمدة ثلاثة اعوام وهو منصب تشمل مهامه الاشراف على فريق الناشئين .

وقال انه سيقرر في اخر نيسان ما اذا كان سيبقى مع ريال مدريد .

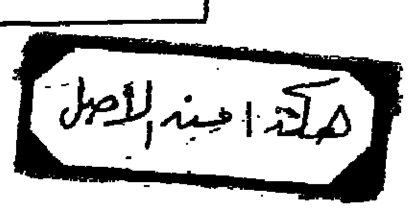
## تاتشر ترحب باعادة الفرق الانكليزية الى المسابقات الاوربية



رحبت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر بقرار الاتحاد الاوربي لكرة القدم القاضي بعودة الفرق الانكليزية الى المسابقات السنوية الاوربية اعتبارا من الموسم ٩١/٩٠ .

واضافت تاتشر امام مجلس العموم البريطاني « اتمنى للفرق الانكليزية حظا جيدا عندما تعود الى اوربا » .

وادلت تاتشر بتصريحها عندما كانت تجيب عن سؤال لعضو المجلس ديفيد ايفانز الذي يشغل في الوقت نفسه منصب رئيس نادي ايفرتون قال فيه « هل ترحبين معي بقرار الاتحاد الاوربي الذي سمح للفرق الانكليزية بالعودة الى اوربا اعتبارا من ١٩٩١ وهو امر يتطلب موافقة من الحكومة » .



# ماذا وراء خطة شامير ؟

عمان : من محمود الريماوي :



تركز الدوائر ( الاسرائيلية ) منذ بدء زيارة اسحق شامير الى واشنطن في مطلع نيسان الجاري على موضوع اجراء انتخابات لابناء الاراضي المحتلة بغية اختيار ممثلين لابناء هذه الاراضي يتفاوضون مع سلطات الاحتلال حول ترتيبات الحكم الذاتي المقرر استمراره حسب خطة شامير لمدة خمس سنوات يصار بعدها الى اجراء مفاوضات حول الترتيبات النهائية لوضع الاراضي المحتلة .

من المعلوم انه منذ فوز الليكود في الانتخابات ( الاسرائيلية ) في تشرين الثاني الماضي وتمكن شامير من تاليف حكومة يتمتع فيها الليكود لسلطة اتخاذ القرارات السياسية . منذ ذلك التاريخ والدوائر السياسية الاسرائيلية تشيع بان هناك مبادرة سلام ( اسرائيلية ) قيد الاعداد وذلك بهدف صرف الانظار عن التجاوب العالمي الواسع مع مبادرة السلام العربية - الفلسطينية . وهو التجاوب الذي تمثل ببدء الحوار الاميركي - الفلسطيني وذلك في اول سابقة اميركية من نوعها في تاريخ الصراع العربي - ( الاسرائيلي ) . وفي كانون الثاني الماضي كشف اسحق رابين وزير حرب العدو عن خطته لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة وقد لاقت هذه الخطة في حينها رفضا شاملا في الاراضي العربية المحتلة فيما اعتبرت الدوائر ( الاسرائيلية ) الحاكمة ان الخطة تعكس الاراء الشخصية لرابين الذي يوصف بانه من المتشددين في حزب العمل ( الاسرائيلي ) والاقرب الى التوجهات السياسية لحزب الليكود والمنافس البارز لزعامة بيريز للحزب . وقد تبين فيما بعد ان اقتراحات رابين تلقى قبولا لدى قيادة الليكود . ولعل تنسيقا مسبقا قد جرى بشانها .

وفي التمهيد لزيارة شامير لواشنطن عمدت الاوساط ( الاسرائيلية ) بصورة دائمة وخاصة على لسان وزير الخارجية الليكودي فوشيه ارينز . عمدت الى تسريب انباء عن توجه ( اسرائيلي ) وشيك لوضع حلول مرحلية انتقالية من شانها ان تسهم في تحريك جهود السلام في المنطقة . وقبيل مغادرته الى واشنطن اعلن شامير انه يحمل معه افكارا جديدة لم يتحدث بها احد من قبل . وامام هذه التصريحات الدراماتيكية اخذت انظار المراقبين والمعلقين تتجه منتظرة انكشاف المفاجاة او انفجار القنبلة ( السلمية ) التي وعد بها شامير . فاذا رئيس وزراء العدو يخرج من لقائه الرسمي مع الرئيس بوش يتحدث عن مشروع ( اسرائيلي ) لاجراء انتخابات بين ابناء الاراضي المحتلة .

ولم تكن هناك اية مفاجاة في الامر . ذلك لان هذا الاقتراح الهزيل جاء متعاكسا مع الآلية التي استقر عليها المجتمع الدولي في دفع جهود السلام الى الامام على نحو يبين ان الغرض الاساس من هذا الاقتراح هو القيام بمناورة مكشوفة في سبيل تحقيق عدة اهداف خبيثة دفعة واحدة ويمكن اجمال هذه الاهداف بما يلي :

الهدف الاول هو وقف الانتفاضة التي باتت تحظى بأوسع تعاطف وتضامن دوليين عدا عن انها تشكل ورقة الضغط الاساسية على سلطات الاحتلال من اجل حمل هذه السلطات على اعادة النظر في مواقفها العدوانية المتعمدة . وهكذا فان شامير يتحدث بصراحة عن وقف الانتفاضة كشرط مسبق لاجراء هذه الانتخابات المزعومة .

الهدف الثاني : محاولة دق اكثر من اسفين في الوحدة الوطنية التي تتجلى داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة ، ذلك ان الشروع باجراء الانتخابات وما يسبقها ويرافقها من حملات انتخابية من شانه اثارة اجواء من التنافس والصراعات السياسية والاستقطابات الفئوية التي تهدد بتبديد ماتم التوصل اليه من تضامن وطني واجتماعي وذوبان التيارات السياسية المختلفة في اطار القيادة الوطنية الموحدة واللجان والهيئات المنبثقة عنها .

الهدف الثالث هو طمس الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير والايحاء لابناء الاراضي المحتلة بانه لاقيادة وطنية تمثلهم وان عليهم البدء مرة اخرى من الصفر مع مايعنيه ذلك من هدر المكاسب المتراكمة التي حققها الشعب الفلسطيني خلال تاريخ كفاحه الطويل وخاصة خلال حقبة الثورة الفلسطينية المعاصرة التي انطلقت عام ١٩٦٥ .

الهدف الرابع هو صرف انظار المجتمع الدولي عن آلية الحل المتمثل بالمؤتمر الدولي الذي تحضره كافة الاطراف بما فيها منظمة التحرير والاعضاء الدائمين بمجلس الامن الدولي مع مايعنيه ذلك من تعطيل اي دور للامم المتحدة . وهو الامر الذي جاء به بصوت صريح اسحق شامير في لقائه مع بيريز دي كويلار يوم الثلاثاء الماضي . اضافة الى وقف الحوار الاميركي - الفلسطيني وابعاد الاتحاد السوفيتي عن ممارسة دوره وكذلك المجموعة الاوربية . وتصوير المسالة كانها تنحصر بين سلطات الاحتلال وابناء الاراضي المحتلة فحسب .

الهدف الخامس هو تجزئة القضية العربية والتهيؤ للدخول في مفاوضات ثنائية مباشرة مع الدول العربية حول الترتيبات الحدودية ووضع باقي الاراضي العربية المحتلة ونزع اية صفة او اعتبارات قومية عن القضية الفلسطينية ومحاولة وضع حد نهائي لاي امتدادات او تساؤلات عربيه مع القضية الفلسطينية .

الهدف السادس ويتمثل في التجزئة الخطيرة على قضية الشعب الفلسطيني في سائر اماكن تواجده .

فالانتخابات المزعومة تتوجه الى ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة على وجه الحصر مع اسقاط اي احتساب او اعتبار لتجمعات الشعب الفلسطيني في سائر انحاء العالم بما يسهم حسب الخطة ( الاسرائيلية ) بتصوير القضية الوطنية للشعب الفلسطيني وكانها تتعلق باختيارات ابناء الضفة والقطاع فحسب . اما من هم خارج هذه الاراضي فالزمن كفيل بترتيب اوضاعهم واستيعابهم في اماكن تواجدهم ثم انهاء قضيتهم مع الزمن .

هذه هي جملة الاهداف الخبيثة والخطيرة التي ينطوي عليها المشروع الزائف باجراء انتخابات في ظل الاحتلال وكما سبق ذكره فان هذا المشروع لم يثر اهتماما يذكر ولا حمل مفاجاة من اي نوع واذا كان هناك من مفاجاة فقد تمثلت في الموقف الاميركي الذي اعتبر المشروع ( الاسرائيلي ) بانه خطوة الى الامام يمكن ان تبنى عليها خطوات اخرى ولم يخف المسؤولون الاميركيون بمن فيهم الرئيس بوش تعاطفهم مع هذا المشروع . بينما لاقى هذا المشروع رفضا شاملا وواضحا من منظمة التحرير ومن مجلسها المركزي . كذلك اتخذت الموقف نفسه الاوساط والقيادات الوطنية في الاراضي المحتلة بمن فيهم القيادة الموحدة التي تقود الانتفاضة .

وفي عمان حمل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني مروان القاسم على اقتراحات شامير واعتبرها بانها تهدف الى تعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط حيث ان الامر يتعلق - كما قال - بمحاولة ( اسرائيلية ) للمماطلة والهروب من الحقيقة . واضاف القاسم الى ذلك قوله ان هذا تكتيك من ( اسرائيل ) لتعطيل عملية السلام التي اتفق العالم كله على اهميتها وجدواها . واوضح المسؤول الاردني الكبير في تصريحاته التي ابرزتها وسائل الاعلام الاردنية يوم الثلاثاء الماضي ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الوحيدة التي تمثل الحقوق الفلسطينية ولن يكون هناك من يمثل الجانب الفلسطيني إلا منظمة التحرير لانها الوحيدة المؤهلة والمفوضة والمخولة بذلك .

ومن المنتظر ان يبلور العاهل الاردني في زيارته المقررة الى واشنطن يوم الخميس المقبل الموقف الاردني والعربي ازاء هذه المقترحات . حيث ان المسالة لاتتعلق بقبول او رفض الانتخابات من حيث المبدا . بل تتصل باستمرار الاحتلال ( الاسرائيلي ) وبنوعية الاشراف على هذه الانتخابات ومدى قبول الطرف الفلسطيني لها . وكان العاهل الاردني قد اعرب في مؤتمر صحفي مشترك في عمان مساء الاربعاء الماضي مع الرئيس المصري عن تفاؤله بزيارة واشنطن واللقاء مع الرئيس الاميركي . واعرب عن امله ان تبذل الادارة الاميركية كل جهد ممكن لدفع مسيرة السلام في المنطقة وتحقيق السلام العادل والدائم . واعرب العاهل الاردني عن ترحيبه بزيارة السيد ياسر عرفات الى عمان في اي وقت بما في ذلك قبل توجه جلالته الى واشنطن .

وبعد ساعات من عودة الرئيس المصري الى القاهرة من عمان فجر الخميس اعلن في العاصمة المصرية عن وصول وفد من الخارجية ( الاسرائيلية ) برئاسة مدير هذه الوزارة الى القاهرة لبحث اقتراح الانتخابات مع كبار المسؤولين المصريين في وقت ترتقب فيه القاهرة زيارة وشيكة يقوم بها رئيس منظمة التحرير وذلك لاستجلاء الموقف الفلسطيني النهائي من مسالة الانتخابات في الاراضي المحتلة . وهو الاقتراح ( الاسرائيلي ) الرامي في ضوء الرفض الفلسطيني والعربي المتوقع له الى تصوير الجانب الفلسطيني والعربي وكانه يرفض بصورة مطلقة مبادرات السلام . مما يستوجب معه الرد على هذه الاقتراحات بصورة وافية وتفصيلية وتحديد البدائل لها من اجل حرمان المناورة ( الاسرائيلية ) من تحقيق اهدافها سواء بالرفض او القبول العربي لهذه الاقتراحات .

■ برلين الغربية ■

## قنبلتان حارقتان القيتا على بنوك في بون

■ برلين الغربية/واع : اعلنت الشرطة الالمانية الاتحادية امس ان قنبلتين حارقتين القيتا على بنوك في بون بفارق عشر دقائق بين كل منهما الليلة قبل الماضية مما اسفر عن حدوث خسائر مادية جسيمة .

فقد القيت القنبلة الحارقة الاولى على مكاتب فرع ( ابرلينر بنك ) بعد ان حطم القائمون بالهجوم واجهة البنك الزجاجية .

واشارت وكالة المانية الاتحادية الى ان الشرطة اكتشفت الحريق وتمكنت من اخماده قبل ان يؤدي الى المزيد من الخسائر .

واعلنت الشرطة انه بعد عشر دقائق القيت قنبلة حارقة اخرى على فرع ( دويتش بنك ) حيث دمرت المكاتب تماما .

وتعتقد مصادر الشرطة ان القائمين بالهجوم من مؤيدي منظمة جناح الجيش الاحمر السرية حيث تركوا مذكرة في مكان الهجوم الاول يطالبون فيها بان يتم تجميع اعضاء جناح الجيش الاحمر الذين يقضون عقوبات بالسجن في مجموعات .

ويذكر ان اكثر من ثلاثين سجينا من اعضاء جناح الجيش الاحمر يقومون حاليا باضراب عن الطعام في مختلف السجون الالمانية الاتحادية للاحتجاج على ظروف السجن .

■ لمدة ساعتين ■

## ٢٠٠ الف شخص يضربون عن العمل في انحاء فنلندا

■ هلسنكي/واع : قام حوالي ( ٢٠٠ ) الف شخص من جميع الوظائف والمهن باضراب لمدة ساعتين في جميع انحاء فنلندا مطالبين باتخاذ اجراءات فعالة من اجل تحسين ظرف الاسكان .

وتركز الاضراب الذي نظمته الهيئة المركزية لنقابات العمال الفنلندية بصورة رئيسة في هلسنكي وبعض المدن الكبرى الاخرى حيث تعد مشكلة الاسكان من اخطر المشاكل بسبب الكثافة السكانية .

وخلال الاضراب الذي بدا امس تعطلت مظاهر الحياة الطبيعية مثل توقف المصانع عن العمل واغلاق المحال التجارية ومرافق الخدمة الاخرى وتعطل حركة المرور والغاء الرحلات التي تقوم بها القطارات والطائرات .

وذكر مسؤولو النقابة ان الهدف من الاضراب هو التعبير عن السخط تجاه سياسات الحكومة الاسكانية التي تعد غير فعالة .

■ في تطور لاحق للفضيحة ■

## آبي يعترف بأن زوجته تلقت رشوة من شركة يابانية

■ طوكيو/واع : اعترف ( شنتارو ابي ) السكرتير العام للحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان امس بان زوجته تلقت هبات مالية من شركة ريكرويت خلال فترة امتدت الى سنتين وسبعة اشهر .

وفي تطور اخر لاحق لفضيحة الرشوة بالاسهم التي تهز اليابان اعترف ابي بان هذه الشركة المختصة بتوفير المعلومات المتعلقة بقطاع العمل والتجارة كانت تدفع لزوجته ( رسوما استشارية ) تبلغ قيمتها ( ٣٠٠ ) الف ين شهريا اي ما يعادل ( ٢٣٠٠ ) دولار حتى الصيف الماضي .

وكان رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكشيتا قد اعترف امام البرلمان الثلاثاء الماضي بانه تلقى ما يبلغ اجمالة ( ١٥١ ) مليون ين من شركة ريكرويت في شكل هبات سياسية واشكال اخرى من التبرعات لحزبه .

■ نهاية سفاحة ■

## الاعدام لسيدة سوفيتية تقتل ( ٨ ) أشخاص بالسم

■ موسكو/واع : صدر حكم بالاعدام ضد سيدة في مدينة كييف السوفيتية ادينت بقتل ثمانية اشخاص بدس السم لهم والتسبب في اصابة ثمانية عشر شخصا اخرين بالعجز على مدار ١٣ عاما .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة التي اوردت النبا ان هذه القضية تعتبر قصة غريبة من قصص الانتقام والقتل وواحدة من اشد القضايا التي جرت في كييف في السنوات الاخيرة اثارة وقد شغلت المحاكمة ٧٦ مجلدا واستغرقت التحقيقات في هذه القضية عاما ونصف عام قبل ان تبدا جلسات المحكمة التي استغرقت سبعة اشهر استدعي خلالها ٤٠٠ شاهد للادلاء بشهاداتهم .

ونقلت الوكالة عن صحيفة ( ترود ) السوفيتية امس الاول ان سلسلة القتل بدات عندما تزوجت ( تمارا ايفانيتينا ) من احد الرجال في كييف حتى تتمكن من الاقامة الدائمة في الحضر ثم قتلته بعد الزواج بفترة قصيرة .

ومن اجل ان يكون لها فناء المنزل باكمله قامت ايفانيتينا بدس السم لعائلة زوجها الثاني فقتلت ابواه واصابت ابنهما بالعجز .

وقامت ايفانيتينا التي تعمل بغسل الاطباق في احدى المدارس المتوسطة في كييف بدس السم لمدرس التغذية في المدرسة والذي كان قد منعها من اخذ طعام الطلاب من الكافتيريا الى منزلها .

وانتقاما من الطلاب الذين اخذوا الطعام الذي كانت تنوي اخذه للخنازير التي تربيها واطعموا به قططهم قامت بدس السم لهم في طعام الغداء فقتلت مدرسا وثلاثة تلاميذ ونقل عشرات المصابين الاخرين الى المستشفى .

وقد حكم على اخت ايفانيتينا بالسجن ١٥ عاما لاتهامها ايضا بقتل زوجها بالسم بعد ان تزوجته هي الاخرى من اجل الاقامة الدائمة في كييف .

■ نظام رئاسي ذي صلاحيات ■

## انتخابات تشريعية بولندية في حزيران المقبل

■ وارشو/واع : اعلنت الحكومة البولندية الليلة قبل الماضية ان انتخابات تشريعية ستجري في بولندا في شهر حزيران المقبل .

وقال بيان صادر عن مجلس الرئاسة البولندي ان جولتين انتخابيتين ستجريان في الشهر المذكور لاختيار مجلسين للنواب والشيوخ وفق نظام التعددية الحزبية .

وصرح رئيس اتحاد نقابة التضامن البولندية ( ليش فاليسا ) انه ربما يرشح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية الذي سيتم انتخابه اثر الانتخابات التشريعية .

وكانت الحكومة البولندية قد اقرت في شهر اذار الماضي استبدال نظام مجلس الرئاسة البولندي بنظام رئاسي ذي صلاحيات موسعة .

■ تستمر اربعة ايام ■

## ملك السويد يقوم بزيارة لألمانيا الاتحادية قريباً

■ بون/واع : اعلن في بون الليلة قبل الماضية ان الملك كارل غوستاف ملك السويد سيقوم بزيارة لالمانيا الاتحادية تبدا يوم الاثنين المقبل وتستمر اربعة ايام .

وسيجري الملك غوستاف خلال الزيارة محادثات مع الرئيس فون فايتسكر والمستشار هيلموت كول ووزير البيئة كلاوس توبفر وعدد من رؤساء حكومات الولايات الالمانية ستتركز على الاجراءات المتخذة لحماية البيئة والغابات .

وذكر بيان اصدره مكتب الصحافة الاتحادي ان هذه الزيارة تاتي في إطار توجيه المستشار كول الدعوة للعاهل السويدي للتعرف عن قرب على الاوضاع المتعلقة بشؤون البيئة والغابات في الولايات الالمانية المختلفة .

■ مجلس القمح العالمي :

## السعودية تصدر نحو ٣ر٤ مليون طن من القمح

■ لندن/واع : قال مجلس القمح العالمي انه من المتوقع ان تصدر المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٩/١٩٨٨ كمية من القمح تقترب من تلك التي صدرتها ١٩٨٨/١٩٨٧ والتي بلغت ٣ر٤ مليون طن .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن المجلس قوله ان ارقاما قدمتها المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق في السعودية توضح عن حجم الصادرات من القمح السعودي في الفترة من تموز ١٩٨٨ الى شباط ١٩٨٩ وصل الى مليون وخمسمائة واربعة وثلاثين الف طن .

واوضح مجلس القمح العالمي انه من المتوقع ان تصدر المملكة العربية السعودية ما يقرب من ٣ر٤ مليون طن هذا العام .

واشار المجلس الى ان اندونيسيا والاردن والبرتغال والصين كانت من ابرز الدول التي ذهبت اليها صادرات القمح السعودي في الفترة من تموز العام الماضي حتى شباط من هذا العام .

واشارت الارقام السعودية الى انه جرى تصدير ١٩٠ الف طن من القمح الى الاتحاد السوفيتي خلال السنة ١٩٨٨/١٩٨٧ فيما كانت الصين اكبر سوق للقمح السعودي عام ١٩٨٨/١٩٨٧ حيث استوردت ٤٤٥ الف طن .

■ لمناقشة قضايا اقليمية ودولية ■

## غينشر يشارك في اجتماع وزراء خارجية السوق الاوربية

■ بون/واع : يشارك هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية في الاجتماع غير الرسمي لوزراء خارجية دول السوق الاوربية في مدينة غرناطة الاسبانية يوم امس واليوم .

ويتناول الاجتماع بحث القضايا الدولية والاقليمية ومنها العلاقات بين الشرق والغرب والوضع في الشرق الاوسط وايران وناميبيا .

كما يتبادل الوزراء وجهات النظر مع نظرائهم من دول امريكا الجنوبية والمعروفين بمجموعة ( ريو ) والتي تضم وزراء خارجية الارجنتين والبرازيل وكولومبيا والمكسيك وبيرو واورغواي وفنزويلا لبحث مشكلة الديون حيث تبلغ ديون امريكا اللاتينية ( ٤١٠ ) مليارات دولار بالاضافة الى بحث خطة السلام في امريكا الوسطى .

■ قطعت منذ ايام ■

## هجوم افغاني لفتح الطريق الى الاتحاد السوفيتي



■ موسكو/ا.ف.ب : نقلت وكالة تاس عن متحدث افغاني قوله ان القوات الافغانية شنت امس الجمعة هجوما من اجل فتح طريق ممر سالانغ الذي يربط كابول بالحدود السوفيتية .

واضافت الوكالة ان هذه الطريق التي تمر عبرها المواد الغذائية والمحروقات الضرورية للعاصمة الافغانية كانت قد قطعت منذ ايام اثر « هجمات المعارضة المتكررة على القوافل » .

من جانب اخر غادر وزير الخارجية في الحكومة المؤقتة للمعارضين الافغان قلب الدين حكمتيار صباح امس الجمعة جاكرتا متوجها الى بروناي دون الحصول على تاكيد بان اندونيسيا وهي البلد الاسلامي الاكبر في العالم من حيث عدد السكان ستعترف بحكومته في المدى القريب .

# عالم فسيح

## قطة تتسبب في اغلاق حجرة العمليات

■ نيودلهي/واع : لجات احدى القطط الى حجرة العمليات في احد المستشفيات بالعاصمة الهندية نيودلهي لوضع صغارها مما ادى الى تعكير العمل الروتيني واغلاق الدائرة لمدة يوم واحد .

وقد حاول الموظفون بالمستشفى طرد القطة من هذه المنطقة الحساسة بالمستشفى ولكن دون جدوى نظرا لان القطة كانت في حالة غضب شديد في محاولة منها لابعاد الاخرين عن صغارها الثلاثة مما ارغم الموظفين على اغلاق حجرة العمليات في المستشفى لمدة يوم واحد .

وبعد خروج القطة وصغارها من المستشفى توجب على المسؤولين بالمستشفى توضيح كيفية وصول هذه القطة الى حجرة العمليات وان يحرصوا على تطهير الغرفة قبل اجراء اية عملية فيها .

■ الجثة الثالثة عشرة ■

## القتل الجماعي خلال طقوس عبادة الشيطان

■ واشنطن/واع : عثرت الشرطة المكسيكية على الجثة الثالثة عشرة في عملية القتل الجماعي خلال طقوس عبادة الشيطان بشمال المكسيك .

وذكر راديو صوت امريكا في نشرته الاخبارية انه في غضون ذلك يواصل المسؤولون الامريكيون والمكسيكيون تفتيشهم عن زعيم عصابة المخدرات المزعومة التي قيل انها كانت تعتقد ان التضحية بالبشر تحميهم من القانون .

ويقول البوليس ان مواطنا امريكيا من اصل مكسيكي امر بإداء طقوس قتل ( ١٣ ) رجلا في الاقل في مزرعة نائية بالقرب من بلدة ( متاموروس ) الواقعة على الحدود المكسيكية - الامريكية .

■ شاهده اكثر من ٥٠ مليون ■

## فيلم سوفيتي ينتقد الحياة واسلوبها

■ موسكو/ا . ش . ا : لاقى الفيلم السوفيتي ( فيرا الصغيرة ) من اخراج السوفيتي الشاب فاسيلي بيتسول وبطولة الممثلة السوفيتية ناتاليا نيجودا ( ٢٥ سنة ) نجاحا منقطع النظير عند عرضه حاليا في الاتحاد السوفيتي .

وشاهد الفيلم اكثر من ٥٠ مليون شخص خلال فترة عرضه الاولى التي امتدت الى ثلاثة شهور .

وقد اجمع النقاد على ان هذا الفيلم يعد انعكاسا لثورة الاصلاح التي ينادي بها الرئيس غورباتشوف .. ولم يكن من المستطاع اخراجه في عهد ماقبل غورباتشوف وذلك لنقده اللاذع للحياة واسلوبها في الاتحاد السوفيتي وللاسلوب المتميز الذي مثلت به نيجودا الفيلم .

ومن المقرر عرض هذا الفيلم في الولايات المتحدة الامريكية خلال الشهر الحالي .

## شروط للترفيع

■ ادارة الشرطة في باريس تفرض على رجالها شروطا صعبة . فلا يمكن ان يترقى الشرطي الى رتبة مفتش الا بعد تخفيض وزنه . تلك هي الشروط التي وضعها طبيب احد مراكز الشرطة في باريس على شرطي يبلغ وزنه ١٢٠ كلغم خلال الفحص الطبي الالزامي .. قد يستطيع الشرطي ان يمارس الحمية اليوم كي يرتاح لاحقا بعد ان يعين مفتشا ليستعيد بعد ذلك ما خسره .

■ بسبب الادوار ■

## الممثلون يقدمون استقالاتهم

■ قدم ١٤ ممثلا وممثلة في مسرحية ( اوبراميراج ) التي تعرض كل عشر سنوات في مدينة صغيرة تقع على جبال الالب بجمهورية المانيا الاتحادية استقالاتهم وامتنعوا عن الاشتراك في المسرحية لانهم لم يحصلوا على افضل الادوار .

وقد فشل عمدة البلدة في اقناع الممثلين في العدول عن رايهم .

المسرحية يعود تاريخها للقرن السادس عشر ويشارك في ادائها الفلاحون كنوع من وفاء لنذر اخذه الفلاحون على انفسهم ابان وباء الطاعون الذي حل بالبلدة عام ١٦٣٣ .

والمسرحية تجتذب الكثير من السائحين الذين يفدون الى البلدة وتدر دخلا كبيرا .

■ مسرح - مسرح ■

## مجلة تساعد على ترويج المسرحيات

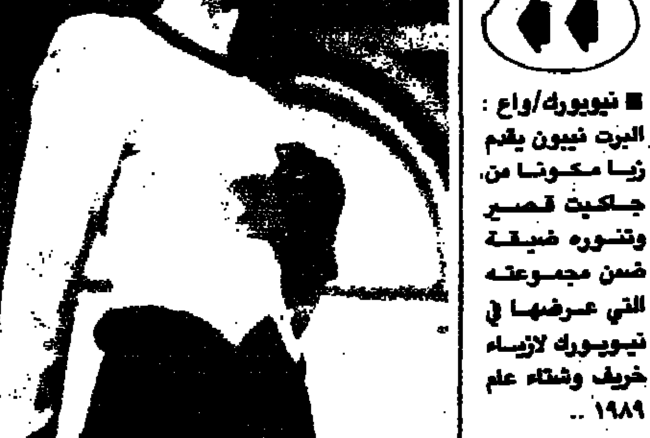
■ باريس : تطرح مجموعة ليبزون الفرنسية والتي تضم حاليا ٣٥ مطبوعا منها مجلة شهرية جديدة خاصة بالمسرح والمهتمين به . اطلقت عليها اسم ( المسرح - المسرح ) .

وتهدف هذه المجلة الشهرية التي من المتوقع ان توزع ١٠٠ الف نسخة الى تقديم المعلومات للجمهور المسرحي في هذا المجال بالاضافة الى عرض للاعمال المسرحية التي تقدم بالفعل على المسارح الفرنسية .

ومن ناحية اخرى تساعد هذه المجلة على رواج المسرحيات المعروضة علاوة على انها صحيفة خدمات ووسيلة من وسائل الاعلام المختلفة .







■ نيويورك/واع : البرت نيبون يقدم زيا مكونا من جاكيت قصير وتنوره ضيقة ضمن مجموعته التي عرضها في نيويورك لازياء خريف وشتاء عام ١٩٨٩ ..

■ صحيفة اردنية ■

# الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي حققت انجازات كبيرة

■ عمان/واع : وصفت صحيفة ( الراي ) الاردنية الانجازات الكبيرة التي تمخضت عنها اجتماعات الهيئة الوزارية لاطار مجلس التعاون العربي بانها محصلة غنية وثمرة للجدية التي تميز مسيرة اطار المجلس منذ نشاته .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي لها امس ان هذه الانجازات هي مؤشر يوحي بان المسيرة ذاتها تتقدم نحو الامام في ضوء رؤية واضحة ووفقا لخطى مدروسة :

وشددت الصحيفة على ان الجماهير العربية .. وهي تتابع الانجازات التي حققتها اطار المجلس .. في الاجتماع الاول لهيئته الوزارية .. تشعر بالاعتزاز الذي يقترن بالامل في ان يتحقق التعاون القومي على اوسع مدى .. وان يترسخ بين سائر المجموعات والدول العربية في وطننا العربي على امتداد ساحته .

وقالت ان هذه الانجازات هي اللبنات الاولى في صرح المجلس .. وان المزيد منها .. سوف يتيح لهذا التجمع القومي المفتوح امام الاشقاء جميعا ان يمارس حضوره المؤثر كقوة سياسية واقتصادية وكركيزة من ركائز الامن العربي في المنطقة .

واكدت الصحيفة الاردنية في ختام مقالها ان الانسان العربي يتطلع بقدر كبير من الثقة الى القمة التي سيعقدها قادة دول المجلس في القاهرة الشهر المقبل التي ستدفع المسيرة القومية خطوات جديدة نحو الامام . ويفتح امامها المزيد من الافاق لتجسيد التعاون العربي في شتى الميادين

## فرنسا تنفي مزاعم للنظام السوري

■ باريس/واع نفت فرنسا رسميا امس ان تكون قد بعثت برسالة تؤيد فيها دور نظام حافظ اسد في لبنان على خلاف ما طبلت له طوال يوم امس الاول اجهزة الاعلام السورية

وقد جاء هذا النفي على لسان الناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية في تصريح للصحفيين امس . قال فيه ان فرنسا اكدت رغبتها فقط في اقامة حوار حول الوضع في لبنان .

وكانت اجهزة الاعلام السورية قد زعمت امس الاول ان فاروق الشرع وزير خارجية حافظ اسد تلقى رسالة من ( رولان دوما ) وزير خارجية فرنسا يؤيد فيها دور سوريا في لبنان .

■ خامنئي يحذر :

## وزير الخارجية الايراني يتعرّض لحملة اتهامات

■ طهران/واع : تحدث الرئيس الايراني خامنئي في خطاب نقلته اذاعة طهران امس عما اسماه بحملة من الهمس والاشاعات ضد وزير الخارجية علي اكبر ولايتي والعاملين في وزارة الخارجية .

وقال خامنئي هناك من يهمس هنا وهناك .. وهناك من يحاول القاء الشكوك على وزارة الخارجية الايرانية . وهذا عمل قبيح ومخطوء يتناقض مع مصالح البلاد .

وعلى الرغم من ان خامنئي لم يذكر شيئا عن طبيعة هذه الاشاعات . الا ان وكالة رويتر اعادت الى الاذهان ان اثنين من كبار موظفي وزارة الخارجية هما محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية وجعفر محلاتي مندوب ايران لدى الامم المتحدة كانا قد طردا من منصبيهما في الشهر الماضي .

كما تحدث خامنئي عن الخطر الذي تشكله الخلافات داخل النظام الحاكم في ايران . ودعا الايرانيين الى انقاذ المجتمع .

■ الاردن وصندوق النقد الدولي ■

## اتفاق مبدئي على الاصلاحات الاقتصادية

■ عمان/رويتر : قال مسؤول بصندوق النقد الدولي ان الاردن والصندوق توصلا امس الجمعة الى اتفاق مبدئي بشان اصلاحات اقتصادية .

واضاف السيد محمد يعقوب نائب مدير ادارة الشرق الاوسط بالصندوق قوله لرويتر . اختتمنا المحادثات وتوصلنا الى تفاهم على خطاب نيات » .

ومضى يقول انه سيعود بالمقترحات الى مقر الصندوق في واشنطن خلال ايام قليلة . واستطرد بقوله ان مجلس ادارة الصندوق سيناقش المقترحات قبل ان يرسل خطاب تصديق .

ولم يكشف السيد يعقوب عن تفاصيل الاتفاق ولكنه قال انه راض عنه

ولم يذكر المدة التي سياخذها الصندوق لاعطاء موافقة رسمية على الخطة واتاحة المجال امام الاردن للحصول على قرض لكنه قال . ذلك يتوقف على اشياء كثيرة جدا .

ولم يعلن المسؤولون الاردنيون تفاصيل الصفقة بعد ولكن مصدرا على دراية بالمفاوضات التي استغرقت ثلاثة اسابيع قال ان الجانبين اتفقا على خطة تنفذ على خمسة اعوام وتهدف الى خفض العجز في ميزانية الاردن بمقدار ١٨ مليون دينار ( ٣٣ مليون دولار ) وزيادة عائدات الحكومة بمقدار ٣٩ مليون دينار ( ٧٢ مليون دولار ) سنويا من عام ١٩٨٩ فصاعدا

■ وزير مصري :

## مجلس التعاون العربي سيتبع المرحلية والتدرج

■ القاهرة/واع . صرح الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة المصري للتعاون الدولي بان مجلس التعاون العربي سيتبع في عملية التكامل الاقتصادي والتجاري بين دول المجلس المرحلية والتدرج واختيار افضل مشروعات الانتاج لخلق الاساس والقاعدة الانتاجية لزيادة التبادل التجاري بين الدول الاعضاء في المجلس .

واشار الدكتور موريس في اجتماع عقد هنا امس الى ان فكرة التعاون العربي موجودة منذ انشاء الجامعة العربية . حيث انشيء مجلس الوحدة الاقتصادية العربية . وكان اول قراراته انشاء سوق عربية مشتركة لتشجيع التجارة بين الدول العربية . ولكن حجم التجارة بين الدول العربية حتى الآن لم يتجاوز ستة بالمائة من اجمالي حجم التجارة الخارجية .

وقال ان الهدف من قيام مجلس التعاون العربي هو قيام وحدة المصالح بعد اقتراب قيام وحدة السوق الاوربية المشتركة في نهاية عام ١٩٩٢ ووجود تكتلات مختلفة .

■ الاكسبرس الفرنسية ■

## مصادرة اموال منتظري وحملة اعتقالات لانصاره

■ باريس/واع . ذكرت مجلة ( الاكسبرس ) الفرنسية ان السلطات الايرانية قامت مؤخرا باعتقال المئات من المقربين وانصار منتظري وذلك في اعقاب اقالته من منصبه كبديل لخميني .

وقالت المجلة بعددها الصادر هنا امس ان جميع الاموال التي كانت في حوزة منتظري والتي تقدر بمئات الملايين من الدولارات قد تمت مصادرتها ايضا .

واشارت ( الاكسبرس ) الى ان منتظري قد وضع في الاقامة الجبرية في منزل صغير بمدينة ( قم ) .

## احباط محاولة تمرد في تشاد

■ نجامينا /واع : اعلنت حكومة تشاد امس انها قضت على محاولة للتمرد . تورط فيها كل من وزير الداخلية ابراهيم محمد ايتنو وقائد الجيش واحد مستشاري الرئيس حسين حبري .

وقال بيان رسمي انه تم اكتشاف المؤامرة في الاول من نيسان الحالي . وان القوات الموالية للرئيس حبري ( اخمدت هذه المحاولة وقضت على المشاركين فيها ) :

واضاف البيان ان ايتنو اعتقل ليلة التمرد . الا انه لم يوضح مصير الاثنين الاخرين . اللذين ذكرت تقارير ترددت في العاصمة نجامينا انهما تمكنا من الهرب .

■ مجوهرات ونفائس لا نظير لها في العالم ■

## اكتشاف أثري مهم في نينوى

■ العثور على مقبرة زوجة الملك اشور ناصر بال الثاني ■

تم اكتشاف مقبرة ملكية مهمة ومجوهرات ثمينة في مدينة النمرود في المحافظة الاولى نينوى تعود لزوجة الملك اشور ناصر بال الثاني للفترة من ٨٨٣ الى ٨٥٩ قبل الميلاد

اعلن ذلك ( للجمهورية ) الدكتور مؤيد سعيد مدير عام دائرة الاثار والتراث مشيرا الى ان هيئة التنقيب التي تقوم باستظهار وتنقيب الجزء الجنوبي من القصر الشمالي الغربي للملك اشور ناصر بال الثاني قد اكتشفت هذه المقبرة التي تعود لزوجة الملك والتي على ما يبدو تعتبر الاميرة الاولى او سيدة القصر الاولى

وكان القبر يضم جثتين احداهما لامراة عمرها بحدود ٤٠ عاما والثانية لفتاة اصغر عمرا من الاولى ويتكون القبر من غرفتين وزعت الهدايا الدفينة حسب اهميتها في داخلهما . كما وضعت الملابس والحلي الخاصة بالسيدة وابنتها في التابوت الحجري الذي طوله متران وستون سنتمترا وبارتفاع مئة سنتمتر . وكانت الجثتان مغطاتين بملابس وقد تفسخت العظام وبليت الملابس وتحولت الى رماد محافظة على شكلها لحين افتتاح القبر .

ولقد دفن في القبر لوح من المرمر الرمادي كتبت عليه الادعية والصلوات المدفينة وذكر اسمها والتي قراها الدكتور عبدالاله فاضل الاستاذ في كلية الاداب/جامعة بغداد والمختص بالقراءة المسمارية حين ذكر ان اسم المدفونة ( اسم الملكة ) ( يابايا ) كما يشير النص المكتوب باللغة المسمارية الى اسماء الالهة . ورجاء من الالهة بالحفاظ على الحلي التي لازمت الملكة طوال حياتها والمحافظة عليها الى الابد

واشار الدكتور مؤيد الى ان من النفائس التي تم العثور عليها المجوهرات والحاجات الذهبية ومنها تاج الملكة والذي يشبه العقل العربي من الذهب مضفورة وتاج الاميرة والاقراط والاساور والحجول والاختام وكلها من الذهب وتزن عدة كيلوغرامات اضافة الى الاواني البرونزية والفخارية المختلفة الاستعمل والاحجام ومنها ما تشكل اقداحا ومسارج برونزية .

وذكر الدكتور مؤيد ان ما عثر عليه في هذا القبر من اندر القطع الذهبية في العالم حيث انه لم ير مثيلاتها في تاريخ صناعة الحلي عبر الزمن ولا يماثلها ما موجود من كنوز في مصر واور ويعد هذا الاكتشاف من اهم الاكتشافات في تاريخ العراق .

واختتم الدكتور مؤيد سعيد تصريحه بالاشارة الى ان هيئة التنقيب برئاسة السيد مزاحم محمود حسين مستمرة في تنظيف القبر لاستخراج ما تبقى فيه من اثار ومجوهرات .

# تقرير

■ الشاي يختلف باختلاف البلاد ■

## خبير هندي يرتشف ٨٠٠ فنجان شاي يوميا
## تحديد التوليفة الصحيحة والمطلوبة حسب الاسواق

■ كلكتا /رويتر يتذوق برودوش سن حوالي ٨٠٠ فنجان شاي في اليوم باخذ رشفات صغيرة يتحسها بلسانه ثم يلفظها خارج فمه

ولا تمر ثوان حتى يحدد هذا الذواقة جودة التوليفة وربما ثمنها في السوق والقارات والبلاد بل ايضا في المناطق التي يزداد فيها الاقبال عليها

ويعمل سن مديرا لمؤسسة ج تومسلر وشركاه وهي واحدة من اكبر دور السمسرة المتخصصة في تجارة الشاي في العالم

وبعد كل رشفة يسهب سن في اعطاء معلومات عن الشاي الذي تذوقه وهل هو جيد التحميص او جاف اكثر من اللازم ومدى نقاءه وهل تلوث اثناء التعبئة

بل انه يستطيع ان يحدد الفصل الذي قطفت فيه الاوراق

وقال في مقابلة صحفية جرت في الاونة الاخيرة ( يمكنك تذوق فصل الشتاء في الاوراق اذا قطفت في هذا الفصل البارد )

ويحاول سن ومئات من الذواقة الاخرين تحديد الاسواق التي سيروج فيها محصول هذا العام كما يقومون ايضا بعمل توليفات تناسب مختلف الاذواق .

وتنتج الهند ٧٠٠ مليون كيلو غرام من الشاي تقريبا كل عام تصدر منها حوالي ٢٠٠ مليون كيلو غرام . ونصفها لانتاج تقريبا نوعيات متوسطة الجودة تاتي من اسام . اما انتاج دارجيلينج الفاخر فيخصص لاسواق تفضل هذا النوع

وتختلف انواع الشاي باختلاف البلاد التي تشربه فالهنود في الشمال مثلا يفضلون النوع القوي بينما يفضل سكان البنغال العربية شاي دارجيلينج الفريد في مذاقه .

وقال سن ان اليابانيين اعتادوا على توليفة من القطاف الثاني لشاي دارجيلينج وقد باعهم كميات من هذا النوع قبل عامين بسعر فلكي وصل الى ٧٠٠ ر ٢ روبية / ٢٠ دولارا في ذلك الوقت للكيلو غرام الواحد

وملزالت المانيا الغربية دولة تشرب القهوة ولكنها تشتري كل عام حوالي خمسة ملايين كيلو غرام من الشاي الفاخر وخاصة القطاف الاول لدار جيلينج

وقبل خمس سنوات كانت ايران تشتري شاي اسام الاصل المملوء بالبراعم الذهبية وقال سن الايرانيون عادة يعرضون على ضيوفهم الشاي المخلوط بالبراعم الذهبية قبل تقديمه . وكلما كثرت البراعم كلما زاد ثمن الشاي ولكن هذا السوق لم يعد قائما

وقالت مصادر ان ايران بعد سنوات من الحرب مع العراق لم يعد في مقدورها شراء الشاي الذي تفضله

■ الذواقة مرشد للمزارع ■

ويقول سن ان معظم مزارع الشاي وتعرف باسم الحدائق تنتج ما بين ١٠ و١٥ نوعا وتختلف الجودة يوما بعد يوم وفصلا بعد فصل

وقال يجب ان يدرك الذواقة هذه التغييرات ويجب ان يعرف كل حديقة على حدة وكيف تصنع التوليفة الصحيحة وامكانية كل حديقة

وقال ان الذواقة صديق ومرشد للمزارع

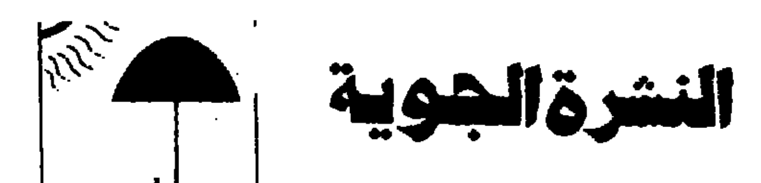
واهم شيء في تجارة الشاي هو صناعة التوليفة المناسبة وخاصة شاي الافطار الانجليزي

وقال يمكنك انتاج افضل انواع الشاي ولكن قد يفشل في السوق

ويقول سن انه لصناعة شاي الافطار الانجليزي الطيب المذاق يحتاج الى خليط يتكون من اوراق شاي كيني وملاوي وهندي شمالي . الكيني لاعطائه لونا براقا والملاوي لخفض ثمنه والهندي الشمالي لمنحه مذاقا قويا

ويتوخى الذواقة الحرص والحذر في ماكلهم ومشربهم لان الافراط في شرب الخمر والتدخين قد يؤثر على سقف الفم ويضعف حاسة التذوق

وقال سن ان الانسان يستطيع ان يتدرب وينمي هذه الحاسة ولكن الحساسية الطبيعية هبة من الله




درجات الحرارة العظمى والصغرى المتوقعة لكل من

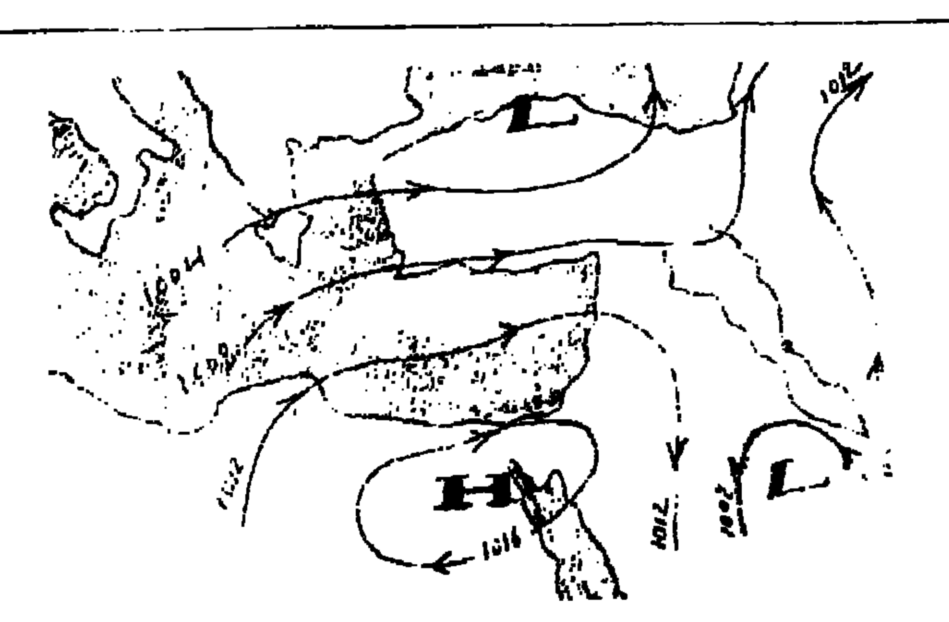
| | | |
|---|---|---|
| بغداد | ٣٥ | ١٤ |
| الموصل | ٢٥ | ١١ |
| كركوك | ٣٠ | ١٤ |
| الرمادي | ٣٢ | ١٣ |
| بعقوبة | ٣٤ | ١٤ |
| الحلة | ٣٦ | ١٤ |
| النجف | ٣٥ | ١٥ |
| السماوة | ٣٦ | ١٨ |
| العمارة | ٣٦ | ١٨ |
| تكريت | ٣٤ | ١٤ |
| اربيل | ٢٧ | ١٤ |
| السليمانية | ٢٥ | ١٣ |
| كربلاء | ٣٦ | ١٥ |
| دهوك | ٢٥ | ١١ |
| الكوت | ٣٥ | ١٦ |
| الديوانية | ٣٦ | ١٨ |
| الناصرية | ٣٦ | ١٨ |
| البصرة | ٣٧ | ١٩ |



المنطقة الشمالية طقس غائم جزئيا وغائم في اقسامها الشمالية والشرقية مع فرصة لتساقط زخات مطر رعدية متفرقة ينحسر ليلا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة يتحول تدريجيا بعد الظهر الى شمالية غربية معتدلة الى خفيفة السرعة ليلا

المنطقة الوسطى . طقس حسن مع ظهور قطع من السحب المتفرقة نهارا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تتحول تدريجيا بعد الظهر الى شمالية غربية معتدلة السرعة الى خفيفة ليلا

المنطقة الجنوبية طقس غائم جزئيا مع غبار في بعض اقسامها خاصة الغربية منها يزول خلال الليل والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تتحول تدريجيا بعد الظهر الى شمالية غربية معتدلة السرعة الى خفيفة ليلا



■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات

### بعد مجزرة قرية نحالين

قوات الاحتلال الصهيوني بارتكاب المذبحة الجديدة .

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية تاسف لقيام القوات (الاسرائيلية) باطلاق النار على اهالي نحالين . مما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص

وشجب السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة المذبحة التي قامت بها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب في قرية نحالين بقضاء بيت لحم . والتي راح ضحيتها العديد من القتلى والجرحى الفلسطينيين .

وقدمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر احتجاجا شديد اللهجة الى السلطات الصهيونية اثر مقتل العديد من الفلسطينيين في مجزرة نحالين

### مجلس السفراء العرب

بالذات جاءت بسبب ادراك الصهيونية والاستعمار لظروف العراق الحالية كبلد مستقل . استطاع بشكل كامل الاستفادة من تجربة ثماني سنوات لحرب قاسية وانه استطاع كسر شوكة التفوق (الاسرائيلي) في المنطقة واطاح بالحسابات التي وضعتها الاوساط الامبريالية

ودعا مجلس السفراء العرب في بيانه المجتمع الدولي والراي العام العالمي الى ضرورة الاطلاع على الحقائق التي توضح بدون اي لبس اين يكمن الخطر الحقيقي على الامن والسلام في المنطقة .

### في دراسة سياسية

الجديدة واكبتها تحديات اقليمية اخرى ( اظهرت النظام السوري معزولاً على المستوى العربي بعد قيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي بالاضافة الى مجلس التعاون الخليجي )

وتناولت صحيفة ( الاهرام ) المناورات والشعارات القومية والوطنية والثورية الزائفة التي تلفح بها نظام حافظ اسد طويلا مشيرة بهذا الصدد الى الممارسات الخيانية لذلك النظام ضد مصالح الامة العربية وقضاياها المركزية والمتمثلة في اخفاقه بخلق تضامن عميق بين اقطار الجبهة الشرقية المواجهة (الاسرائيل) وتحالفه العربي ومواقفه من مجمل القضية الفلسطينية وخذلانه للمقاومة الفلسطينية على الساحتين الفلسطينية واللبنانية ووقوفه وراء حرب المخيمات

وتناولت الدراسة الواقع الماساوي الذي يعيشه الشعب العربي السوري في ظل نظام حافظ اسد الذي فشل في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين

وعرضت دراسة مؤسسة الاهرام حالة الانفصام واجواء الخوف وعدم الثقة بين نظام اسد والشعب السوري

وخلصت الدراسة الى ان عدم لجوء نظام حافظ اسد طوال مدة حكمه الى ارساء تقاليد سياسية ثابتة من خلال مؤسسات مدنية سيفتح الباب لامكانية تغييره .

### مسؤول فلسطيني

وتاتي هذه المجازر خدمة للاهداف الصهيونية وتغطية على جرائمها في فلسطين

وقال ( اننا نحذر من حالة الصمت المريب عن مجازر النظام السوري في لبنان .. فنتائجها ستكون وخيمة على الامن الوطني والقومي لكل الدول العربية . وبات مطلوبا تحرك عربي سريع لاسيما بعد ان وضع حكام دمشق اللجنة العربية السداسية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية في مازق قطع عليها طريق انجاز حل كفيل باستعادة وحدة شعب لبنان وارضه

واكد في ختام تصريحه ان هذا الوضع يلقي على كاهل الجامعة العربية وجماهير الشعب العربي مهمة تحرك فاعل يخفف ويعالج ماساة لبنان الذي اعطى الكثير لفلسطين والامة العربية

### الفاو لحن الامة الخالد

السم والحنظل لابليس العصر والشيطان الاكبر خميني الدم الذي احتسى الجرعة بكل ذل وهوان . وابن العراق الاشم يدق مطرقته القوية فوق راسه الاجوف الخرف وبدون رحمة لجرائمه البشعة ضد الانسان والانسانية . وهكذا جاء النصر هدية من ابن العراق وقائد العراق لابناء الامة .

مضى عام كان فيه العراق يغني للسلام وللانسان وللحب والزهور وللبناء وللارض وللقائد . عام كان فيه القائد وكعادته اكبر عطاء وحبا لكل البشر فهو الرمز يجسد مرة اخرى ان النصر العراقي هو للعالم وللشعوب الايرانية المغلوبة على امرها ايضا . لقد اطلق سراح الكثير من الاسرى ونناشد حكام طهران ان يتقدموا خطوة واحدة نحو السلام باطلاق الاسرى العراقيين وكل الاسرى ولكن طغاة طهران المرضى وهم يسبحون في بحر الكذب والرياء والدجل لعاجزون كعادتهم ان يتقدموا نحو السلام الشامل ونحو سعادة ورخاء شعوبهم وشعوب المنطقة .

ويبقى العراق يبني ويمد يده القوية لكل قوى السلم في العالم . ويبقى حكام طهران يتقاتلون من اجل السلطة ومن اجل إذلال الشعوب الايرانية والكذب عليهم والتهريج والدجل تجارة يمارسونها على العالم وهم يتشدقون بالاسلام والاسلام منهم براء .

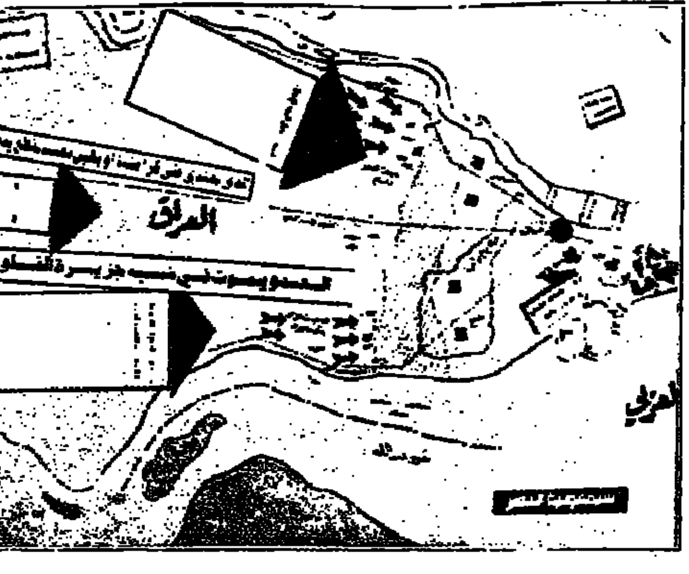
وعند بدء رمضان جديد سيبقى العراق هو العراق عراق السلم والحضارة والتقدم والكبرياء وسيمضي ابن العراق هو ابن العراق الاكثر عطاء والاكثر شموخا والاكثر حبا للارض وللمبادىء والقائد . وسيبقى كل العرب الشرفاء اكثر حبا واكثر اخلاصا ووفاء للقائد النصر ابن الامة الاشم صدام الكرامة والسلام وستبقى الفاو هي لحن الامة الخالد . لحن النصر والسلام والمستقبل .

فهنيئا لكل العرب بشهر رمضان وهنيئا لجند العراق وللقائد الرمز بشهر رمضان شهر الطاعة والغفران . شهر المجد . العربي . شهر الاسلام ومبادىء الخير والمحبة والتاخي . شهر النصر لامة العرب وسنبقى نردد اليوم وغدا ( رمضان مبارك ) وها هو رمضان الكريم يبشر امة العرب انها خير امة اخرجت للناس وها هو هلال رمضان يذكرنا بمعركة بدر الخالدة وان معركة الفاو هي بدر جديدة لامة العرب والاسلام . انها حقا معركة الحق ضد الباطل . معركة الاسلام ضد اعداء الاسلام . معركة الانسان ضد اعداء الانسان

اليوم . لتزهو مدينة الفاو بمعركة الوجود العربي والتاريخ العربي والمستقبل العربي وليزهو كل مقاتل لبى النداء بكل كبرياء ( رمضان مبارك ) وصوت القائد وهو يتقدم جحافل النصر في ملحمة النصر . الفاو هنا وصدام هنا فما اعظم جند العراق وما اعظم قائد العراق وما اعظم نصر الامة فوق ارض الفاو ارض الكرامة والتاريخ العربي

هكذا في الأصل





## لمناسبة مرور عام على تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم :

## في مركز صدام للفنون :

# معرض وثائق الفاو



تحت شعار ( الفاو في ضمير العرب والعراقيين ) تقيم وزارة الثقافة والاعلام معرضها الوثائقي الثاني في قاعة مركز صدام للفنون الكبيرة . يفتتح المعرض صبيحة يوم غد ويستمر طوال ايام الشهر احتفاء بالنصر واعياد نيسان الخالد .

لقد زينت جدران القاعة بمجموعة كبيرة وضخمة من المقالات والصور الفوتوغرافية التي ساهمت بها دوائر الاعلام والصحف العراقية والعربية والاجنبية كما ساهمت دائرة الاذاعة والتلفزيون بافلامها التي وثقت بطولات جندنا الشجعان في عملية تحرير الفاو ، مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، المدينة التي خلقت اسطورتها الاولى من الملح والماء وطلع النخل ... فتحرير هذه المدينة كان مفخرة وانعطافا في مسار الحرب . حقق الفرح لكل العرب والاحرار الشرفاء ، ورسم البسمة على كل الوجوه الطيبة ، وكم تاقت نفوسنا لهذا اليوم ، يوم الانتصار الكبير ، وجاء هذا اليوم ... وعادت ارضنا ... ارض العراق التي تلامس مياه البحر .. فالارض هناك لاهلها الطيبين ، ولعراقها الاصيل ولنتعانق مع افيائها .

واليوم تتوهج قلوبنا بعد ان رفرف السلام على مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم فرحة الانتصار .. فرحة بارضنا ، فرحتنا بشجاعة مقاتلينا الابطال التي نراها شامخة دوما .. ارضنا التي ستظل راياتنا خفاقة فوق سواريها ارضنا التي زينها القائد المنصور صدام حسين بالاقتدار والثقة والمحبة .. ارضنا العزيزة التي لاترتضي بخطى اي غاز .. ارضنا التي بها نفخر ونفخر .. ارضنا العراق .

– في القاعة وانت تقرا وتشاهد هذا الكم والنوع الهائل من المقالات التي توجت وزينت بلحلى الكلام والصور الفوتوغرافية . صور البطولة والتضحية والاقتدار يصيبك كل الزهو والفخر ، وترجع بذاكرتك للايام والليالي التي كنا نترقب فيها البشرى ، وكان عهد رجال قائدنا المهيب للوعد والبشارة ، فازدانت ايامنا المباركة برمضان ونيسان .

فمبارك للفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ومبارك وللوطن هلال رمضان وخيره الذي تباركنا به ، وكل عام والعراق بالف خير . وليبق انتصارنا دائما .. عام مضى والانتصارات ملأت عراقنا الكبير والتي يتواصل من خلالها البناء وتستمر مسيرة النهوض والتقدم بكل فخر وازدهار وشموخ .

ولنتبارك بهذه الايام التي نعيشها . الايام السعيدة علينا دوما باذن الله .

نضال محمد علي
تصوير سميرة شاكر

## لماذا ؟

في كلية الفنون الجميلة تماثيل رائعة من عمل الطلبة ... مركونة في ... في الفسح الموجودة داخل الكلية .

لماذا لاتزين الشوارع على امتداد امام الكلية بهذه التماثيل الجميلة ولماذا لا توزع ... في الساحات القريبة ...

اكد علماء فرنسيون ان الطائر المعروف باسم « ابو الروس » الذي يبشر بسقوط الامطار يستطيع التحايل على الدخلاء الذين يهددون عشه ..

فقد تبين ان هذا الطائر عند احساسه باقتراب القناصين من الطيور او الحشرات يتظاهر بانه مصاب بجراح مع حرصه على ان يكون بعيدا عن ساحة التهديد فهو يخطو على الارض ممسكا بذيله او بجناحه في وضع مخالف للمألوف حتى ان هذه الخديعة تنطلي على اكثر المشاهدين ذكاء .. وعند اقتراب قناصه يظل يتباعد حتى يضمن ابتعاده ثم يحلق فجاة بجناحيه في السماء ويسلك طريقا غير مباشر خشية الافصاح عن مكان صغاره .

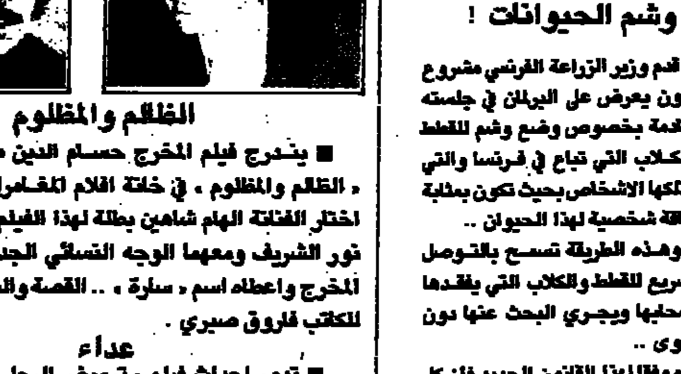
### وشم الحيوانات !

قدم وزير الزراعة الفرنسي مشروع قانون يعرض على البرلمان في جلسته القادمة بخصوص وضع وشم للقطط والكلاب التي تباع في فرنسا والتي يمتلكها الاشخاص بحيث تكون بمثابة بطاقة شخصية لهذا الحيوان ..

وهذه الطريقة تسمح بالتوصل السريع للقطط والكلاب التي يفقدها اصحابها ويجري البحث عنها دون جدوى ..

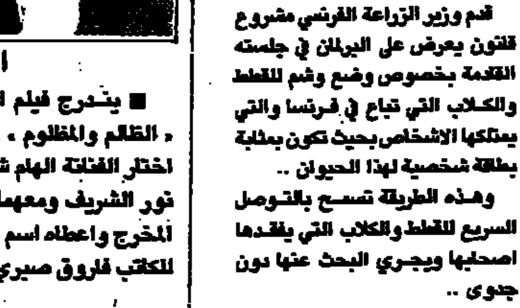
ووفقا لهذا القانون الجديد فان كل بائع عليه ان يقوم بوضع الوشم على الحيوانات التي يبيعها والا تعرض لغرامة ..

## رحلة النصر لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم



■ تخطيط علي رضا





### الظالم والمظلوم

■ يتدرج فيلم المخرج حسام الدين مصطفى الجديد « الظالم والمظلوم » في خانة افلام المغامرات ، وكالعادة ، اختار الفنانة الهام شاهين بطلة لهذا الفيلم الى جانب الفنان نور الشريف ومعهما الوجه النسائي الجديد الذي اكتشفه المخرج واعطاه اسم « سارة » .. القصة والسيناريو والحوار للكاتب فاروق صبري .

### عداء

■ تدور احداث فيلم « ترويض الرجل » حول شخصية « عباس » الاديب الكبير الذي عرف بعدائه الشديد للمراة .. وقد كتبت قصته الاديبة سكينة فؤاد ومن اخراج علية زكي . اسندت ادوار البطولة الى كرم مطاوع ورغدة ومحمد رضا وعبدالرحمن ابو زهرة وعبدالعزيز مخيون .

### هل تعلم

ان دراسة رسمية اظهرت بان متوسط عدد افراد الاسرة الاردنية هو ( ٧٫٢٢ ) فرد وهو من اعلى المعدلات في العالم ؟

كما اظهرت ان الفرق بين متوسط الاسرة في المدينة وفي الريف هو فرق غير جوهري وبالتالي فان النظرة الاجتماعية والاقتصادية لعدد من افراد الاسرة واحدة تقريبا في المدينة وفي الريف .

وهل تعلم ان الدراسة التي اجرتها دائرة الاحصاءات العامة الاردنية عن اوضاع الاسرة ذكرت بان ٧٣ بالمائة من الاسر الاردنية تملك المساكن التي تعيش فيها مقابل ٢٧ بالمائة تعيش في سكن مستاجر ؟

## نافذة

## وردة البحر

– ١ –

بعد عامين من قلق وارتقاب
حملنا مع الفجر راياتنا
ورجولتنا
واشتعالات ايامنا الزاهية
وفي حضرة الفاو
كان اندفاع البطولة
فوق احتمال التخيل
او هو فوق التماع البروق

– ٢ –

كان جمال المعارك
يمحو يد الموت عن وردة البحر
يرسم للنصر بوابة
باتساع الحياة
تحددهم موعدا وفاصلة بيننا والحقوق

– ٣ –

لو رايت البيارق في الفاو
ميزت من بينها رايتين :
راية تعبر الافق – المستحيل
واخرى تلاحق في ضفة
الشط بقيا الحطام

– ٤ –

بعد عامين من يقظة وارتقاب
ترى الماء في الفاو يصعد من تحت اقدامنا
وينجاب ليل المجوس
ويطلع صبح تباركه
غابيات البنادق
وتتعالى الاهازيج من
كل صوب

– ٥ –

ها هي الفاو تستيقظ الآن ثانية
وتاخذ زينتها السومرية
وتفتح للفرح العربي
نافذة باتساع الحياة
وتفرش للواهبين
عباءتها العربية

■ مزيد الظاهر

## عيون على المدينة

■ حفل فني للفرقة القومية للفنون الشعبية .
■ « الذئب المغرور » مسرحية غنائية للاطفال
■ « سالفة عرس » مسرحية في البصرة .
■ منهاج حافل للاتحاد العام للنساء فرع صدام

■ لمناسبة تحرير مدينة الفداء والنصر العظيم تقيم الفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة لدائرة السينما والمسرح حفلا فنيا على خشبة المسرح الوطني مساء السابع عشر من نيسان الحالي .. يتضمن الحفل عرض لوحات ورقصات شعبية وفولكلورية جديدة اضافة الى لوحة الصمود التي تتحدث عن مدينة الفاو وهي من تصميم وتدريب الفنان حسن سعدون وموسيقى عبدالرزاق العزاوي ، وسيشارك في الحفل المطرب البدوي جبار عكار .

■ يسجل المخرج التلفزيوني اثير المسرحية الغنائية للاطفال بعنوان « الذئب المغرور » وهي من تاليف واخراج حميد خليفة كلمات كريم العراقي والحان رائدة عبدالامير وتمثيل عدد من اطفال مدرسة ثغر العراق الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة .

■ فرقة الظهير للتمثيل التابعة للقيادة العامة للجيش الشعبي تواصل تدريباتها اليومية على المسرحية الشعبية « سالفة عرس » تاليف الشاعر كريم العامري واخراج جاسم العكر تمثيل قاسم علي وحسن السعد وانجيلا يوسف واخرون .. تعرض المسرحية في نهاية شهر رمضان المبارك على قاعة الادارة المحلية في البصرة .

■ لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اعد فرع صدام للاتحاد العام لنساء العراق منهاجا حافلا .. تضمن المنهاج رفع معالم الزينة واللافتات التي تحيي هذه المناسبة ، ونصب اربعة سرادقات امام مقر الفرع تخصص لاحتفالات الشعب الاتحادية

### نداء الى
### العراقيات الماجدات في كل مكان

الفاو زهرة الشمس وقطعة الكبد الغالية في جسد العراق والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ارض طاهرة حاول العدو الغاشم ان يبتلعها ويقتطعها عن الجسد الام غير ان الرجال الاماجد قدموا قرابين محبتهم فحموها واستردوا لها ابتسامتها العراقية الصافية .

والفاو ملهوفة العراقية وحناء كفها . الفاو تراب امتزج بدم الابن والاخ والزوج فكان ومايزال يشع نورا اذا الليل دجى ويسح الفا تحت شمس الحرية واليوم عيدها الاول عيد تحريرها من براثن المعتدين وما هو بيومها وحدها .. انه يومنا جميعا .. وهو يومك ايتها العراقية الماجدة التي كنت وراء اليد التي دافعت عنها وخلف كل قطرة دم زكية سقطت عليها .

يومك انت ايتها الام والاخت والزوجة والبنت ، فقد حررها الابطال وقالوا بكل فخر ، تباهي بنا وبها ايتها الصابرة النقية المجاهدة ، وعيدي فقد عادت الفاو حرة .

في عيد تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نريد منك ان تعيدي مع كل الجموع العراقية المعيدة ، فهيئي صواني الحلوى والاس واوقدي بها ولو شمعة واحدة تفيء بالنصر وبارواح الاكرم منا جميعا .

ضعي الحناء في كفيك فالفاو لاتسعد الا وانت محناة الاكف معيدة بكل زهو وكبرياء .

اصنعي الحلوى والمعجنات ببيتك ووزعيها فرحا وبهجة بهذا اليوم اطلقي العنان زغاريدك واهازيجك ، البسي اغلى واحلى ملابسك فهذا العيد سيكون عيدا تاريخيا لامثيل له عيدا للجباه الشم والرؤوس العالية والوطن الاغلى .

الاتحاد العام لنساء العراق

### محاضرة في النادي الثقافي العائلي

لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من دنس الاحتلال الايراني الغاشم يلقي الدكتور رياض عزيز هادي رئيس جمعية حقوق الانسان العراقية محاضرة بعنوان « الابعاد الاستراتيجية والسياسية لتحرير الفاو .. » وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم غد الاحد على حدائق النادي الثقافي العائلي الكائن في شارع ٥٢ قرب شعبة الكرادة .

### قنابل الحرب العالمية الثانية

القت سلطات الجمارك في ميناء رامزجيت البريطاني القبض على طالبين في الثالثة والرابعة عشرة من اعمارهما بعد ان عثرت في حوزتهما على قنبلتين يعود تاريخهما الى الحرب العالمية الاولى .

وكان الطالبان اللذان انهيا مع مجموعة من رفاقهما رحلة مدرسية الى كل من فرنسا وبلجيكا قد صرحا بانهما اشتريا القنبلتين من دكان لبيع التحف القديمة في بلجيكا .

### هذا الخبر

احتفلت ميتسو فوجيسادا ، اكبر معمرة يابانية – من مقاطعة ناجاتو بشمال غرب اليابان – بعيد ميلادها الثالث عشر بعد المائة في المستشفى الذي يستضيفها للاستشفاء منذ شهر .. اوضحت المعمرة التي مازالت تتابع برامج التعليم الجامعي ، بان احتفاظها بلياقتها يرجع الى ممارستها لرياضة « المشي » والاقلال من الطعام باستثناء البروتينات ، وعدم الاعتراف بسن التقاعد .

## قالوا في تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم



■ المخرج الكبير صلاح ابو سيف : ان لمعركة تحرير الفاو فرحة خاصة .

■ الكاتب التلفزيوني اسامة انور عكاشة : معركة الفاو هي تباشير النصر

■ الفنانة تيسير فهمي : تحرير الفاو هو تحرير لكرامة العرب

■ القاهرة – خاص

تواصل « الجمهورية » استطلاعها لآراء ومشاعر الفنانين والمثقفين العرب في الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. وفي غمرة هذه الافراح التقينا المخرج الكبير صلاح ابو سيف الذي قال :

– ان تحرير اي شبر من الارض العربية هو فخر لنا جميعا . وكان لمعركة تحرير الفاو فرحة خاصة ، ولا اخفي عليك مدى السعادة التي شعرت بها عندما جاءت اخبار استرداد الفاو . ونتمنى ان تتحرر جميع الاراضي العربية . وهذا لا ريب لن يتم الا بالوحدة العربية حتى تستود وجهنا العربي المشرق . واعتقد ان مجلس التعاون العربي الذي اعلن عنه مؤخرا هو السبيل الى ذلك . فتحية قلبية لكل الابطال الذين شاركوا في معركة تحرير الفاو ، ذلك التراب العربي المقدس .

ويقول الكاتب التلفزيوني المعروف/ اسامة انور عكاشة :

– ان معركة الفاو في تصوري هي تباشير النصر ، وهي المقدمة لما حدث بعد ذلك لتحرير الارض العراقية ، وكانت في الواقع رجحانا لكفة العراق وبصفة حاسمة ومؤكدة ، لقد ظلت الفاو محتلة من قبل البربرية الايرانية لمدة عامين وكان ذلك يشكل غصة في نفوسنا لما يعنيه ضياع جزء عزيز من الارض العربية ، وكان استردادها يعني اصرار العربي على ان يسترد كامل ترابه ، والحقيقة اننا شعرنا جميعا انه سوف ياتي وبشكل قريب النصر العراقي الحاسم ، وهكذا تحقق ، واستطاع المقاتل العربي ان يسجل انصع الصفحات في تاريخنا العربي الحديث لما قدمه من تضحيات ولما قدمه من بطولات ، وهكذا ، الحق العربي يعود بقوة الارادة العربية .

وخلال جولتنا هذه التقينا الفنانة تيسير فهمي التي قالت :

– تحرير الفاو شيء اسعدنا جميعا .. وتمنيت ، ومازلت اتمنى من كل قلبي ان يستمر زمن الانتصار العربي هذا وتتحرر فلسطين بعد ان تحررت اول مدينة عربية بقوة وارادة الانسان العربي ، اقول ذلك لان تحرير اي جزء من الارض العربية هي تحرير لكرامة العرب من الذل .. ان معركة تحرير الفاو اثبتت ان المقاتل العربي يمتلك القدرة على الدفاع عن ارضه وعن زرعه وعن بيته ضد من يحاول ان يدنس هذه الارض العربية الطاهرة . من كل قلبي ابعث بالتهاني للعراقيين الشجعان الذين اعادوا للزمن العربي ايقاعه الاصيل .

### من وحي رمضان

#### اركان الصيام

خص الله سبحانه رمضان بالصيام ليبين للمسلمين الاسلوب الامثل لشكر نزول القران فيه ، وذلك بصيام ايامه وقيام لياليه . يدل على ذلك ختام الآية الكريمة التي تحدثت عن نزول القران وفرض الصيام بقوله سبحانه وتعالى ( ولعلكم تشكرون ) .

وتبين الآيات الكريمة اركان الصيام وهي اثنان الاول : الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس كما جاء في قول الله تعالى ( وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ) ..

والثاني : النية وذلك انه يجب ان يقرن هذا الامساك بنية خالصة لله كما قال الله سبحانه ( وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ) .. ونية الصيام تتحقق بالسحور ولايشترط التلفظ بها ..

والحكمة من تخصيص شهر رمضان بالصيام كما ورد في آيات القرآن الكريم هي احياء ذكرى نزول القرآن . اعظم ذكرى في تاريخ البشرية وان تظل هذه الذكرى حية متجددة في نفوس الاجيال حتى يرث الله الارض ومن عليها ..

والاحتفال بنزول القرآن انما يكون بما يتناسب معه ، والقرآن نزل ليكون هداية للناس وبينات من الهدى والفرقان وخير مايعد نفوس الناس لاستقبال هذه الهداية على خير ماينبغي هو الصيام ..

## الدنيا تدور



■ انجيلا لانسبري .. امراة هذا العام .
■ بنيشيو ديل تورو : موهبة ، وحظ .. وسماحة



■ كانت انجيلا لانسبري نجمة دون منازع في حفل توزيع جوائز البث العالمية للاذاعة والتلفزيون والمعادلة لجائزة الاكاديمية ، حيث تم اختيارها ( امراة العام ) . اما افضل ممثل فكان روبرت ستاك ( الذي عرف بدور المفتش اليوت نيس ) وهذه المرة عن دوره في المسلسل التلفزيوني ( جرائم بلا حلول ) مع الممثلة سوزان بليشيت بطلة المسلسل الجديد ( العندليب ) .



■ « بينيشيو ديل تورو » ، موهبة حظ سماحة ، هي ثلاث كلمات تلخص حياة هذا الممثل البورتوريكي الشاب . واول اثنتين منهما مرتبطتان منذ ان وفرت له موهبته فرصة تمثيل دور مهم في فيلم جيمس بوند الجديد ( الرخصة الملغاة ) الذي كان من اخراج جون غلين ، ومثل فيه بينيشيو امام الممثلة الجميلة « تاليسا سوتو » .

كان بينيشيو قد التقى بـ « جان – ماري بيرير » في لوس انجلوس خلال تصوير فقرة اعلانية . وبعد فترة من الزمن دعاه المخرج للاشتراك في فيلم ضد المخدرات فوافق بينيشيو مباشرة رافضا دورا قصيرا في ( رذيلة ميامي ) .



